

## استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وعلاقته بالثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي لديهم

د. إنجي حلمي محمود إبراهيم (\*)

### ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي لديهم. تم تطبيق الدراسة علي عينة عمدية قوامها (400) مفردة من طلاب وطالبات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وجامعة دمياط، تم تقسيمهم إلي (300) مفردة بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة و(100) مفردة بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط.

تنتمي هذه الدراسة إلي البحوث والدراسات الوصفية Descriptive Studies، وبها تم استخدام منهج المسح بشقه الميداني، حيث يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية.

تم الاعتماد علي استمارة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد تضمنت الاستمارة الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة إلي التعرف عليها وفقاً لأهداف وفروض الدراسة.

### وتوصلت الدراسة إلى:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والثقة بالنفس لديهم.
  - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي ورأس المال الاجتماعي بمستوييه (الترابطي - التواصلية) لديهم.
  - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والأداء الأكاديمي لديهم.
  - يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً لكل من (رأس المال الاجتماعي - الأداء الأكاديمي) علي الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.
- الكلمات المفتاحية:** تطبيقات الدردشة - التواصل التعليمي - الثقة بالنفس - رأس المال الاجتماعي - الأداء الأكاديمي - طلاب الإعلام التربوي.

(\*) أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

## **The use of educational media students of chat applications in educational communication and its relationship to self-confidence and their social capital**

### **Abstract**

This study aims to identify the relationship between educational media students' use of chat applications in educational communication, self-confidence and their social capital.

The study was applied to intentional sample of (400) students in the Department of Educational Media in the Faculty of Specific Education, Mansoura University and Damietta University. They were divided into (300) students in the Faculty of Specific Education at Mansoura University, and (100) students in the Faculty of Specific Education at Damietta University.

This study belongs to descriptive research and studies, the survey method was used, as it is considered one of the most appropriate scientific methods suitable for descriptive studies.

### **Study tools:**

The questionnaire was relied on as a tool for collecting study data, and it included the various aspects that the study seeks to identify according to the study's objectives and hypotheses.

### **Study Results:**

- There is a statistically significant correlation between the intensity of the respondents' use of chat applications in educational communication and their self-confidence.
- There is a statistically significant correlation between the intensity of the respondents' use of chat applications in educational communication and their levels of social capital (Bonding - Bridging).
- There is a statistically significant correlation between the intensity of the respondents' use of chat applications in educational communication and their academic performance.

- There is a positive, statistically significant effect of (social capital - academic performance) on self-confidence resulting from educational media students' use of chat applications in educational communication.

**Keywords:** Chat applications, educational communication, self-confidence, social capital, academic performance, educational media students.

#### مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات تكنولوجية هائلة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات وخاصة في مجال الاتصال والتواصل من خلال الإنترنت عن طريق التطبيقات التفاعلية، والتي أصبحت شئ مهم وضروري في حياتنا لا يمكن الاستغناء عنها لمزاياها المتعددة، وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أحد ثمار هذه التكنولوجيا التي حولت العالم إلي قرية صغيرة مترابطة ومتواصلة بشكل سريع، وتعد تطبيقات الدردشة مثل واتس آب وماسنجر وتيليجرام وغيرها، إحدى وسائل التواصل الاجتماعي المهمة التي يعتمد عليها الأفراد، فاعتمادها علي الإنترنت جعلها تتخطى عقبات كثيرة يواجهها الاتصال العادي بدون الإنترنت؛ وهذا ساعدها علي الانتشار بشكل كبير وملحوظ لتصبح أهم وأسرع وسائل اتصال بين الأفراد في هذا العصر. فأصبحت تطبيقات الدردشة إحدى متطلبات الحياة اليومية في حياة جميع الأفراد بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص، حيث بدأت تفرض وجودها كأحدى المستحدثات التقنية التي تلعب دورًا مهمًا في المجال التعليمي، فتعتبر أداة تعليمية مساعدة للتعلم وتحولت من وسيلة تواصل إلي منصة تعليمية مجانية ومتاحة في أي وقت وأي مكان، فلقد لعبت دور كبير في استمرار العملية التعليمية، وذلك عن طريق اعتماد الطلاب عليها بشكل كبير في الحصول علي المعلومات والأخبار، وخاصة في الظروف التي مر بها العالم مع انتشار جائحة فيروس كورونا. حيث تمكن هذه التطبيقات لمستخدميها إرسال الرسائل النصية والصوتية وإجراء المكالمات الصوتية والمرئية، بالإضافة إلي تبادل الصور ومقاطع الفيديو والملفات والروابط المختلفة. وبالتالي فإن التقدم في تكنولوجيا الاتصالات المتنقلة سيؤدي إلي دفع المزيد من البيئات التعليمية إلي مجتمع تفاعلي. (1)

وتعتبر الثقة بالنفس سمة ضرورية يجب توافرها في الشخصية ولو بدرجة بسيطة ويكونها الشخص عن نفسه من خلال معرفته بقدراته وامكانياته، ويتصرف من خلالها بشكل طبيعي دون قلق أو رهبة، وتكون نابعة عن ذاته تتشكل عن طريق البيئة المحيطة به. (2) فهي من مظاهر الشخصية السوية التي تساعد الفرد علي تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة مع الآخرين، وتعلمه كيفية التحدث أمامهم بحرية وجرأة وتجعله يتحمل المسؤولية ويتخذ القرارات الصحيحة، كل هذه الأنشطة تكسبه الثقة بنفسه.

وإذا نظرنا نجد أن كل هذه الأنشطة يمكن أن يمارسها طلاب الإعلام التربوي علي تطبيقات الدردشة التي وجدوها منبرًا للتعبير عن آرائهم، واستطاعوا من خلالها الاتفاق علي ما يرونه في مصلحتهم وتوصيل ذلك إلي أساتذتهم، فالمرود الإيجابي لهذه التطبيقات لن يكون فقط علي ثقة الطلاب بأنفسهم، بل أيضًا سوف ينعكس علي أدائهم الأكاديمي الذي لن يتحسن ما لم يكن الطالب واثق بنفسه، فهي تجعل أداء الطالب أكثر فاعلية وتميز لأنها تعتبر من منبئات الأداء الأكاديمي.

أما رأس المال الاجتماعي فيعتبر أحد أبرز المفاهيم التي ارتبطت بالعالم الافتراضي الذي أوجدته مواقع التواصل الاجتماعي،<sup>(3)</sup> ويعد من أهم أشكال رأس المال فهو مجموعة من العلاقات والروابط الاجتماعية التي يُكونها وينضم إليها مجموعة من الأشخاص في إطار اجتماعي لخدمة بعض الأهداف المشتركة بينهم. فمواقع التواصل الاجتماعي تتحول لرأس مال اجتماعي حقيقي إذا ما تم توظيفها بشكل عمدي لتحقيق أهداف ومصالح مشتركة، فقد تساعد تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي علي بناء وتكوين رأس المال الاجتماعي عن طريق تحقيق الدعم الاجتماعي والتعاون بين الطلاب لحل المشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة، والتفاعل للحصول علي المعلومات وتبادل المعرفة الخاصة بالمقررات الدراسية.

فالتفاعل في المجتمع الافتراضي يؤدي إلي تحقيق منافع في المجتمع الافتراضي والواقعي، واستخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي قد يكون له نتائج إيجابية تسهم في بناء العلاقات الاجتماعية الترابطية والتواصلية الخاصة برأس المال الاجتماعي؛ وبالتالي سينعكس ذلك علي ثقة الطلاب بأنفسهم وتحسين أدائهم الأكاديمي. فلقد أشار Andrew J. Campbell, et.al في دراستهم أنه يمكن استخدام الإنترنت كمنندى لتوسيع الشبكات الاجتماعية؛ وبالتالي تعزيز فرصة العلاقات الهادفة والثقة بالنفس والقدرات الاجتماعية والدعم الاجتماعي<sup>(4)</sup>. وبناء علي ذلك جاءت الدراسة الحالية للتعرف علي استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وعلاقته بالثقة بالنفس والأداء الأكاديمي لديهم، وذلك في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي.

#### مشكلة الدراسة:

أتاحت تطبيقات الدردشة للأفراد عالمًا من الاستخدامات العديدة والعلاقات المختلفة، وأصبح لها تأثير واضح في حياتهم وعلي علاقاتهم بالآخرين، فلقد أثبتت دراسة علي يحيى (2020) أن خدمات الدردشة كانت في مقدمة التأثيرات الإيجابية لاستخدام تطبيقات الهاتف الذكي بمتوسط قدرة (4.06)<sup>(5)</sup>، واستخدمت تلك التطبيقات في التواصل التعليمي لمواكبة التطور التكنولوجي ولتحسين العملية التعليمية. فلقد تم استخدام الدردشة لأكثر من عقد في بيئات التعلم كأداة مفيدة للتعلم التعاوني المدعوم بالحاسوب.<sup>(6)</sup>

وذلك لما تمتلكه من خصائص اتصالية تتمثل في توفير مستوى مرتفع من التفاعلية والتواصل، فقد تساعد هذه الخصائص الطلاب علي بناء وتدعيم العلاقات الاجتماعية، وزيادة الشعور بالثقة بالنفس، هذه الثقة التي يكتسبها الطلاب من خلال الملفات والفيديوهات والصور المرسلّة ومناقشتهم مع زملائهم داخل الجروبات التعليمية الخاصة بالمقررات الدراسية؛ وبالتالي سوف يؤثر ذلك علي أدائهم الأكاديمي، حيث أنهم يحظون داخل هذه التطبيقات بالحرية التي لا يجدوها في الواقع الفعلي.

وقد لاحظت الباحثة من خلال التعامل مع الطلاب بالكلية انتشار ظاهرة الجروبات التعليمية علي تطبيقات الدردشة بين طلاب الإعلام التربوي في كل المقررات الدراسية، فتوظف هذه التطبيقات في التواصل التعليمي بين الطلاب وبعضهم وبين أساتذتهم قد يساعد الطلاب في الحصول علي المعلومات والأخبار عن المستجدات الدراسية، بالإضافة إلي مساعدتهم علي تخطي بعض المشكلات الدراسية التي تواجههم، وقد ظهر ذلك جلياً أثناء انتشار فيروس كورونا، مما قد يكون له فائدة كبيرة ولمموسة عليهم، حيث أشارت العديد من الدراسات السابقة علي أهمية استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعلم، لما لها من أهمية في تحسين مخرجات العملية التعليمية.

فهذه التطبيقات تقدم لمستخدميها مجتمعات افتراضية للتواصل والتفاعل والنقاش تحاكي تلك الموجودة بالفعل في الواقع، فاستخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي قد يؤثر علي تفاعل وتواصل الطلاب الإيجابي فيما بينهم، وتكوين شبكة اجتماعية تقدر كمياً بعدد الطلاب الموجودين بها ومعنوياً بحجم الثقة والتعاون المتبادل بينهم، وبالتالي فقد تلعب تطبيقات الدردشة دوراً هاماً في بناء وتكوين رأس المال الاجتماعي لطلاب الإعلام التربوي؛ مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي سوف ينعكس ذلك علي أدائهم الأكاديمي، وانطلاقاً من أهمية تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والتأثيرات التي قد تحدثها هذه التطبيقات علي الطلاب سواء الاجتماعية أو النفسية أو التعليمية يمكن صياغة المشكلة البحثية في الإجابة علي التساؤل التالي " ما العلاقة بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي لديهم؟".

#### أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء علي الدور الذي تلعبه تطبيقات الدردشة في اتاحت الفرصة للطلاب للتواصل التعليمي مع بعضهم البعض ومع أساتذتهم؛ لتبادل المعلومات والأخبار الخاصة بمقرراتهم الدراسية الإعلامية، وتوضيح إلي أي مدي يمكن أن تؤثر هذه التطبيقات عليهم وهذا يجعلها مادة مهمة للبحث والدراسة.

- لجوء كل المؤسسات التعليمية إلي أسلوب التعليم الإلكتروني بسبب جائحة كورونا، هذا التعليم يعتمد بشكل كبير علي الطالب وقدرته علي توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة العملية التعليمية.

- إلقاء الضوء علي مفهوم الثقة بالنفس أحد الخصائص الانفعالية المهمة التي لها مردود إيجابي علي مستوي الأداء الأكاديمي للطالب؛ حيث تكسبه الاستقلالية وتساعده علي بناء علاقات إيجابية مع زملائه، ومواجهة الضغوط الدراسية للوصول إلي الأهداف المنشودة.

- بناء إطار نظري حول رأس المال الاجتماعي واختبار بعض المتغيرات الوسيطة المرتبطة به، فهو إطار نظري متكامل يأخذ بعين الاعتبار عوامل اجتماعية ونفسية عديدة، في محاولة لفهم أعمق لطبيعة المردود الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة.

- تعتبر فئة الشباب الجامعي من أكثر الفئات التي تستخدم وتتفاعل وتتأثر بكل وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل عام؛ مما يعكس الأهمية البالغة للوقوف علي معرفة تأثير تطبيقات الدردشة المستخدمه في التواصل التعليمي عليهم.

- قلة الدراسات - علي حد علم الباحثة - التي تناولت استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وعلاقته بالثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي لديهم، لذا يمكن أن تكون هذه الدراسة بمثابة إثراء للدراسات الإعلامية.

#### أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في " التعرف علي العلاقة بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي لديهم" وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- 1- التعرف علي معدل استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.
- 2- التعرف علي عدد أيام استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.
- 3- معرفة أكثر تطبيقات الدردشة التي تفضلها عينة الدراسة في التواصل التعليمي مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس.
- 4- الكشف عن الأسلوب المفضل لدي عينة الدراسة لتبادل المعلومات علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي.
- 5- التعرف علي الخصائص الاتصالية لتطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي من وجهة نظر عينة الدراسة.
- 6- معرفة دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، ومعدل استفادتهم منها.
- 7- دراسة العلاقة بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وكلاً من الثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي لديهم.
- 8- تحديد العلاقة بين رأس المال الاجتماعي لعينة الدراسة الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وبين المتغيرات الوسيطة التالية ( الثقة في العلاقات الاجتماعية - تقدير الذات - مهارات التواصل الاجتماعي ).

9- الوقوف علي تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع - الجامعة - المستوى الاجتماعي والاقتصادي) علي متغيرات الدراسة.

#### الإطار النظري:

#### - نظرية رأس المال الاجتماعي Social capital theory

تستند هذه الدراسة علي نظرية رأس المال الاجتماعي كإطار نظري لها والتي ظهرت كرد فعل لقوة وسائل الإعلام، وذلك بهدف السيطرة علي الجماهير المختلفة لوسائل الاتصال الحديثة، حيث يستمد رأس المال الاجتماعي قوته من شبكة العلاقات التي تتم في تطبيقات الهواتف الذكية والتي تقوم علي المصالح المتجانسة، والتي يمكن الاستفادة منها في تحقيق مصالح متبادلة بين الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة.<sup>(7)</sup>

وارتبط تطور مصطلح رأس المال الاجتماعي بثلاث أكاديميين هم بيير بورديو Pierre Bourdieu، وجيمس كولمان James Coleman، وروبرت بوتنام Robert Putnam، فلقد مهدت الإسهامات الفكرية للرواد الثلاثة خلال فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي الطريق أمام الكثير من الباحثين الذين اهتموا بدراسة الأبعاد المعرفية والتطبيقية لنظرية رأس المال الاجتماعي؛ بما أفضي إلي اتساع مجال تطبيقها في مجالات كثيرة وهو ما أسهم بدوره في إثراء النظرية، وانتقال الاهتمام بها من الدول الغربية التي نشأت فيها إلي دول العالم المختلفة.<sup>(8)</sup> فظهر مفهوم رأس المال الاجتماعي لأول مره في أعمال بيير بورديو ثم تطور وشاع المفهوم من خلال أعمال جيمس كولمان، ويرجع الانتشار الواسع لاستخدام مفهوم رأس المال الاجتماعي في الكتابات الأكاديمية من القرن الماضي إلي روبرت بوتنام بالولايات المتحدة، ويعتبر المفهوم الآن واحد من أبرز المفاهيم في العلوم الاجتماعية.<sup>(9)</sup>

يعرف بورديو (1986) رأس المال الاجتماعي بأنه مجموع الموارد الفعلية أو المحتملة التي يتم الحصول عليها من خلال امتلاك الفرد لشبكة قوية من العلاقات المؤسسية أو العضوية في جماعة ما قد تكون عائلة أو قبيلة أو مدرسة أو حزب سياسي...إلخ، وهذه العلاقات تقوم علي التعارف والتقدير المتبادل، ويتوقف حجم رأس المال الاجتماعي الذي يحوزه الفرد من وجهة نظر بييرديو علي حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لكل فرد من أفراد الجماعة والتي يمكن حشدها بفاعلية، وعلي حجم رأس المال الاقتصادي والثقافي والرمزي الناتج عن الشبكات الاجتماعية المختلفة<sup>(10)</sup>. يلاحظ هنا أن بورديو لم يهتم بدراسة رأس المال الاجتماعي في حد ذاته، ولكنه اهتم بدراسة آليات تفاعله مع غيره من صور لرأس المال والتي صنفها إلي عدة أنواع بخلاف رأس المال الاقتصادي وهي رأس المال الثقافي والرمزي والاجتماعي.<sup>(11)</sup>

وبعد ذلك انتقل مفهوم رأس المال الاجتماعي إلي الولايات المتحدة من خلال أعمال عالم

الاجتماع كولمان (1988) الذي قام بتعريفه علي أنه حصيلة العلاقات الاجتماعية المترابطة لدى الأفراد والتي تقوم علي مجموعة الإلتزامات والتوقعات والثقة بين الأفراد، وفي ضوء ذلك يمكن الحصول علي رأس المال<sup>(12)</sup>، ومن خلال هذا التعريف نجد أن آراء كولمان في رأس المال الاجتماعي تختلف عن آراء بورديو، فنجد أنه اهتم بعامل الثقة الذي تجاهله بورديو، فهي ليست مفهوم في مفرداته الاجتماعية<sup>(13)</sup>، بالإضافة إلي أنه ربط رأس المال الاجتماعي بالفرد والمجتمع علي عكس بورديو الذي ربطه بالفرد فقط.<sup>(14)</sup>

ثم جاء بوتنام (1995) ليعرف رأس المال الاجتماعي علي أنه ملامح التنظيم الاجتماعي المتمثلة في شبكة العلاقات الاجتماعية والمعايير والثقة التي تسهل التنسيق والتعاون بين الأفراد، بهدف تحقيق المنفعة المتبادلة<sup>(15)</sup>، وباستقراء آراء روبرت بوتنام نجد أنه اتفق مع آراء كولمان في تفسيره لرأس المال الاجتماعي، والذي أرجعه إلي حجم شبكة العلاقات الاجتماعية وقواعد المعاملة بالمثل والثقة.<sup>(16)</sup>

ومن بين الاعتبارات التي أشار إليها بوتنام التأثيرات السلبية التي صاحبة ظهور التليفزيون، فالوقت الذي يقضيه الأمريكي أمام التليفزيون أثر علي أنماط تمضيتهم لأوقات فراغهم، فأصبحوا منعزلين أمام شاشات التليفزيون وذلك علي حساب علاقاتهم الاجتماعية، ولقد كانت تلك المرة الأولى التي يشار فيها إلي العلاقة المحتملة بين وسائل الإعلام وبين رأس المال الاجتماعي؛ وهو ما دفع الباحثين إلي إجراء مزيد من الأبحاث في هذا المجال.<sup>(17)</sup>

ومما سبق يمكن النظر لمفهوم رأس المال الاجتماعي علي أنه مفهوم يعبر عن الشبكات الاجتماعية والعلاقات بين الأشخاص والمعايير المرتبطة للتبادل والثقة، التي أنشئت عن تلك الشبكات والتي تسهل عمليات التنسيق والتعاون بين الأفراد لتحقيق المنافع المتبادلة<sup>(18)</sup>، وبالتالي فرأس المال الاجتماعي هو بناء متعدد الأبعاد يعتمد علي الشبكات الاجتماعية للأفراد، ومن خلال العرض السابق لتعريفات رأس المال الاجتماعي نجد أنها ركزت علي ثلاثة أبعاد هي<sup>(19)</sup>:

1- البعد الذاتي: ويرتبط هذا البعد برضا الأفراد عن حياتهم وتقدير الذات.

2- بعد العلاقات الشخصية: يشير إلي الثقة بين الأفراد وتسمي الثقة الاجتماعية.

3- البعد السلوكي: يتضمن مشاركة الأفراد النشطة في الأنشطة المدنية والسياسية.

### أنواع رأس المال الاجتماعي:

صنف روبرت بوتنام رأس المال الاجتماعي إلي نوعين رأس المال الاجتماعي الترابطي Bonding Social Capital، ورأس المال الاجتماعي التواصلي Bridging Social Capital.<sup>(20)</sup>

#### 1- رأس المال الاجتماعي الترابطي Bonding Social Capital

ينشأ هذا النوع بفعل العلاقات الاجتماعية الموجودة بالفعل بين الأفراد الذين يرتبطون بعلاقات اجتماعية قوية مثل الأسرة والأصدقاء المقربين، ويسهم هذا النوع من رأس المال الاجتماعي في تبادل المعلومات بين الأفراد، وزيادة الترابط بين الأفراد ويحقق الدعم العاطفي.<sup>(21)</sup>

## 2- رأس المال الاجتماعي التواصلي Bridging Social Capital

ينشأ هذا النوع عن طريق الروابط التي يشكلها الأفراد خارج نطاق دائرتهم وتسمي الروابط الضعيفة، ويعتبر هذا النوع من رأس المال مسئول عن تنسيق العمل بين المجموعات المختلفة، بالإضافة إلي أنه يمد المجموعات الأكثر كثافة بالمعلومات والموارد الجديدة. وعلي الرغم من أن هذين الشكلين من رأس المال الاجتماعي يمكن إعتبارهما متنافسين مع بعضهما البعض، إلا أن بوتنام يؤكد أنهما يعملان بالتنسيق، وهما أبعاد مختلفة قابلة للقياس لقياس رأس المال الاجتماعي. (22)

### فروض نظرية رأس المال الاجتماعي:

- كلما زادت المساندة والدعم المتبادل في المنظمة، كلما نما رأس المال الاجتماعي في المجتمع.
- يؤدي الإعلام السلبي إلي غياب وتقليل رأس المال الاجتماعي.
- كلما زادت المشاركة التطوعية في المجتمعات، كلما نما رأس المال الاجتماعي. (23)
- يشكل رأس المال الاجتماعي أحد الآليات المهمة التي تُمكن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من تدعيم قدراتهم علي التفاعل، ووسيلة لمساعدة الأفراد علي تحقيق أهدافهم.
- تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي أن تحقق مؤشرات لرأس المال الاجتماعي (الترابطي والتواصلي) تتمثل في بناء علاقات اجتماعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء والمعارف. (24)
- كلما إزداد مستوي الثقة بين الأفراد في الشبكات الاجتماعية، كلما إزداد التفاعل والاتصال والتعاون المتبادل بينهم. (25)

### أهمية رأس المال الاجتماعي:

- تكون الحياة أسهل في مجتمع ينعم بمخزون كبير من رأس المال الاجتماعي، لذلك فقد حدد بوتنام (1995) أهمية رأس المال الاجتماعي في الآتي:
- يساعد رأس المال الاجتماعي الأفراد علي حل المشكلات التي تواجههم بسهولة عن طريق التعاون مع بعضهم البعض.
- تسهل الشبكات الاجتماعية عملية الحصول علي المعلومات؛ وهذا يساعد علي تنمية الوعي الاجتماعي لدي الأفراد للوصول للأهداف المرجوة.
- تعمل الشبكات الاجتماعية علي تعزيز المعايير والقيم الاجتماعية كالثقة والتعاون والتحول من العمل الفردي إلي الجماعي؛ مما يعزز أداء الأفراد لتحقيق منافع جماعية. (26)
- العوامل الوسيطة المؤثرة علي معدلات تحقق رأس المال الاجتماعي والتي في ضونها قد يتشكل رأس المال الاجتماعي يمكن إجمالها فيما يلي:

### 1- تبادل المعلومات أو مهارات التواصل الاجتماعي

إن إحدي السمات المميزة لمواقع التواصل الاجتماعي المبنية علي معيار الويب (2.0) وأحد أسباب جاذبيتها القوية، هي قدرتها علي تسهيل عملية التواصل وتبادل المعلومات والأفكار

والمشاعر التي تؤدي إلي التفاهم بين الأفراد، ومن أشكال المعاملة بالمثل (التبادل) طلب الصداقة وقبول الدعوات وإعطاء وتلقي التعليقات ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو (27)، حيث يتوقف العائد الاجتماعي الناتج من عملية التفاعل بين الأفراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي نوعية الصداقة، والتي صنفها أرسطو إلي ثلاثة أنواع صداقة المتعة والمنفعة والفضيلة. (28)

وتقدم شبكات التواصل الاجتماعي طرق كثيرة للاتصال الاجتماعي تكون مفيدة للأفراد الذين لا يشعرون بالراحة في التفاعل مع الآخرين وجهًا لوجه، وتحدد عن طريق الراحة والاستمتاع بالدرشة الجماعية مع الآخرين. (29) فالإشترك في المجموعات المنظمة عبر الإنترنت يؤسس عنصرين هما التبادل المعلوماتي الذي يسهم في استفادة الأفراد، والدعم الاجتماعي الذي يستفيد منه الأفراد من خلال امتلاكهم شبكة علاقات اجتماعية عبر تفاعلات للمجتمع الافتراضي يمكن عن طريقها تحقيق منافع تتأرجح بين المجتمع الافتراضي والواقعي. (30)

وبفضل تكنولوجيا المعلومات ظهر نوع جديد من العطاء الاجتماعي وهو العطاء الاجتماعي الرقمي الذي يشير إلي حث الأفراد علي التبرع بالمعرفة والخبرات المترجمة لديهم، وهذا يتطلب توظيف المعلوماتية لدي الأفراد؛ لتعميق العلاقات وتفعيل القيم وزيادة العطاء الاجتماعي الرقمي واستغلال الطاقات المعرفية لديهم. (31)

## 2- الثقة في العلاقات الاجتماعية

الثقة الاجتماعية هي عنصر حاسم وضروري لرأس المال الاجتماعي ولقد أطلق بوتنام عليها اسم الملطف المهم للحياة الاجتماعية (32)، فهي شعور يعطي للأفراد إحساس بالأمان أثناء تفاعلهم مع الآخرين، هذا الشعور ينشأ نتيجة الوفاء بالوعود بينهم، ومن مظاهرها الثقة في المعلومات التي تقدم من جانب الأصدقاء، والقدرة علي إبداء الآراء بحرية ودون خوف. (33)

وتعد الثقة الاجتماعية عنصر ضروري وجوهر رئيسي مكون لرأس المال الاجتماعي فعلاقات الثقة متعددة الأبعاد وتعتمد علي الإحترام والتبادل المشترك، حيث تتطور بمرور الوقت ويتم تعزيزها من خلال التبادل التعاوني لأعضاء المجموعة، فالثقة الاجتماعية تتيح للأفراد أن يكونوا أكثر كفاءة، وعدم وجودها بينهم يقلل بشكل كبير من رأس المال الاجتماعي. (34)

## 3- تقدير الذات

هو مفهوم نفسي يعكس اتجاهات الفرد نحو ذاته في ضوء ما يشعر به من تقدير واحترام من قبل الآخرين، ووفقاً لمكانته الاجتماعية في المجتمع. (35)

ومع تطور تقنيات الاتصال وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي كان من الضروري معرفة حجم التأثيرات التي تحدثها تطبيقات الدردشة علي الطلاب؛ لذلك اعتمدت هذه الدراسة علي

نظرية رأس المال الاجتماعي للكشف عن طبيعة العلاقات (الترابطية والتواصلية) التي يتمتع بها طلاب الإعلام التربوي عن طريق استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، والتعرف على العوامل الوسيطة المؤثرة على معدلات تحقق رأس المال الاجتماعي (الثقة الاجتماعية - تقدير الذات - مهارات التواصل الاجتماعي).

#### الدراسات السابقة:

**المحور الأول: محور الدراسات التي تتعلق باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي:**

اهتمت دراسة **عبد الحفيظ عبد الجواد (2021)** <sup>(36)</sup> باستخدام طلاب الإعلام بالمملكة السعودية لتطبيقات الهاتف المحمول في تنمية قدراتهم العلمية والتدريبية، واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة بلغ حجمها (300) طالب، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الواتساب حصل على المركز الأول لأكثر تطبيقات الدردشة التي يستخدمها الطلاب في الدراسة بدرجة كبيرة بنسبة (92.7%)، ثم تطبيق سناب شات بنسبة (50.7%)، وتطبيق تيليجرام بنسبة (25.7%)، وتطبيق فيس بوك ماسنجر بنسبة (3.7%)، وإيمو بنسبة (3.3%). ورصدت دراسة **ماريان مراد أنيس (2021)** <sup>(37)</sup> دور الهاتف المحمول في التعليم الإلكتروني لدى طلاب الجامعات المصرية خلال جائحة كورونا، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وأجريت الدراسة على عينة عمدية بلغ قوامها (268) مفردة، وأظهرت النتائج أن الهاتف المحمول احتل الترتيب الأول في التعليم بنسبة (71.6%)، وأنه من خلال الهاتف المحمول يمكن إنشاء جروبات تجمع بين الطلاب وأساتذة المادة لتسهيل عملية التواصل بنسبة (29.4%)، وأن الرسائل الصوتية تقوم بدور كبير في التواصل بين الطلاب والأساتذة لفهم ما تم شرحه بنسبة (15.9%). واستخدمت دراسة **ختام عبد الرحمن (2021)** <sup>(38)</sup> المنهج شبه التجريبي على عينة بلغ حجمها (32) طالب من مدرسة الخصاصري الأساسية المشتركة، ولقد أثبتت نتائجها أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من الضابطة في المهارات اللفظية نتيجة استخدام الدردشة المرئية.

ولقياس فعالية استخدام تطبيق واتس آب على تحصيل طلاب قسم تقنيات التعليم استخدمت دراسة **عمر الحسن (2020)** <sup>(39)</sup> المنهج شبه التجريبي على عينة بلغ عددها (46) طالب، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام تطبيق الواتس آب زاد معدل التحصيل الدراسي لدى الطلاب. واستهدفت دراسة **جمال عبد ناموسي (2020)** <sup>(40)</sup> التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات نحو تطبيق تيليجرام وعلاقتها بالمستوي العلمي لديهم، وذلك بالتطبيق على عينة بلغ قوامها (200) طالب بالجامعة العراقية، واعتمد الباحث على منهج المسح وأداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة تستخدم تطبيق تيليجرام لمدة ساعة واحدة يوميًا بنسبة (44%)، وأن أكثر الأماكن المفضلة لاستخدام تطبيق تيليجرام هو المنزل

بنسبة (34%)، وأن عينة الدراسة تعتمد علي التطبيق في التواصل بينهم علي شكل جروبات علمية يتبادلون فيها موادهم العلمية وتحضير دروسهم اليومية، وتسجيل المحاضرات صوتيًا ونشرها في الجروبات التي ينشئونها بينهم.

وباستخدام المنهج التجريبي استهدفت دراسة **مصطفى قسيم، منصور حسين (2020)** (41) التعرف علي فاعلية التواصل عبر الماسنجر في تنمية الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدي طالبات الجامعة، واستخدمت الدراسة لجمع البيانات من (40) طالب الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية الداخلية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية والضابطة في المقياس والاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وأثبتت نتائج دراسة **فوزية العوبثاني (2020)** (42) أن تطبيقات واتس آب وسناب شات وانستغرام وتويتر تعتبر أكثر وسائل التواصل شعبية لدي الطالبات، كما كشفت النتائج عن اتجاه الطالبات الإيجابي نحو توظيف وسائل التواصل في تعزيز التفاعل الاجتماعي والأكاديمي. وخلصت نتائج دراسة **Hind Abdulaziz (2020)** (43) أن انستغرام يعد منصة فعالة للمشاركة وتعلم اللغة الإنجليزية حيث يساهم في فهم أكبر للغة الإنجليزية، مع توفير المزيد من المعرفة العملية وتعزيز التفاعلات.

تمتلك منصة WeChat باعتبارها البرنامج الأكثر شيوعًا في الصين مزايا نقل الرسائل الفورية ومقاطع الفيديو والصور بناء علي هذه العبارة اهتمت دراسة **Yan Liping (2019)** (44) بالتعلم التعاوني التطبيقي لكتابة اللغة الإنجليزية للكلية علي منصة WeChat، وتبين أن هذا النمط من الكتابة علي المنصة يساهم في تنمية روح الفريق لدي الطلاب، وتحسين كفاءة كتابتهم، وتنمية تفكيرهم النقدي من خلال الإنخراط في التعاون والتفاعل بين الطلاب وبعضهم وبين معلمهم، والتواصل الاجتماعي مع زملائهم. أما دراسة **Sri Wahyuni, Kurnia Febianti (2019)** (45) فاهتمت بمعرفة إذا ما كان تطبيق الواتس آب يمكن أن يحسن قدرة الطلاب علي إنجاز الكتابة باللغة الانجليزية، وذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي وبالتطبيق علي عينة عمدية بلغ قوامها (40) طالب يدرس ببرنامج اللغة الإنجليزية، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك فروق بين الطلاب الذين تم تعليمهم من خلال مناقشة مجموعات الواتس آب وأولئك الذين لم يتعلموا بهذه الطريقة، ولقد أبدى الطلاب اهتمام كبير باستخدام مجموعات الواتس آب، وأكدوا علي أن هذه المجموعات تعتبر وسيلة تعليمية جيدة لزيادة تحصيلهم الكتابي.

وفي إطار تحليل اتجاهات الطلاب نحو استخدام تويتر للأغراض الأكاديمية أشارت نتائج دراسة **إلهام حسن فتح الرحمن، عازة حسن فتح الرحمن (2019)** (46) إلي وجود مواقف إيجابية نحو استخدام شبكة تويتر في التعليم، حيث أنها تسهل التعاون والتواصل وتبادل المعرفة في الفصول الدراسية بشكل كبير. وسلطت دراسة **عبد الله (2019)** (47)

الضوء علي استخدام أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح، واستخدمت لجمع بيانات الدراسة دليل التحليل الكيفي لحسابات التواصل الاجتماعي للأساتذة وإجراء مقابلات متعمقة معهم، ولقد أظهرت النتائج أن موقع تويتر جاء في المقدمة كآلية للتواصل التعليمي بين الأساتذة والطلبة للرد علي استفسارات الطلاب، ونشر المؤلفات العلمية التي تعود بالنفع عليهم، ونشر بعض الروابط لملفات الفيديو ذات الفائدة العلمية ونشر مواعيد الامتحانات التحريرية والشفوية، وأثبتت نتائج المقابلة المتعمقة أن غالبية الآراء أجمعت أن التواصل بين الطلاب والأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحقق التعلم المستمر، وتقويم الطلاب، وتعزيز العلاقات الإنسانية بينهم.

تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في العديد من المجالات الحياتية ومنها دعم وتعزيز عمليتي التعليم والتعلم في هذا الإطار اهتمت دراسة **أحمد محمد النويهي (2018)** (48) بالتعرف علي دور الواتس آب في دعم تدريس مقرر تقنيات التعليم، وذلك بالتطبيق علي عينة عشوائية بلغ قوامها (140) طالب بكلية التربية بجامعة صنعاء، وأظهرت نتائج الاستبيان أن تطبيق الواتس آب يلعب دور كبير في دعم التواصل بين الطلاب من خلال التشجيع علي استخدام التقنيات الذكية والإنترنت في التعلم بمتوسط (4.55)، ثم الاسهام في تنوع الخبرات التعليمية بين الطلاب بمتوسط (4.47)، بالإضافة إلي أنه يلعب دور كبير في دعم المحتوى التعليمي عن طريق عرض المحتوي بأشكال متعددة (صورة وصورة فيديو) بمتوسط (4.51)، ثم مناقشة الآراء والأفكار مع عضو هيئة التدريس بمتوسط (4.50)، ثم متابعة الأخبار الجديدة الخاصة بالمقرر الدراسي بمتوسط (4.44). أما دراسة **عبد الرزاق مصطفى (2018)** (49) فأثبتت أن الهاتف المحمول هو الأداة الأكثر استخدامًا لتفاعل عينة الدراسة مع مواقع التواصل الاجتماعي الواتساب والفييس بوك واليوتيوب وانستغرام وسناب شات، بهدف تبادل المعلومات العلمية مع مجموعات التخصص ومناقشة مواضيع تهم التخصص، وأظهرت النتائج أيضًا أن من إيجابيات هذه المواقع التقرب مع الزملاء والأصدقاء بنسبة (100%)، والانضمام إلي الجروبات ذات التخصص المشترك بنسبة (85%)، ومجانبة الاشتراك وسهولة الاستخدام بنسبة (65%).

أشارت البيانات التي جمعها **Alice Gasparini (2018)** (50) في دراسته أن تطبيق المراسلة الفورية الواتس آب يسمح بإنشاء مسار تعليمي غير رسمي بالتوازي مع التعليم الرسمي، حيث تلقى الطلاب التعليمات ودرشوا مع بعضهم لاتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجههم، ولقد أثبتت النتائج أن الواتس آب زاد من دافعية الطلاب ورغبتهم في التعلم. واستهدفت دراسة **Jain Simple (2018)** (51) التعرف علي نمط استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول، وذلك بالتطبيق علي (200) طالب مقسمين إلي

(150) طالب جامعي و(50) طالب دراسات عليا، واستخدمت الدراسة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت النتائج أن جميع الطلاب يستخدمون تطبيق أو أكثر من تطبيقات الهاتف المحمول، حيث يمتلك الطلاب حسابات علي (واتس آب - لين - وي شات - تيليجرام - ايمو)، وأظهرت عينة الدراسة تفضيلاً واضحاً لتطبيق واتس آب، ولقد ساعدت هذه التطبيقات الطلاب علي الدراسة الجماعية بالحصول علي المعلومات الجديدة ومشاركة الملاحظات الدراسية بينهم.

بحثت دراسة **Martin Mabeifam, et al (2018)** (52) في استخدام تطبيق الواتس آب لدعم التواصل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس عن طريق الإستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات من (166) طالب ومحاضر، ولقد أظهرت النتائج أن استخدام الواتس آب في العملية التعليمية عزز من التفاعل بين الطلاب والمحاضر وبين الطلاب بعضهم ببعض، وتوصي الدراسة أنه يجب علي المحاضرين والطلاب إضافة روح الدعاية المتعلقة بالمقرر الدراسي أثناء التفاعل للحفاظ علي اهتمام الطلاب بطبئو التعلم حتي يستطيعوا اللحاق بباقي الطلاب. أما دراسة **Sana Shahid (2018)** (53) فاهتمت بتحليل محتوى محادثات الواتس آب لمعرفة كيفية تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، وكيفية استخدامهم لتطبيق الواتس آب لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلي أن الطلاب يتناقشون مع بعضهم البعض علي الواتس آب حول المهام العلمية المطلوبة منهم، وغالبًا ما يطلبون من بعضهم مشاركة الروابط المرتبطة بالمقررات، بالإضافة إلي أنهم يخططون لترتيب دراسة جماعية في الساعات الأخيرة قبل الإمتحان علي الواتس آب، ولقد احتوت الدراسة علي بيانات كمية ونوعية، وتم تحليل (50) محادثة خاصة وجماعية لمدة (15) يوم، وتبين أنه تم إرسال عدد (66327) رسالة و(6163) ملف وسائط.

أشارت نتائج دراسة **Meisam Dastani, Amir Ramezani (2017)** (54) أن العضوية في مجموعات الدردشة المهنية والعلمية في تطبيق Telegram كان لها تأثير كبير في التعلم الافتراضي وزيادة المعرفة والمهارات المهنية. وركزت دراسة **Abdul- Majeed (2017)** (55) علي معرفة تأثير استخدام الوسائط الاجتماعية المفضلة لدي الطلاب مثل الواتس آب في دعم عملية تعليم الكتابة الطبية، وذلك بالتطبيق علي (36) طالب، وباستخدام المنهج التجريبي واختبار قياس مهارة الكتابة واستبيان المواقف، أثبتت النتائج أن أداء الطلاب في الكتابة قد تحسن بشكل ملحوظ بعد استخدام الواتس آب في عملية تعلم الكتابة. أما دراسة **Betina Hsieh (2017)** (56) فاهتمت بدمج تطبيق تويتر كأداة مهنية للتعلم والتواصل في دورة لتعليم المعلمين مدتها فصل دراسي، وبلغ حجم العينة (39) مفردة، وتشير نتائج الدراسة إلي أن تجربة الدردشة علي تطبيق تويتر غيرت من وجهة نظر عينة الدراسة نحو تويتر كأداة تعليمية احترافية.

ولمعرفة تأثير تطبيق الواتس أب علي العملية التعليمية استخدمت دراسة **Zahra Ashiyan, Hadi Salehi (2016)** <sup>(57)</sup> المنهج التجريبي علي عينة بلغ قوامها (60) طالب بجامعة إكسفورد، وأثبتت النتائج أن المجموعة التجريبية التي استخدمت تطبيق الواتس أب في التعلم تفوقت بشكل كبير علي المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اللغة الإنجليزية. وسلطت دراسة **وفاء سليمان محمود (2016)** <sup>(58)</sup> الضوء علي كيفية توظيف تطبيق الواتساب في تكوين شبكة تعلم تعاونية من وجهة نظر طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة القصيم، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي والإستبيان الإلكتروني، ولقد أشارت عينة الدراسة إلي إيجابية شبكة التعلم التعاونية في إيجاد بيئة مشاركة وتعاون لتبادل المعلومات ومصادر ومراجع المقرر، وكان تأثير التجربة إيجابياً علي الطالبات من نواحي التواصل وتخطي حواجز الخجل والحرص في المشاركة الفكرية وتبادل الآراء.

ركزت دراسة **Shobha Patil, et al (2015)** <sup>(59)</sup> علي استخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيق الواتس أب في البيئة الجامعية، اعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي وذلك بالتطبيق علي عينة عشوائية بلغت (94) طالبة بجامعة كارناتاكا النسائية، ولقد توصلت الدراسة إلي أن تطبيق الواتس أب حصل علي المركز الأول يليه تطبيق الفيس بوك ماسنجر، وأثبتت النتائج أيضاً أن نسبة (54.5%) من عينة الدراسة يرسلون ملاحظات نصية لزملائهم، ونسبة (31.8%) ترسل صور، ونسبة (17%) ترسل أوراق أسئلة قديمة، أما نسبة (10.2%) فترسل معلومات منسوخة عبر مواقع مختلفة. أما دراسة **Ibtehal Mahmoud, Fawzi Fayez (2013)** <sup>(60)</sup> فاستهدفت التعرف علي تأثير تطبيق الواتس أب علي تعزيز التفاعل التعليمي لمعلمي اللغة العربية قبل الخدمة، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلات شبه المنظمة وتحليل الرسائل علي التطبيق، وبناء علي المقابلات التي تم إجرائها مع (17) معلمة، أظهرت النتائج أن تطبيق الواتس أب يعزز ثلاثة أنواع من التفاعلات حيث رأي (71%) من أفراد العينة أنه يعزز التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض، ورأت نسبة (54%) أنه يعزز تفاعل الطلاب مع المحتوى العلمي، أما نسبة (42%) فرأت أنه يعزز التفاعل بين الطالب والأستاذ، وأكدت العينة أيضاً أن هذا التطبيق يوفر مساحة للتواصل والتعبير عن الأفكار وتبادل المعلومات في أي وقت وأي مكان.

ولقد أثبتت دراسة **عصام محمد علي (2010)** <sup>(61)</sup> التي اهتمت بالتعرف علي دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية، والتي طبقت الاستبيان علي عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها (306) طالب وطالبة بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أن الهدف من استخدام الطلاب للشبكات الاجتماعية لأغراض تعليمية لدعم المقررات الدراسية هو التواصل بين الزملاء والأصدقاء في مختلف الموضوعات التعليمية

والترفيهية بنسبة (69.8%)، يليه تحقيق مستوى أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي بنسبة (57.7%)، ثم متابعة الشبكات الاجتماعية ذات العلاقة بال تخصصات العلمية بنسبة (50.8%)، والعمل علي زيادة مستوى تحصيلي الدراسي بنسبة (32.2%)، والحصول علي الإجابة عن بعض الاستفسارات العلمية المتعلقة بالمقرر الدراسي بنسبة (21.4%). أما دراسة **Oscar E. Cifuentes, Nathan H. Lents (2010)** <sup>(62)</sup> فأثبتت أن استخدام تطبيقات المراسلة الفورية يمكن أن تلعب دور حيوي في المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم، فهذه التطبيقات لم تسمح فقط للطلاب بالاتصال المباشر مع أساتذتهم عبر الإنترنت، ولكنها كونت أيضًا الأساس لعلاقة شخصية، وكسرت الحواجز بين الطلاب وأساتذتهم.

**المحور الثاني: محور الدراسات التي تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الدردشة وعلاقتهم بالثقة بالنفس:**

القدرة علي التواصل تتطلب من الطلاب الثقة بالنفس في إطار هذه العبارة اهتمت دراسة **Nazriani Lubis, et al (2020)** <sup>(63)</sup> بالكشف عن مهارات الاتصال لدي متعلمي اللغة الإنجليزية، عن طريق دمج التعلم القائم علي المشروعات والوسائط الرقمية؛ لتحسين ثقة الطلاب بأنفسهم في إتقان مهارات الاتصال، ولقد تبين أن استخدام تطبيق Telegram كوسيط رقمي لمشاركة الفيديوهات يؤثر علي ثقة طلاب اللغة الإنجليزية بأنفسهم في إتقان مهارات الاتصال. أما دراسة **Aries Utomo, Islamiah Bastiar (2020)** <sup>(64)</sup> فاستهدفت التعرف علي دور تطبيق الإنستجرام في تحسين ثقة طلاب الأدب الإنجليزي في إتقان مهارة التحدث، وذلك بالتطبيق علي عينة مكونه من (28) طالب تم جمع بيانات منهم عن طريق المقابلة والملاحظة والإستبيان، ولقد توصلت الدراسة إلي أن عينة الدراسة تتفق بشدة علي أن استخدام الإنستجرام قد حسن من إتقان مهارة التحدث، وهذا انعكس علي ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي يتمتع الطلاب بثقة أكبر في التحدث باللغة الإنجليزية من خلال تطبيق Instagram.

وباستخدام الاستبيان والمقابلة مع (74) طالب أثبتت نتائج دراسة **Roby Zulkarnain, Rani Febriyanti (2020)** <sup>(65)</sup> أن تطبيق الواتس أب من أفضل التطبيقات في التعلم عبر الإنترنت، وأشارت عينة الدراسة أن من مزايا هذا التطبيق أنه يعتبر من أسهل التطبيقات، ولديه قدره علي الحصول علي المعلومات بسهولة ومن مصادر مختلفة، ويؤدي إلي زيادة الثقة بالنفس. وكشفت نتائج دراسة **Quiana Althea, et al (2020)** <sup>(66)</sup> أن هناك علاقة بين مستويات الثقة بالنفس والفعالية الذاتية لدى الطلاب الذين تم اختيارهم عشوائياً من جامعة سان كارلوس المستخدمين للتعلم عبر الإنترنت أثناء جائحة كورونا، وهذا يعني أن الطلاب الذين لديهم إيمان كبير بقدراتهم، هم أكثر عرضة لأن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم أثناء الدراسة علي الانترنت.

واستهدفت دراسة **Maulina, et al (2019)** <sup>(67)</sup> التعرف علي دور الدردشة الصوتية والمرئية علي الواتساب في تحفيز ثقة الطلاب بأنفسهم للتحدث باللغة الإنجليزية، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان مع (27) طالب تم اختبارهم بطريقة عمدية، وتوصلت النتائج إلي أن الطلاب شعروا بثقة كبيرة بأنفسهم للتحدث باللغة الإنجليزية من خلال مجموعات الواتس آب، ولقد أكد الطلاب علي أن الواتس آب يمتلك إمكانيات كبيرة لتحسين مهارات التحدث لديهم من خلال تسجيل الصوت والفيديو. وناقشت دراسة **Kheryadi (2017)** <sup>(68)</sup> كيف أن تطبيق الواتس آب مفيد لمساعدة الطلاب في التعلم من خلال التفاعل فيما بينهم لمناقشة الموضوعات المهمة، فهم يشاركون بنشاط في المناقشة داخل التطبيق مع زملائهم، وأظهرت الدراسة أن الطلاب شعروا بالثقة والاستقلالية والحماس لتعلم اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيق الواتس آب. وسلطت دراسة **همت مختار (2016)** <sup>(69)</sup> الضوء علي استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة في النفس وتقدير الذات والأمن النفسي، وذلك بالتطبيق علي عينة بلغ قوامها (150) طالب، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط دال إحصائياً بين استخدام الفيس بوك والثقة بالنفس، ووجود فروق بين مستخدمي الفيسبوك والثقة بالنفس لصالح كثيفي الاستخدام، ولقد اعتمدت الدراسة علي استمارة الاستبيان ومقياس الثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لجمع بيانات الدراسة.

**المحور الثالث: محور الدراسات التي تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الدردشة وعلاقتهم برأس المال الاجتماعي:**

لا يعرف الكثير إمكانيات وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي وتسهيل التعلم بين الطلاب لذلك فحصت دراسة **Ronen Kasperski, Ina Blau (2020)** <sup>(70)</sup> طبيعة العلاقة بين طلاب المدارس الثانوية ومعلميهم علي شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي عمليات التعلم ورأس المال الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المقابلات شبه المنظمة مع (10) طلاب ومعلميهم، وأظهرت النتائج أن التفاعلات علي وسائل التواصل الاجتماعي عززت العلاقات وزادت من المشاركة النشطة للطلاب، وشجعت التعاون ودعم الأقران. وبالاعتماد علي منهج المسح وباستخدام الاستبيان ومجموعات النقاش المركزة كأدوات لجمع بيانات الدراسة من عينة بلغ قوامها (270) طالب بجامعة أيدان، والمختارين بطريقة عشوائية، أثبتت نتائج دراسة **Tolulope Ayodele, Toyin Adinlewa (2020)** <sup>(71)</sup> وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي بنوعيه الترابطي والتواصل.

وباستخدام المنهج شبه التجريبي اهتمت دراسة **Christoph Pimmer, et al (2019)** <sup>(72)</sup> بتقييم المعرفة وآثار التعلم الاجتماعي والمهني المرتبط باستخدام تطبيقات المراسلة الفورية عبر الهاتف المحمول، حيث شارك مجموعة من الممرضات حديثي التخرج في مجموعات الواتس

أب، وكانوا يتبادلوا المعرفة والمناقشات المهنية علي مدار ستة أشهر، وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي استخدمت الواتس أب لديهم معرفة أعلى من المجموعة الضابطة، وأظهروا مشاعر أقل بالعزلة المهنية من المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج ارتباط استخدام الواتس أب بشكل إيجابي بمقاييس رأس المال الاجتماعي. أما دراسة **وجدان فيصل (2019)** (73) فاستهدفت التعرف علي استخدام طالبات الجامعات السعودية لتويتر وعلاقته برأس المال الاجتماعي لديهم، وذلك بالتطبيق علي عينة بلغ قوامها (400) طالبة وزع عليهم استمارات الإستبيان لجمع بيانات الدراسة، ولقد أثبتت النتائج أن هناك علاقة بين كثافة استخدام عينة الدراسة لتويتر ورأس المال الترابطي والتواصل، ووجود علاقة بين كثافة استخدام تويتر ورأس المال الاجتماعي مع المتغيرات الوسيطة وهي الثقة في العلاقات الاجتماعية وتقدير الذات ومهارات التواصل الاجتماعي.

وتؤكد دراسة **الزهرة أغمشي (2018)** (74) التي سعت لمعرفة الدور الذي يلعبه الفيس بوك في خلق وتنمية رأس مال اجتماعي يسهم في تداول المصادر العلمية، والتي اعتمدت علي المنهج الكيفي باستخدام أداتي الملاحظة الاثنوغرافية والمجموعات البؤرية، أن الفيس بوك يعزز رأس المال الاجتماعي التواصلي والترابطي، وهذا سوف يمكنهم من تحصيل العديد من المراجع العلمية. وأظهرت نتائج دراسة **ChandraseKaran, et al (2018)** (75) أن تطبيقات المراسلة الفورية علي الهاتف المحمول لها تأثير إيجابي علي رأس المال الاجتماعي لعينة الدراسة من مستخدمي واتس أب والبالغ عددهم (1519) مستخدم. وأسفرت نتائج دراسة **محمد محمد بكير (2017)** (76) عن وجود علاقة بين اتجاه الشباب السعودي نحو تطبيقات الهواتف الذكية ورأس المال الاجتماعي بمستوييه (الترابطي والتواصلي)، وأنه كلما زادت كثافة استخدام الشباب للتطبيقات تزيد ثققتهم في العلاقات الاجتماعية، ويزيد تقدير الذات، وتزيد مهارات التواصل الاجتماعي لديهم؛ وبالتالي يزيد رأس المال الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Moira Burke, et al (2011)** (77) حيث أثبتت نتائجها أنه كلما زادت مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأفراد وزادت مستويات تقديرهم لذاتهم، أدي ذلك إلي إرتفاع رأس المال الاجتماعي لديهم.

باستخدام منهج مختلط يتكون من الاستبيانات ومجموعات التركيز والمقابلات أظهرت نتائج دراسة **Anabel Quan- Haase (2010)** (78) أن تطبيقات المراسلة الفورية تساعد في تطوير رأس المال الاجتماعي من خلال تقوية الروابط الاجتماعية بين المستخدمين، مما قد يكون مفيد لتبادل المعلومات والتعاون. وتبحث دراسة **Sebastian Valenzuela, et al (2009)** (79) إذا كان الفيس بوك يرتبط بالمواقف والسلوكيات التي تعزز رأس المال الاجتماعي، وذلك بالتطبيق علي عينة عشوائية بلغ حجمها (2603) طالب بجامعة تكساس تم جمع البيانات منهم عن طريق الإستبيان الإلكتروني، ولقد أثبتت الدراسة وجود علاقة

إيجابية بين كثافة استخدام الفيس بوك والثقة الاجتماعية ورضا الطلاب عن حياتهم. وتشير نتائج دراسة **Nicole B. Ellison, et al (2007)** <sup>(80)</sup> التي أجريت علي مجموعة من الطلاب الجامعيين والبالغ عددهم (286) طالب إلي وجود علاقة إرتباطية بين استخدام الفيس بوك وأنواع رأس المال الاجتماعي، وتكون أقوى علاقة بين استخدام الفيس بوك ورأس المال التواصلي.

**المحور الرابع: محور الدراسات التي تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الدردشة وعلاقتهم بالأداء الأكاديمي:**

في إطار دراسة اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو تبني استخدام الواتساب في السياق التعليمي ومدى تأثيره في الأداء والتحصيل الدراسي، أثبتت نتائج دراسة **رانيه محمد السقاف (2021)** <sup>(81)</sup> أن تطبيق واتساب أتاح فرصًا للاستخدام في السياق التعليمي، كما أنه سهل علي الطالبات عينة الدراسة التواصل بشكل مرن وسريع؛ مما انعكس بشكل إيجابي علي أدائهن الدراسي، فهو مصدر مهم للمعرفة وتبادل المعلومات والمنفعة. وتبحث دراسة **Wechat Rujing Hou, et al (2021)** <sup>(82)</sup> في اتجاه طلاب الجامعات نحو تأثير تطبيق Wechat علي التعلم، وذلك بالتطبيق علي (719) مفردة، ولقد أشارت نتائج الإستبيان أن استخدام تطبيق Wechat يؤثر علي الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث أشارت النتائج أن استخدام التطبيق في الترفيه يؤثر سلبيًا علي الأداء الأكاديمي، أما استخدامه في التفاعل التعليمي لتبادل المعلومات العلمية يؤثر بشكل إيجابي علي الأداء الأكاديمي، حيث يشارك الطلاب موارد التعلم عليه مما يعزز التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Eucharia Chinwe, Chinekpebi Ngozi (2018)** <sup>(83)</sup> التي أثبتت أن الواتس أب يمكنه أن يعزز الأداء الأكاديمي للطلاب إذا استخدم لأغراض التعليمية، أما إذا استخدم لأغراض أخرى فإنه سوف يؤثر علي الأداء الأكاديمي للطلاب. أما دراسة **Sandeep Kumar (2018)** <sup>(84)</sup> فاهتمت بالتعرف علي العلاقة بين استخدام أولياء الأمور للتكنولوجيا والنجاح الأكاديمي للطلاب، حيث أثبتت النتائج أن استخدام أولياء الأمور للدردشة ومؤثرات الفيديو وتطبيقات الهاتف المحمول، أدي إلي تعزيز التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة؛ وبالتالي ينعكس ذلك علي تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.

أما دراسة **عبد الله بن محمد (2017)** <sup>(85)</sup> فاستهدفت التعرف علي دور منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية في تعزيز الأداء الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا البالغ عددهم (107) طالب، وقد توصلت الدراسة إلي أن منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية تلعب دورًا هامًا في تعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (4.29) وهي درجة تقابل تقدير موافق بشدة. وأثبتت دراسة **علاء الدين، طارق مصطفى (2017)** <sup>(86)</sup> أن هناك علاقة موجبة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين رأس المال

الاجتماعي، وتوصلت الدراسة أيضًا إلي وجود علاقة سلبية بين كثافة الاستخدام العام غير الهادف لمواقع التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي، أما الاستخدام الموجه والهادف لتدعيم عملية التعاون مع الزملاء والأساتذة لخدمة العملية التعليمية يظهر علاقة معاكسة للنتيجة السابقة.

وقامت دراسة **Ahmed Tawfeeq (2016)** <sup>(87)</sup> تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي الأداء الأكاديمي لطلاب السنة الثانية في كلية الطب جامعة بابل بالعراق والبالغ عددهم (57) طالب، وأثبتت الدراسة أن نسبة (96.5%) من الطلاب يستخدمون فيس بوك ماسنجر، كما تم استخدام تيليجرام وانستجرام بشكل شائع من قبل حوالي نصف العينة، فكثير من الطلاب يستخدمون أكثر من تطبيق إلي جانب فيس بوك ماسنجر، ولقد أفاد (42%) من الطلاب أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي علي أدائهم الأكاديمي. وسلطت دراسة **Waleed Mugahed, Mohd Shahizan (2013)** <sup>(88)</sup> الضوء علي الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة الأكاديمية من خلال التعلم التعاوني علي الأداء الأكاديمي، وذلك بالتطبيق علي عينة عشوائية بلغ قوامها (80) طالب جامعي وطالب دراسات عليا، ولقد أثبتت نتائج الإستبيان أن التعلم التعاوني من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي علي الأداء الأكاديمي للطلاب، عن طريق التفاعل مع الزملاء والمعلمين.

#### التعليق علي الدراسات السابقة:

- أكدت نتائج الدراسات السابقة علي أهمية وفاعلية استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، حيث كان اتجاه الطلاب إيجابي نحو توظيفها في المجال الأكاديمي مثل دراسة **فوزية العوبثاني (2020)**، فهي تسهل التعاون والتواصل وتبادل المعرفة في الفصول الدراسية بشكل كبير مثل دراسة **إلهام حسن فتح الرحمن وعازة حسن فتح الرحمن (2019)**، بالإضافة إلي أنها ساعدت الطلاب علي الدراسة الجماعية بالحصول علي المعلومات الجديدة ومشاركة الملاحظات الدراسية بينهم دراسة **Jain Simple (2018)**، وأنها عززت التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب وأساتذتهم، حيث وفرت مساحة للتواصل والتعبير عن الأفكار وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان دراسة **Ibtehal, Fawzi (2013)**، فهي كسرت الحواجز بين الطلاب وأساتذتهم دراسة **Oscar, Nathan (2010)**، واستخدامها يؤدي إلي زيادة الثقة بالنفس دراسة **Roby (2020) and Rani**، بالإضافة إلي تأثيرها الإيجابي علي رأس المال الاجتماعي دراسة **ChandraseKaran, et al (2018)**، وأن استخدام هذه التطبيقات في الترفيه يؤثر سلبيًا علي الأداء الأكاديمي، أما استخدامها في التفاعل التعليمي يؤثر بشكل إيجابي علي الأداء الأكاديمي دراسة **Rujing Hou, et al (2021)**.

- باستقراء الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات الأجنبية تناولت علاقة تطبيقات الدردشة بالثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي بشكل أكبر من الدراسات العربية.
  - اتفقت الدراسات علي وجود علاقة إيجابية بين استخدام تطبيقات الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي بمستوياته (الترابطي والتواصلية)، ووجود علاقة إيجابية بين رأس المال الاجتماعي مع المتغيرات الوسيطة التي تُشكله وهي الثقة في العلاقات الاجتماعية وتقدير الذات ومهارات التواصل الاجتماعي.
  - تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها ركزت علي دراسة استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وعلاقته بالثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي لديهم.
  - تنوع المنهج المستخدم في الدراسات السابقة ما بين المنهج المسحي والمنهج التجريبي و شبه التجريبي، وسوف تستخدم هذه الدراسة المنهج المسحي لمسح عينة من طلاب الإعلام التربوي الذين يستخدمون تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.
  - تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين أداة الاستبيان الورقي والاستبيان الإلكتروني، واستمارة تحليل المضمون، والملاحظة والمقابلة ومجموعات النقاش المركزة، والاختبارات والمقاييس، وسوف تستخدم هذه الدراسة أداة الاستبيان لجمع بياناتها.
  - استخدمت الدراسات السابقة عينات مختلفة فاعتمدت بعض الدراسات على شباب جامعي وطلاب دراسات عليا، وأعضاء هيئة تدريس وطلاب ومعلمين وأولياء أمور، وسوف تعتمد هذه الدراسة علي عينة من طلاب الإعلام التربوي.
- وأخيراً استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية، وتحديد أهداف ومتغيرات الدراسة، وصياغة فروضها، وإعداد الإطار النظري والاستبيان وصياغة المقاييس، وتفسير النتائج عن طريق مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

#### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما معدل استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي؟
- 2- كم عدد أيام استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي؟
- 3- ما مدة استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس؟
- 4- ما أكثر تطبيقات الدردشة التي يفضلها طلاب الإعلام التربوي في التواصل التعليمي مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس؟
- 5- ما الأوقات التي يستخدم فيها طلاب الإعلام التربوي تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي؟

6- ما الجروب التعليمي المفضل لدي طلاب الإعلام التربوي علي تطبيقات الدردشة للتواصل التعليمي؟

7- ما معدل استفادة طلاب الإعلام التربوي من تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي؟

8- ما العلاقة بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وكلاً من الثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي لديهم؟

#### فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والثقة بالنفس لديهم.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي ورأس المال الاجتماعي بمستوييه (الترابطي - التواصللي) لديهم.

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والأداء الأكاديمي لديهم.

4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الاجتماعي للمبحوثين عينة الدراسة الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وبين المتغيرات الوسيطة التالية (الثقة في العلاقات الاجتماعية - تقدير الذات - مهارات التواصل الاجتماعي).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة في أبعاد مقياس الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية (النوع - الجامعة - المستوى الاجتماعي والاقتصادي).

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية (النوع - الجامعة - المستوى الاجتماعي والاقتصادي).

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية (النوع - الجامعة - المستوى الاجتماعي والاقتصادي).

8- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلاً من الثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي للمبحوثين عينة الدراسة مستخدمين تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

9- يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً لكل من (رأس المال الاجتماعي - الأداء الأكاديمي) علي الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

### مصطلحات الدراسة:

**الدردشة:** "وسيلة اتصال حية في الوقت الحقيقي تعتمد علي النص في نقل المعلومات في بيئة افتراضية، وتستخدم في التعليم الإلكتروني لاستقبال وطرح الأسئلة، وتلقي الدعم ومناقشة المجموعات".<sup>(89)</sup>

**تطبيقات الدردشة:** "هي تطبيقات تقوم علي استراتيجيات خلق بيئات افتراضية للتفاعل والتحاور والتواصل بين مستخدميها ومنها Viber، Wats App، BBM، Line وغيرها".<sup>(90)</sup>

ويمكن تعريف تطبيقات الدردشة إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها تطبيقات مراسلة فورية مجانية قائمة علي الاتصال بالانترنت تتيح للطلاب التفاعل والتواصل التعليمي مع بعضهم البعض ومع أساتذتهم، ويتم التواصل بشكل شخصي أو في شكل مجموعات مع عدة أفراد تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة؛ وذلك لتبادل المعلومات والمهام المتعلقة بالمقررات الدراسية الإعلامية عن طريق الرسائل النصية والصوتية والصور ومقاطع الفيديو والروابط المختلفة للكتب والمراجع؛ بهدف دعم وتحسين العملية التعليمية وتعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم.

**التواصل التعليمي:** " تفاعل لفظي أو غير لفظي بين الطلاب وبعضهم البعض أو بين الطلاب وأساتذتهم؛ بهدف نقل الأفكار والمعارف والخبرات التعليمية من خلال قنوات معينة، للعمل علي تحقيق أهداف تعليمية محددة".<sup>(91)</sup>

**الثقة بالنفس:** " إدراك الطالب لإمكاناته ومهاراته وخبراته وكفاءته، وقدرته علي استخدامها بفاعلية في المواقف التي يواجهها معتمدًا علي نفسه، وقدرته علي التفاعل مع الآخرين وعلي القيام بالمهام الأكاديمية المطلوبه بشكل جيد، وقدرته علي تحقيق أهدافه وحل مشكلاته واتخاذ القرار المناسب للمواقف المختلفة".<sup>(92)</sup>

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الثقة بالنفس والذي يشمل عدة جوانب تتمثل في الجانب الاجتماعي والاستقلالي والإنفعالي واللغوي والنفسي. رأس المال الاجتماعي: " شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينشأها الأفراد طواعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق المنفعة المتبادلة، وتحكمهم منظومة قيمية تضم الثقة واحترام الآخر والرغبة في التعاون معه".<sup>(93)</sup>

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه حصيلة لاستخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وما ينشأ عنه من توسيعهم لعلاقاتهم الاجتماعية الترابطية والتواصلية، والتفاعل والتعاون معًا للحصول علي المعلومات، وتقديم الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة، وما ينتج عن هذا التفاعل من فوائد تعود عليهم سواء في المجتمعات الواقعية أو الافتراضية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس رأس المال الاجتماعي.

الأداء الأكاديمي: " هو الحصيلة العلمية التي يكتسبها الطالب من الخبرات المعرفية والأنشطة التعليمية التي تشتمل عليها المقررات الدراسية الجامعية ". (94) فهو يُعني بفاعلية عملية تعلم الطالب أو تجربته. (95)

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه السلوك والجهد المبذول الذي يقوم به الطالب لتنفيذ مهامه ونشاطاته الدراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الأداء الأكاديمي.

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلي البحوث والدراسات الوصفية Descriptive Studies، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني، حيث يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية؛ فيقوم بجمع البيانات من المبحوثين للتوصل إلي إجابات لتساؤلات وفروض الدراسة، للتعرف علي العلاقة بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي لديهم.

#### مجتمع الدراسة:

هو جميع الوحدات التي يريد الباحث دراستها فقد يكون المجتمع مجموعة من البشر، وقد يكون سكان مدينة أو قرية ما (96)، وتمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب وطالبات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ودمياط، ولقد تم تطبيق الدراسة الميدانية في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2021 / 2022م).

#### عينة الدراسة:

طُبِّقَت الدراسة الميدانية علي عينة عمدية قوامها (400) مفردة من طلاب وطالبات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وجامعة دمياط، تم تقسيمهم إلي (300) مفردة بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة، و(100) مفردة بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:-

جدول رقم (1) توصيف عينة الدراسة

( ن = 400 )		العينة	
%	ك	المتغيرات	
26.2	105	ذكور	النوع
73.8	295	إناث	
100.0	400	المجموع	
75.0	300	المنصورة	الجامعة
25.0	100	دمياط	
100.0	400	المجموع	

12.5	50	منخفض	المستوي الاجتماعي والاقتصادي
49.2	197	متوسط	
38.3	153	مرتفع	
100.0	400	المجموع	

#### أداة الدراسة:

تم الاعتماد علي استمارة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، ولقد تم تصميمها بحيث تغطي أهداف وتساؤلات الدراسة وتحاول قياس فروضها، وتم تقسيمها إلي عدة محاور: محور كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، ومحور دوافع الاستخدام (النفعية والتعودية)، ومحور الثقة بالنفس الذي احتوي علي مجموعة عبارات تقيس الأبعاد التالية: (الجانب الاجتماعي - الجانب الاستقلالي - الجانب الإنفعالي - الجانب اللغوي - الجانب النفسي)، ومحور رأس المال الاجتماعي بمستوييه (الترابطي والتواصلية)، ومحور المتغيرات الوسيطة المكونة لرأس المال الاجتماعي والمتمثلة في المتغيرات التالية: (الثقة في العلاقات الاجتماعية - تقدير الذات - مهارات التواصل الاجتماعي)، ومحور الأداء الأكاديمي، وقامت الباحثة بالرجوع إلي الأدبيات والدراسات السابقة (97) التي ترتبط بموضوع الدراسة؛ بهدف الاستفادة منها في إعداد مقياس الثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي، ولقد تم تفريغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة علي مقياس الدراسة في جداول، حيث أعطيت ثلاث درجات للبدل موافق، ودرجتان للبدل محايد، ودرجة للبدل معارض، هذا بالإضافة إلي أسئلة البيانات الشخصية الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية، ولقد قامت الباحثة باستبعاد الاستمارات غير الصالحة ليكون عددهم النهائي (400) استمارة استبيان صالحة للتفريغ في جداول.

#### اختبار الصدق والثبات:

للتأكد من صدق استمارة الاستبيان قامت الباحثة باستخدام أسلوب الصدق الظاهري ( Face Validity) وذلك من خلال عرضها علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين(98)؛ بهدف التأكد من وضوح الأسئلة وإمكانية قياسها لأهداف الدراسة، والأخذ بمقترحاتهم في تعديل بعض الأسئلة والصيغات لتكون أفضل وأكثر وضوحًا، وبناء علي ملاحظاتهم تم تعديل بعض الأسئلة والعبارات بالحذف أو الإضافة؛ لتصبح الاستمارة قابلة للتطبيق النهائي علي طلاب الإعلام التربوي، بالإضافة إلي ذلك قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي - Pre test علي عينة صغيرة ممثلة للعينة الأصلية بلغ قوامها (10%) من إجمالي العينة الأصلية؛ وذلك بهدف الوقوف علي مدى صلاحية استمارة الاستبيان لما تريد قياسه، والتعرف علي مدى فهم عينة الدراسة للأسئلة.

وللتأكد من ثبات أداة الاستبيان قامت الباحثة باستخدام طريقتين لحساب الثبات الأولي بإعادة

تطبيق نفس الأداة علي نسبة (10%) من حجم العينة الأصلية بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول لاستمارة الاستبيان، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (0.921) وهي قيمة عالية تدل علي صلاحية الاستمارة ودقتها وثباتها، والطريقة الثانية من خلال ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة الثبات للاستمارة ككل (0.892) وهي قيمة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً؛ وهذا يشير إلي وضوح الأسئلة لعينة الدراسة ويؤكد ثبات الاستمارة، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق النهائي علي طلاب الإعلام التربوي.

#### أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تجميع استمارات الاستبيان وفحصها واستبعاد غير المكتملة تم إجراء الآتي:

- 1- تفرغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة في جداول.
- 2- إدخال البيانات على الحاسب الآلي، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- 3- اعتمدت الباحثة في تحليلها للبيانات إحصائياً على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة الخامسة والعشرون، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات ونسبتها المئوية وذلك لكل مفردة.

- الأهمية النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين **Independent - Samples T Test** للكشف عن الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الآتية: النوع (ذكور - إناث)، الجامعة (المنصورة - دمياط).

- تحليل التباين أحادى الاتجاه **One - Way ANOVA** لمعرفة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع)، حيث يستخدم تحليل التباين أحادى الاتجاه للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين.

- المقارنات المتعددة البعدية **Multiple Comparison (Post Hoc)** بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي، وذلك باستخدام مدى شيفيه Scheffe للمتوسطات.

- اختبار كاي<sup>2</sup> للاستقلالية **Chi Square Test of Independence**.

- معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات.

- تحليل الإنحدار الخطي **Linear Regression Analysis**.

### نتائج الدراسة:

#### أولاً: النتائج العامة للدراسة

#### 1- استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة.

جدول رقم (2) التكرار والنسب المئوية لاستخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة (ن = 400)

استخدام تطبيقات الدردشة	التكرار	%
نعم	400	100
لا	0	0
المجموع	400	100.0

- يتضح من الجدول السابق أن نسبة (100%) من أفراد العينة يستخدمون تطبيقات الدردشة، وهذا يشير إلى أهمية هذه التطبيقات في حياة الشباب الجامعي لما تمتلكه من مميزات عديدة، فهي تطبيقات مجانية ذات جودة عالية، يستطيع من خلالها الشباب أن يتواصلوا مع بعضهم في أي وقت وأي مكان، وبخاصة في الأوقات التي لا يتوفر فيها شبكة متاحة عند الطرف الآخر، وهذا يؤكد عدم وجود أي نسبة تذكر من قبل عينة الدراسة لا تستخدم تطبيقات الدردشة.

#### 2- معدل استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

جدول رقم (3) التكرار والنسب المئوية لمعدل استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة

في التواصل التعليمي (ن = 400)

استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي	التكرار	%
دائمًا	275	68.7
أحيانًا	92	23.0
نادرًا	33	8.3
المجموع	400	100.0

- أظهرت نتائج الجدول السابق أن نسبة (68.7%) من طلاب الإعلام التربوي يستخدمون تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي دائمًا، وأن نسبة (23.0%) منهم يستخدمونها أحيانًا، ونسبة (8.3%) يستخدمونها نادرًا، وهذا يدل على ارتفاع كثافة الاستخدام، ويمكن تفسير ذلك في ضوء المزايا العديدة لهذه التطبيقات والتي يمكن توظيفها لخدمة العملية التعليمية، وبخاصة بعد جائحة فيروس كورونا التي جعلت العالم كله يدرك أهمية الوسائل التكنولوجية في استمرار عملية التعلم في ظل التباعد الاجتماعي، فلقد كان لهذه التطبيقات دور هام في ظل هذه الأزمة وذلك للتواصل مع الطلاب واستكمال العملية التعليمية عن بعد، فمن خلالها يستطيع الطلاب والأساتذة تبادل المعلومات والأخبار المهمة والفيديوهات والصور والملفات الخاصة بالمقررات الدراسية خارج القاعات الدراسية، وبالتالي أصبحت تلك التطبيقات إحدى الوسائل المهمة الأساسية التي يعتمد عليها الطلاب في التواصل التعليمي، ولم تعد وسيلة للتواصل الاجتماعي فقط.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحفيظ عبد الجواد (2021) (99) التي أثبتت أن نسبة (49.7%) يستخدمون تطبيقات الهاتف في مجالات التعليم أو التدريب دائماً، يليها نسبة (47%) يستخدمونها أحياناً، ثم نسبة (3.3%) يستخدمونها نادراً.

3- متوسط عدد ساعات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.  
جدول رقم (4) التكرار والنسب المئوية لمتوسط عدد ساعات استخدام عينة الدراسة

لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي (ن = 400)

عدد ساعات استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي	التكرار	%
ساعة فأكثر	263	65.8
من نصف ساعة إلى أقل من ساعة	103	25.7
أقل من نصف ساعة	34	8.5
المجموع	400	100.0

- أسفرت نتائج الجدول السابق عن ارتفاع عدد ساعات استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي حيث جاء استخدامها ساعة فأكثر في الترتيب الأول بنسبة (65.8%)، وفي الترتيب الثاني استخدامها من نصف ساعة إلى أقل من ساعة بنسبة (25.7%)، ثم في الترتيب الثالث والأخير استخدامها لأقل من نصف ساعة بنسبة (8.5%).

4- عدد أيام استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

جدول رقم (5) التكرار والنسب المئوية لعدد أيام استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي (ن = 400)

عدد أيام استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي	التكرار	%
أكثر من خمس أيام	271	67.7
من ثلاثة إلى أربعة أيام	96	24.0
من يوم إلى يومين	33	8.3
المجموع	400	100.0

- يتضح من الجدول السابق أن طلاب الإعلام التربوي يستخدمون تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي أكثر من خمس أيام في الترتيب الأول بنسبة (67.7%)، ثم من ثلاثة إلى أربعة أيام في الترتيب الثاني بنسبة (24.0%)، وفي الترتيب الثالث والأخير من يوم إلى يومين بنسبة (8.3%)، وهذه النتيجة تشير إلى كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، وهذا يؤكد على نتيجة الجدولين السابقين.

أ/ الفرق بين نوع المبحوثين وكثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.  
جدول رقم (6) قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى كثافة استخدام تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
كثافة استخدام تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي	الذكور	105	6.83	2.339	-6.267	398	0.01 دالة
	الإناث	295	8.11	1.561			

- توضح بيانات الجدول السابق أن استخدام اختبار (T-Test) أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى كثافة استخدام تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (8.11)، حيث بلغت قيمة "ت" (6.267) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398)، وهذا يشير إلى تأثير متغير النوع علي كثافة استخدام تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي.  
- ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن الإناث تعتبر أكثر تفاعلاً من الذكور لإنهاء المهام الدراسية، فتعتبر هذه التطبيقات وسيلة مناسبة للتعلم الإلكتروني فى المنزل دون الذهاب إلى الكلية والتأخر فى المحاضرات، حيث يفرض علي الإناث قيود كثيرة لاتفرض علي الذكور بحكم عادات وتقاليد مجتمعنا، بالإضافة إلى طبيعة الفتاة التي تسعى دائماً لإثبات وجودها تعليمياً عن طريق المذاكرة باستمرار لتحسين أدائها الأكاديمي أكثر من الذكور.

ب/ الفرق بين جامعة المبحوثين وكثافة استخدام تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي.  
جدول رقم (7) قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات المبحوثين وفقاً لمتغير الجامعة (المنصورة - دمياط) فى كثافة استخدام تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي

المتغير	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
كثافة استخدام تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي	المنصورة	300	7.74	1.923	-0.537	398	0.592 غير دالة
	دمياط	100	7.86	1.758			

- توضح بيانات الجدول السابق أن استخدام اختبار (T-Test) أظهر عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب جامعتي المنصورة ودمياط فى كثافة استخدام تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي، حيث بلغت قيمة "ت" (0.537) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، مما يشير إلى عدم وجود تأثير لمتغير الجامعة علي كثافة استخدام تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي، فاستخدام هذه التطبيقات لا يختلف باختلاف الجامعة، فكلاً من طلاب الجامعتين يستخدمون تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي، ويحاولون الاستفادة من مميزات المتعددة للتواصل مع زملائهم وأساتذتهم، وتبادل المعلومات الخاصة بالمقررات الدراسية.

ج/الفرق بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثين وكثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

جدول رقم (8) تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي	بين المجموعات	464.994	2	232.497	97.436	0.01 دالة
	داخل المجموعات	947.304	397	2.386		
	الدرجة الكلية	1412.298	399			

- تشير نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova في الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، حيث بلغت قيمة ف = (97.436) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام مدي شيفيه scheffe للمتوسطات، والذي كشف عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط) في كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي لصالح طلاب المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط بمتوسط قدرة (7.60)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - مرتفع) لصالح طلاب المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بمتوسط قدرة (8.79)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (متوسط - مرتفع) لصالح طلاب المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بمتوسط قدرة (8.79)؛ وهذا يشير إلي تأثير متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي علي كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

- ويمكن تفسير حصول المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع والمتوسط علي المتوسطات الأعلى إلي أن طلاب هذه المستويات يتوافر لديهم الوقت الكافي لاستخدام هذه التطبيقات سواء كان هذا الاستخدام لهدف تعليمي أو لأهداف أخرى، أكثر من طلاب المستوى المنخفض الذين قد لا يملكون الوقت الكافي لاستخدام هذه التطبيقات بسبب أنهم يعملون بعد الدراسة لمساعدة أسرهم علي المعيشة ولكي ينفقوا علي أنفسهم؛ ولذلك نجد أن كثافة استخدامهم تكون أقل لعدم توافر الوقت لاستخدام هذه التطبيقات والاطلاع علي محتواها بشكل دائم.

جدول رقم (9) قيم مدى شيفيه لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

فروق المتوسطات			المتوسط	المستوى الاجتماعي والاقتصادي	المتغير
(3)	(2)	(1)			
		---	5.32	(1) منخفض (ن = 50)	كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي
	---	-2.284*	7.60	(2) متوسط (ن = 197)	
---	-1.187*	-3.471*	8.79	(3) مرتفع (ن = 153)	

\* دال عند مستوى (0.05)

5- الأوقات التي تستخدم فيها عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.  
جدول (10) قيمة كا<sup>2</sup> لدلالة الفروق بين الجامعة (المنصورة - دمياط) في أوقات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي (ن = 400)

الإجمالي		دمياط		المنصورة		الجامعة
%	ك	%	ك	%	ك	
						أوقات استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي
37.8	151	48.0	48	34.3	103	على حسب المهام والواجبات المطلوبة وقبل وقت المحاضرات الخاصة بالمقررات
28.2	113	11.0	11	34.0	102	مساءً
27.0	108	29.0	29	26.3	79	لا يوجد وقت محدد
4.5	18	7.0	7	3.7	11	صباحاً
2.5	10	5.0	5	1.7	5	في السهرة
100.0	400	100.0	100	100.0	300	المجموع

درجة الحرية = 4 كا<sup>2</sup> = 23.138 مستوى الدلالة = 0.01 دالة

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن على حسب المهام والواجبات المطلوبة وقبل وقت المحاضرات الخاصة بالمقررات جاءت في مقدمة الأوقات التي تستخدم فيها عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي بنسبة (37.8%)، ثم في الترتيب الثاني فترة المساء بنسبة (28.2%)، ولا يوجد وقت محدد في الترتيب الثالث بنسبة (27.0%)، وفي الترتيب الرابع فترة الصباح بنسبة (4.5%)، وفي الترتيب الخامس والأخير فترة السهرة بنسبة (2.5%).  
- كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي بجامعة المنصورة ودمياط في أوقات استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (23.138)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (4)، وهذا الفرق لصالح طلاب جامعة المنصورة في على

حسب المهام والواجبات المطلوبة وقيل وقت المحاضرات الخاصة بالمقررات باعتبارها حصلت على الترتيب الأول حيث جاءت نسبة الطلاب بجامعة المنصورة (34.3%) مقابل نسبة (48.0%) للطلاب بجامعة دمياط.

6- المدة التي استخدمت فيها عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس.

جدول (11) قيمة كا<sup>2</sup> لدلالة الفروق بين الجامعة (المنصورة - دمياط) في مدة استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي (ن = 400)

الإجمالي		دمياط		المنصورة		الجامعة مدة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي
%	ك	%	ك	%	ك	
60.5	242	66.0	66	58.7	176	عامين فأكثر
30.5	122	26.0	26	32.0	96	من عام إلى أقل من عامين
9.0	36	8.0	8	9.3	28	منذ أقل من عام
100.0	400	100.0	100	100.0	300	المجموع

درجة الحرية = 2 كا<sup>2</sup> = 1.7 مستوى الدلالة = 0.427 غير دالة

- تعكس بيانات الجدول السابق أن مدة استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي عامين فأكثر جاءت في المقدمة بنسبة (60.5%)، يليها مدة من عام إلى أقل من عامين بنسبة (30.5%)، ثم منذ أقل من عام بنسبة (9.0%)، وهذا يدل على أن طلاب الإعلام التربوي يستخدمون تطبيقات الدردشة منذ مدة طويلة في التواصل التعليمي، ولم يقتصر استخدامها على فترة جائحة كورونا فقط، فلقد وظفوها قبل ذلك في التواصل مع زملائهم وأساتذتهم من خلال الجروبات التعليمية، وزاد استخدامها بشكل أكثر بعد هذه الأزمة.

- كما كشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي بجامعة المنصورة ودمياط في مدة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (1.7)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

7- أكثر الأماكن التي تفضل أن تستخدم فيها عينة الدراسة تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.  
جدول (12) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لأكثر الأماكن التي تفضل أن تستخدم فيها عينة الدراسة تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي (ن=400)

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				الأماكن
				لا		نعم		
				%	ك	%	ك	
1	97.4	100.0	400	5.3	21	94.7	379	في المنزل
2	73.3	100.0	400	53.5	214	46.5	186	في أي مكان
3	62.6	100.0	400	74.7	299	25.3	101	عند الأصدقاء أو الزملاء
4	55.8	100.0	400	88.5	354	11.5	46	في مقهى الإنترنت
5	53.1	100.0	400	93.8	375	6.2	25	في الكلية

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن المنزل حصل علي الترتيب الأول كأكثر الأماكن التي يفضل طلاب الإعلام التربوي أن يستخدموا فيها تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي بأهمية نسبية مقدارها (97.4%)، يليه في أي مكان في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (73.3%)، ثم عند الأصدقاء أو الزملاء في الترتيب الثالث بأهمية نسبية مقدارها (62.6%)، وفي الترتيب الرابع في مقهى الإنترنت بأهمية نسبية مقدارها (55.8%)، وفي الترتيب الخامس والأخير في الكلية بأهمية نسبية مقدارها (53.1%)، وتعتبر هذه النتيجة طبيعية لأن المنزل يعتبر المكان المناسب للمناقشة وتبادل المعلومات بهدوء وتركيز، فهو مكان الراحة والاسترخاء.  
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جمال عبد ناموس (2020) <sup>(100)</sup> التي أثبتت أن أكثر الأماكن المفضلة لاستخدام تطبيق تيليجرام هو المنزل بنسبة (34%).

8- أكثر تطبيقات الدردشة التي تفضلها عينة الدراسة في التواصل التعليمي مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس.  
جدول (13) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لأكثر تطبيقات الدردشة التي تفضلها عينة الدراسة في التواصل التعليمي مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس (ن=400)

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				تطبيقات الدردشة
				لا		نعم		
				%	ك	%	ك	
1	99.5	100.0	400	1.0	4	99.0	396	واتس آب Wats App
2	77.1	100.0	400	45.7	183	54.3	217	تيليجرام Telegram
3	73.8	100.0	400	52.5	210	47.5	190	فيس بوك ماسنجر Facebook Messenger
4	64.9	100.0	400	70.2	281	29.8	119	انستجرام Instagram
5	61.1	100.0	400	77.7	311	22.3	89	ايمو Imo
6	58.6	100.0	400	82.8	331	17.2	69	فايبر Viber
7	56.1	100.0	400	87.8	351	12.2	49	تويتير Twitter
8	54.6	100.0	400	90.7	363	9.3	37	سناپ شات Snapchat
9	53.8	100.0	400	92.5	370	7.5	30	لين Line
10	51.1	100.0	400	97.7	391	2.3	9	بي بي إم BBM

- يتبين من بيانات الجدول السابق أن الواتس أب حصل علي الترتيب الأول كأكثر تطبيقات الدردشة التي يفضلها طلاب الإعلام التربوي في التواصل التعليمي مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس بأهمية نسبية مقدارها (99.5%)، يليه تطبيق تيليجرام في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (77.1%)، ثم في الترتيب الثالث تطبيق فيس بوك ماسنجر بأهمية نسبية مقدارها (73.8%)، وفي الترتيب الرابع تطبيق انستجرام بأهمية نسبية مقدارها (64.9%)، وفي الترتيب الخامس تطبيق ايمو بأهمية نسبية مقدارها (61.1%)، ثم تطبيق فايبر في الترتيب السادس بأهمية نسبية مقدارها (58.6%)، وجاء تطبيق تويتر في الترتيب السابع بأهمية نسبية مقدارها (56.1%)، ثم تطبيق سناب شات في الترتيب الثامن بأهمية نسبية مقدارها (54.6%)، يليه تطبيق لين في الترتيب التاسع بأهمية نسبية مقدارها (53.8%)، وفي الترتيب العاشر والأخير تطبيق بي بي إم بأهمية نسبية مقدارها (51.1%).

- ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلي أن كل الطلاب لديهم تطبيق الواتس أب فهو يعتبر من أكبر تطبيقات الدردشة علي مستوي العالم بسبب ما يقدمه من مزايا وإمكانيات متعددة، حيث يتميز بسرعة وسهولة استخدامه وتحديثه وإنشاء مجموعات عليه، فيمكن الوصول لأي طالب عن طريق رقم هاتفه وضمه للجروب، وبالتالي من الطبيعي أن يكون هناك اجماع علي استخدامه من كل الطلاب لوجوده لديهم أكثر من باقي التطبيقات التي لا توجد عند معظمهم، وبالنسبة لحصول تطبيق التيليجرام علي الترتيب الثاني فقد يرجع إلي قدرته علي تحميل الفيديوهات الطويلة، ويعتبر أكثر أمان ومراعاة لخصوصية مستخدميه، حيث يتميز بأنه أكثر تشفيراً، أما تطبيق فيس بوك ماسنجر فيتميز بأنه يسمح لأساتذة المقرر بإنشاء المجموعات عليه مع عدم إظهار أرقام هواتفهم للحفاظ علي خصوصيتهم، فبعض الأساتذة لا يفضلون إعطاء أرقامهم الخاصة للطلاب لعدم إزعاجهم أثناء وجودهم بالمنزل، أما التطبيقات الأخرى مثل لين و بي بي إم فلم تحظى بشعبية كبيرة بسبب ظهور تطبيقات أخرى مشهورة وسهلة وجذابة.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ماريان مراد (2021) <sup>(101)</sup> حيث أثبتت نتائجها حصول الواتساب علي المركز الأول بنسبة (32%)، وتتفق أيضاً مع دراسة **Shobha Patil, et al (2015)** <sup>(102)</sup> التي توصلت إلي أن تطبيق الواتس أب حصل علي المركز الأول بنسبة (100%).

9- المسئول أكثر عن تحديد نوع تطبيق الدردشة المستخدم في التواصل التعليمي من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (14) قيمة كا<sup>2</sup> لدلالة الفروق بين الجامعة (المنصورة - دمياط) في المسئول أكثر عن تحديد نوع تطبيق الدردشة المستخدم في التواصل التعليمي من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 400)

الإجمالي		دمياط		المنصورة		الجامعة المسئول
%	ك	%	ك	%	ك	
55.5	222	60.0	60	54.0	162	أحد الزملاء أدمن الجروب
33.5	134	34.0	34	33.3	100	اختيار جماعي بين الزملاء
11.0	44	6.0	6	12.7	38	أستاذ المقرر
100.0	400	100.0	100	100.0	300	المجموع

درجة الحرية = 2 كا<sup>2</sup> = 3.527 مستوى الدلالة = 0.171 غير دالة

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن المسئول أكثر عن تحديد نوع تطبيق الدردشة المستخدم في التواصل التعليمي هو أحد الزملاء أدمن الجروب بنسبة (55.5%)، يليه اختيار جماعي بين الزملاء بنسبة (33.5%)، ثم أستاذ المقرر بنسبة (11.0%)، وهذا يدل على أن أستاذ المقرر يترك الحرية كاملة لطلاب الإعلام التربوي لإختيار نوع تطبيق الدردشة المستخدم في التواصل التعليمي بينهم، فمن الممكن أن يختار أستاذ المقرر تطبيق ليس متوفر عند باقي الطلاب، وبالتالي فترك هذه الحرية سوف يؤدي إلي اختيار التطبيق المناسب والموجود على أجهزتهم.

- كما كشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي بجامعة المنصورة ودمياط في المسئول أكثر عن تحديد نوع تطبيق الدردشة المستخدم في التواصل التعليمي، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (3.527)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

10- الجروب التعليمي المفضل لدي عينة الدراسة علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي.

جدول (15) قيمة كا<sup>2</sup> لدلالة الفروق بين الجامعة (المنصورة - دمياط) في الجروب التعليمي المفضل لدي عينة الدراسة علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي (ن = 400)

الإجمالي		دمياط		المنصورة		الجامعة الجروب التعليمي
%	ك	%	ك	%	ك	
65.0	260	83.0	83	59.0	177	الجروب الخاص بالطلاب فقط
35.0	140	17.0	17	41.0	123	الجروب المشترك به أستاذ المقرر مع الطلاب
100.0	400	100.0	100	100.0	300	المجموع

درجة الحرية = 1 كا<sup>2</sup> = 18.989 مستوى الدلالة = 0.01 دالة

- يتضح من بيانات الجدول السابق حصول الجروب الخاص بالطلاب فقط علي الترتيب الأول بنسبة (65.0%)، ثم في الترتيب الثاني الجروب المشترك به أستاذ المقرر مع الطلاب بنسبة (35.0%)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الطلاب في هذا الجروب يستطيعوا أن يتناقشوا مع بعضهم بكل حرية، فوجود أستاذ المقرر قد يجعلهم مقيدون في الحوار.

- كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي بجامعة المنصورة ودمياط في الجروب التعليمي المفضل لديهم علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (18.989)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (1)، وهذا الفرق لصالح طلاب جامعة دمياط في الجروب الخاص بالطلاب فقط باعتباره حصل علي الترتيب الأول حيث جاءت نسبة الطلاب بجامعة دمياط (83.0%) مقابل نسبة (59.0%) للطلاب بجامعة المنصورة.

**11- النوع المفضل لدي عينة الدراسة في الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي.**

**جدول (16) قيمة كا<sup>2</sup> لدلالة الفروق بين الجامعة (المنصورة - دمياط) في النوع المفضل**

**لدي عينة الدراسة في الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي (ن = 400)**

الإجمالي		دمياط		المنصورة		الجامعة نوع الدردشة المفضل
%	ك	%	ك	%	ك	
68.5	274	85.0	85	63.0	189	الدردشة الجماعية ضمن مجموعات
31.5	126	15.0	15	37.0	111	الدردشة الثنائية (الخاصة) مع كل زميل علي حده
100.0	400	100.0	100	100.0	300	المجموع

**درجات الحرية = 1 كا<sup>2</sup> = 16.823 مستوى الدلالة = 0.01 دالة**

- أكدت نتائج الجدول السابق علي حصول الدردشة الجماعية ضمن مجموعات علي الترتيب الأول بنسبة (68.5%)، ثم في الترتيب الثاني الدردشة الثنائية (الخاصة) مع كل زميل علي حده بنسبة (31.5%)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الدردشة الجماعية في الجروبات التعليمية تسهم في تبادل الملفات والفيديوهات والصور والمواقع المختلفة التي تخدم المقررات الدراسية، فوجود أكثر من شخص في الجروب يكون فرصة لتبادل الخبرات المختلفة والإجابة عن التساؤلات التي قد لا يعرفها إلا عدد قليل من الطلاب الذين يواظبون علي حضور المحاضرات، وبالتالي يتعاونون لمساعدة باقي زملائهم، بالإضافة إلي أن هناك بعض الطلاب ينشئون مع بعضهم جروب خاص بهم بجانب جروبات الدفعة الخاصة بالمقررات الدراسية؛ لارتباطهم مع بعضهم البعض في المشروعات وذلك علي حسب التخصص الإعلامي الذي قاموا باختياره، وهذا يكون لمناقشة وتبادل المعلومات المرتبطة

بالمشروعات داخل هذا الجروب الخاص، فالعمل الجماعي أفضل بكثير من العمل الفردي ويثمر عن معلومات أحسن من العمل الفردي الذي يقتصر علي الدردشة بين اثنين فقط؛ وذلك نتيجة لتلاقي خبرات كثيرة في هذه الجروبات، لمناقشة كافة الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية.

- كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي بجامعة المنصورة ودمياط في النوع المفضل لديهم في الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup>(16.823)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (1).

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جمال عبد ناموس (2020) (103) والتي أشارت إلي أن عينة الدراسة تعتمد علي تطبيق التليغرام في التواصل بينهم علي شكل جروبات علمية يتبادلون فيها موادهم العلمية وتحضيرهم دروسهم اليومية، وتسجيل المحاضرات صوتياً ونشرها في الجروبات التي ينشئونها بينهم.

12- الأسلوب المفضل لدي عينة الدراسة لتبادل المعلومات علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي.

جدول (17) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب للأسلوب المفضل لدي عينة

الدراسة لتبادل المعلومات علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي (ن=400)

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				الأسلوب المفضل
				لا		نعم		
				%	ك	%	ك	
1	87.6	100.0	400	24.8	99	75.2	301	- الرسائل النصية والصوتية ومقاطع الفيديو والصور والمستندات
2	73.5	100.0	400	53.0	212	47.0	188	- الرسائل الصوتية
3	72.4	100.0	400	55.3	221	44.7	179	- مقاطع الفيديو
4	66.5	100.0	400	67.0	268	33.0	132	- الرسائل النصية المكتوبة والرموز التعبيرية المعاني (إيموجي)
5	56.1	100.0	400	87.7	351	12.3	49	- الصور
6	53.9	100.0	400	92.2	369	7.8	31	- الرسائل النصية المكتوبة فقط

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن الأسلوب المفضل لدي طلاب الإعلام التربوي لتبادل المعلومات علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي هو الدمج ما بين الرسائل النصية والصوتية ومقاطع الفيديو والصور والمستندات وذلك بأهمية نسبية مقدارها (87.6%)، وهذا يشير إلي ثراء هذه التطبيقات والاستفادة من إمكانياتها في خدمة المقررات الدراسية، فالتنوع في الأسلوب يكون أفضل في توصيل المعلومات من اتباع أسلوب واحد أو

إثنين، يليه في الترتيب الثاني أسلوب الرسائل الصوتية بأهمية نسبية مقدارها (73.5%)، ثم مقاطع الفيديو في الترتيب الثالث بأهمية نسبية مقدارها (72.4%)، وفي الترتيب الرابع الرسائل النصية المكتوبة والرموز التعبيرية المعاني (إيموجي) بأهمية نسبية مقدارها (66.5%)، وفي الترتيب الخامس الصور بأهمية نسبية مقدارها (56.1%)، ثم الرسائل النصية المكتوبة فقط في الترتيب السادس والأخير بأهمية نسبية مقدارها (53.9%).

**13- الخصائص الاتصالية لتطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي من وجهة نظر عينة الدراسة.**

**جدول (18) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب للخصائص الاتصالية لتطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=400)**

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				الخصائص الاتصالية
				لا		نعم		
				%	ك	%	ك	
1	99.5	100.0	400	1.0	4	99.0	396	- تطبيقات مجانية ذات جودة عالية
2	83.5	100.0	400	33.0	132	67.0	268	- الاحتفاظ بالرسائل المرسلة من فيديوهات وصور وملفات pdf والروابط المتعلقة بالمقررات الدراسية والرجوع إليها في أي وقت
3	75.5	100.0	400	49.0	196	51.0	204	- إمكانية إجراء المحادثات الثنائية وإنشاء مجموعات الدردشة
4	72.1	100.0	400	55.7	223	44.3	177	- واجهة مستخدم جذابة وواضحة وسهلة الاستخدام
5	71.3	100.0	400	57.5	230	42.5	170	- لا تحتاج إلي أجهزة هاتف متطورة أو معقدة
6	65.8	100.0	400	68.5	274	31.5	126	- وجود رموز تعبيرية كثيرة وملصقات متنوعة تضيفي روح للدردشة
7	65.3	100.0	400	69.5	278	30.5	122	- جودة عالية ونقاء في الصوت والصورة والفيديوهات المرسلة
8	62.8	100.0	400	74.5	298	25.5	102	- التأكد من وصول الرسائل ومعرفة هل تم قرائتها أم لا
8 مكرر	62.8	100.0	400	74.5	298	25.5	102	- ارسال اشعارات لي بوصول رسائل جديدة
9	60.8	100.0	400	78.5	314	21.5	86	- إجراء المكالمات الصوتية والمرئية إذا تعذر وجود شبكة متاحة عند الطرف الآخر

- تدل بيانات الجدول السابق علي أن تطبيقات مجانية ذات جودة عالية جاءت في مقدمة الخصائص الاتصالية لتطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي بأهمية نسبية مقدارها (99.5%)، يليها خاصية الاحتفاظ بالرسائل المرسله من فيديوهات وصور وملفات pdf والروابط المتعلقة بالمقررات الدراسية والرجوع إليها في أي وقت في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (83.5%)، ثم إمكانية إجراء المحادثات الثنائية وانشاء مجموعات الدردشة في الترتيب الثالث بأهمية نسبية مقدارها(75.5%)، وفي الترتيب الرابع واجهة مستخدم جذابة وواضحة وسهلة الاستخدام بأهمية نسبية مقدارها (72.1%)، وفي الترتيب الخامس لا تحتاج إلي أجهزة هاتف متطورة أو معقدة بأهمية نسبية مقدارها (71.3%)، وفي الترتيب السادس وجود رموز تعبيرية كثيرة وملصقات متنوعة تضيفي روح للدردشة بأهمية نسبية مقدارها (65.8%)، ثم جودة عالية ونقاء في الصوت والصورة والفيديوهات المرسله في الترتيب السابع بأهمية نسبية مقدارها (65.3%)، وفي الترتيب الثامن بالتساوي كلاً من التأكد من وصول الرسائل ومعرفة هل تم قرائتها أم لا، وارسال اشعارات لي بوصول رسائل جديدة بأهمية نسبية مقدارها (62.8%)، وفي الترتيب التاسع والأخير بأهمية نسبية مقدارها (60.8%) إجراء المكالمات الصوتية والمرئية إذا تعذر وجود شبكة متاحة عند الطرف الآخر.

- وتشير إجابة الطلاب علي كل العبارات إلي أن الاستخدام الكثيف لهذه التطبيقات بشكل عام أتاح لهم فرصة التعرف علي خصائصها الاتصالية، فتفضيلهم لتطبيقات دردشة عن أخرى يرجع إلي ما نتيجته هذه التطبيقات من خصائص اتصالية تجعلهم يفضلونها عن غيرها، في تبادل الوسائط المتعددة المختلفة، ومناقشة الأمور المرتبطة بالمقررات الدراسية.

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **عبد الرزاق مصطفى(2018)**<sup>(104)</sup> التي أظهرت أن من إجابيات شبكات التواصل الاجتماعي الانضمام إلي الجروبات ذات التخصص المشترك بنسبة (85%)، ومجانية الاشتراك وسهولة الاستخدام بنسبة (65%).

14- الأعمال التي تقوم بها عينة الدراسة أثناء عملية التواصل التعليمي علي تطبيقات الدردشة مع الآخرين.

جدول (19) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب للأعمال التي تقوم بها عينة الدراسة أثناء عملية التواصل التعليمي علي تطبيقات الدردشة مع الآخرين (ن=400)

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات			
				لا		نعم	
				%	ك	%	ك
1	80.6	100.0	400	38.8	155	61.2	245

- لا استقبال أي مكالمات أخرى أثناء الدردشة حتي لا تفوتني أي معلومات، وأستطيع أن أدلي برأي داخل المناقشة

2	77.6	100.0	400	44.7	179	55.3	221	- أثناء الدردشة أركز في كل ما يقال وأنتبه إلي كل كلمة في المناقشة
3	68.8	100.0	400	62.5	250	37.5	150	- أنظم وقتي بحيث أفرغ للتحدث والتفاعل التعليمي مع زملائي
4	68.1	100.0	400	63.7	255	36.3	145	- أنزعج إذا قاطعني أحد أثناء الدردشة
5	66.9	100.0	400	66.3	265	33.7	135	- لا أستطيع القيام بعمل أي شئ أثناء الدردشة
6	62.3	100.0	400	75.5	302	24.5	98	- أقوم ببعض الأعمال أثناء المناقشة وأعود إليها مرة أخرى
7	58.3	100.0	400	83.5	334	16.5	66	- أركز مع الأفراد المحيطين بي أثناء الدردشة مع زملائي

- أسفرت نتائج الجدول السابق والمتعلق بالأعمال التي يقوم بها طلاب الإعلام التربوي أثناء عملية التواصل التعليمي علي تطبيقات الدردشة مع الآخرين حصول عبارة "عدم استقبال أي مكالمات أخرى أثناء الدردشة حتي لا تفوتني أي معلومات، وأستطيع أن أدلي برأي داخل المناقشة" علي الترتيب الأول بأهمية نسبية مقدارها (80.6%)، يليها عبارة "أثناء الدردشة أركز في كل ما يقال وأنتبه إلي كل كلمة في المناقشة" في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (77.6%)، وفي الترتيب الثالث عبارة "أنظم وقتي بحيث أفرغ للتحدث والتفاعل التعليمي مع زملائي" بأهمية نسبية مقدارها (68.8%)، ثم عبارة "أنزعج إذا قاطعني أحد أثناء الدردشة" في الترتيب الرابع بأهمية نسبية مقدارها (68.1%)، وفي الترتيب الخامس عبارة " لا أستطيع القيام بعمل أي شئ أثناء الدردشة" بأهمية نسبية مقدارها (66.9%)، وفي الترتيب السادس عبارة "أقوم ببعض الأعمال أثناء المناقشة وأعود إليها مرة أخرى" بأهمية نسبية مقدارها (62.3%)، وفي الترتيب السابع والأخير عبارة "أركز مع الأفراد المحيطين بي أثناء الدردشة مع زملائي" بأهمية نسبية مقدارها (58.3%)، وهذا يدل علي الدور المهم الذي تلعبه هذه التطبيقات لدي الطلاب ومدى ما يعطونه لها من أهمية واستعداد، حيث أنهم لا يستقبلون أي مكالمات أخرى أثناء الدردشة ويركزون في كل مايقال، وهذا يشير إلى مدى الاستفادة الكبيرة التي يحصلون عليها من خلال المعلومات والملفات والفيديوهات والصور المرسله إليهم عن طريق تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي، وهذا ما تؤكدته نتيجة الجدول التالي.

15- معدل استفادة عينة الدراسة من تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي.  
جدول (20) قيمة كا<sup>2</sup> لدلالة الفروق بين الجامعة (المنصورة - دمياط) في معدل استفادة  
عينة الدراسة من تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي (ن = 400)

الإجمالي		دمياط		المنصورة		الجامعة معدل الاستفادة
%	ك	%	ك	%	ك	
71.7	287	67.0	67	73.4	220	استفدت بدرجة كبيرة
20.3	81	26.0	26	18.3	55	استفدت إلى حد ما
8.0	32	7.0	7	8.3	25	استفدت بدرجة ضعيفة
100.0	400	100.0	100	100.0	300	المجموع

درجة الحرية = 2 كا<sup>2</sup> = 2.763 مستوى الدلالة = 0.251 غير دالة

- يتضح من الجدول السابق أن طلاب الإعلام التربوي يرون أنهم استفادوا بدرجة كبيرة من استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي بنسبة (71.7%)، أما نسبة (20.3%) فرأت أنهم استفادوا إلى حد ما، ونسبة (8.0%) منهم يرون أنهم استفادوا بدرجة ضعيفة.  
- كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي بجامعة المنصورة ودمياط في معدل استفادتهم من تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (2.763)، وهي قيمة غيردالة إحصائيًا.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الحفيظ عبدالجواد (2021) (105) وهي أن الطلاب استفادوا بدرجة كبيرة من تطبيقات الهاتف في النواحي التعليمية، وهذا ما أكدته إجاباتهم علي المقياس.

16- الصداقات التي كونتها عينة الدراسة عن طريق تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي مع زملاء لم يعرفونهم من قبل.

جدول (21) قيمة كا<sup>2</sup> لدلالة الفروق بين الجامعة (المنصورة - دمياط) في الصداقات التي كونتها عينة الدراسة عن طريق تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي مع

زملاء لم يعرفونهم من قبل (ن = 400)

الإجمالي		دمياط		المنصورة		الجامعة تكوين الصداقات
%	ك	%	ك	%	ك	
90.7	363	92.0	92	90.3	271	نعم
9.3	37	8.0	8	9.7	29	لا
100.0	400	100.0	100	100.0	300	المجموع

درجة الحرية = 1 كا<sup>2</sup> = 0.248 مستوى الدلالة = 0.618 غير دالة

- أكدت نتائج الجدول السابق علي أن طلاب الإعلام التربوي استطاعوا تكوين صداقات عن طريق تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي مع زملاء لم يعرفونهم من قبل وذلك بنسبة كبيرة بلغت (90.7%)، مقابل نسبة (9.3%) لم تُكون صداقات مع زملاء جدد.  
- كما تدل النتائج التفصيلية للجدول السابق علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي بجامعة المنصورة ودمياط في تكوين الصداقات، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (0.248)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

17- دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

• الدوافع النفعية

جدول (22) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب للدوافع النفعية لاستخدام

عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي (ن = 400)

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	البدائل						العبارات
			معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	99.8	400	0	0	0.5	2	99.5	398	- تعتبر ساحة كبيرة لتلاقي وتبادل الأفكار والمعلومات مع زملائي حول المقررات الدراسية (ميعاد المحاضرة ومكانها - تأجيل المحاضرة وميعادها الجديد - مواعيد الإمتحان- ميعاد تسليم المهام - المناقشة حول الموضوعات المكلفين بها).
2	96.8	400	0	0	9.7	39	90.3	361	- وسيلة تفاعل تتيح التواصل مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والإطلاع علي وجهات النظر المختلفة حول أهم الأخبار والمستجدات الدراسية أو المشروعات والمهام المكلفين بها.
3	94.5	400	0	0	16.5	66	83.5	334	- تعتبر بيئة تعليمية إلكترونية جماعية توفر قدر كافي من الوسائط المتعددة الخاصة بالمقرر، يمكن الاحتفاظ بها والرجوع لها في أي وقت.
4	90.3	400	5.8	23	17.5	70	76.7	307	- الاستفسار عن بعض الأمور الدراسية التي لا يكفي وقت المحاضرة للاستفسار عنها.
5	85.5	400	7.3	29	29.0	116	63.7	255	- تساعد في تنمية مهارات الاتصال الفعال وتطوير قدراتي أثناء الحوار.

- توضح بيانات الجدول السابق أن دافع " تعتبر ساحة كبيرة لتلاقي وتبادل الأفكار والمعلومات مع زملائي حول المقررات الدراسية (ميعاد المحاضرة ومكانها - تأجيل المحاضرة وميعادها الجديد - مواعيد الإمتحان- ميعاد تسليم المهام - المناقشة حول

الموضوعات المكلفين بها) " جاء في الترتيب الأول كأكثر دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي النفعية بأهمية نسبية مقدارها (99.8%)، وجاء دافع "وسيلة تفاعل تتيح التواصل مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والاطلاع علي وجهات النظر المختلفة حول أهم الأخبار والمستجدات الدراسية أو المشروعات والمهام المكلفين بها " في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (96.8%)، ثم دافع " تعتبر بيئة تعليمية إلكترونية جماعية توفر قدر كافي من الوسائط المتعددة الخاصة بالمقرر، يمكن الاحتفاظ بها والرجوع لها في أي وقت" جاء في الترتيب الثالث بأهمية نسبية مقدارها (94.5%)، وفي الترتيب الرابع جاء دافع "الاستفسار عن بعض الأمور الدراسية التي لا يكفي وقت المحاضرة للاستفسار عنها" بأهمية نسبية مقدارها (90.3%)، يليه في الترتيب الخامس والأخير جاء دافع "تساعد في تنمية مهارات الاتصال الفعال وتطوير قدراتي أثناء الحوار " بأهمية نسبية مقدارها (85.5%).

• الدوافع التعويدية (الطقوسية)

جدول (23) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب للدوافع التعويدية لاستخدام

عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي(ن = 400)

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	البدائل						العبارات
			معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	96.8	400	0	0	9.8	39	90.2	361	- استخدمها لأنها تُوفر الوقت والجهد عن طريق تبادل المعلومات العلمية المهمة في أي وقت وأي مكان.
2	86.8	400	7.0	28	25.7	103	67.3	269	-استخدمها لأن زملائي الآخرين يستخدمونها.
3	72.3	400	21.7	87	39.5	158	38.8	155	قضاء الوقت والتسلية مع الزملاء وخاصة في الفترات التي لا أذهب فيها إلى الكلية.
4	71.6	400	17.8	71	49.7	199	32.5	130	- استخدمها بدافع الفضول لمعرفة آخر الأخبار وطريقة المناقشة بين الزملاء.
5	59.3	400	41.5	166	39.3	157	19.2	77	- استخدمها للحصول علي أرقام هواتف زملائي التي لا أعرفها ولا توجد معي.

- توضح بيانات الجدول السابق أن دافع " استخدمها لأنها تُوفر الوقت والجهد عن طريق تبادل المعلومات العلمية المهمة في أي وقت وأي مكان" جاء في مقدمة دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي التعويدية بأهمية نسبية مقدارها (96.8%)، وجاء دافع " استخدمها لأن زملائي الآخرين يستخدمونها " في الترتيب

الثاني بأهمية نسبية مقدارها (86.8%)، ثم دافع " قضاء الوقت والتسلية مع الزملاء وخاصة في الفترات التي لا أذهب فيها إلي الكلية " جاء في الترتيب الثالث بأهمية نسبية مقدارها (72.3%)، يليه دافع "استخدمها بدافع الفضول لمعرفة آخر الأخبار وطريقة المناقشة بين الزملاء" في الترتيب الرابع بأهمية نسبية مقدارها (71.6%)، وجاء دافع "استخدمها للحصول علي أرقام هواتف زملائي التي لا أعرفها ولا توجد معي" في الترتيب الخامس والأخير بأهمية نسبية مقدارها (59.3%).

- وتشير هذه النتيجة إلي أن دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي تكون بهدف نفعي أكثر منه توعدي، ويرجع ذلك إلي طبيعة الاستخدام فهو استخدام للتواصل التعليمي لاستكمال الأعمال والمهام الدراسية، وبالتالي فهو تواصل جاد لتبادل ومناقشة الموضوعات التعليمية في جروب يضم عدد كبير من الطلاب الذين تربطهم اهتمامات مشتركة، وليس لمجرد التسلية والترفيه والفضول أو للحصول علي أرقام هواتف الزملاء التي لا يعرفونها، ويؤكد هذا أهمية الدور الذي تقوم به هذه التطبيقات كأداة للتواصل يعتمد عليها الطلاب من أجل تحقيق أهداف تعليمية واجتماعية ونفسية متعددة.

أ/ الفرق بين نوع المبحوثين ودوافع استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

جدول (24) قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى دوافع استخدام

#### تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

دوافع الاستخدام	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدوافع النفعية	الذكور	105	13.12	1.763	-6.997	398	0.01 دالة
	الإناث	295	14.32	1.405			
الدوافع التوعوية (الطقوسية)	الذكور	105	11.31	1.888	-1.828	398	0.068 غير دالة
	الإناث	295	11.70	1.857			

- توضح بيانات الجدول السابق أن استخدام اختبار (T.Test) أظهر الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في الدوافع النفعية لاستخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (14.32)، حيث بلغت قيمة "ت" (6.997) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398)، وهذا يؤكد النتيجة السابقة وهي أن الإناث كانت أكثر استخداماً لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي من الذكور، وهذا راجع إلي طبيعة الفتاة التي تسعى للاستفادة من جميع الوسائل المتاحة لتحسين مستواها الدراسي، وتشير نتائج الجدول السابق أيضاً إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في الدوافع التوعوية، حيث بلغت قيمة "ت" (1.828) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ب/ الفرق بين جامعة المبحوثين ودوافع استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.  
جدول (25) قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات المبحوثين وفقاً لمتغير الجامعة  
(المنصورة - دمياط) فى دوافع استخدام تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي

دوافع الاستخدام	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدوافع النفعية	المنصورة	300	13.89	1.685	-2.496	398	0.05 دالة
	دمياط	100	14.35	1.234			
الدوافع التعويدية (الطقوسية)	المنصورة	300	11.38	2.014	-4.157	398	0.01 دالة
	دمياط	100	12.26	1.125			

- توضح بيانات الجدول السابق أن استخدام اختبار (T. Test) أظهر الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب جامعتي المنصورة ودمياط في الدوافع النفعية والتعودية لاستخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي لصالح طلاب جامعة دمياط بمتوسط حسابي قدره علي الترتيب (14.35) و (12.26)، حيث جاءت قيمتا "ت" دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (0.05) و (0.01) ودرجة حرية (398)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تعدد وسائل الاستفادة لدي طلاب جامعة المنصورة، مثل المنصة التعليمية التي أطلقتها جامعة المنصورة أثناء جائحة فيروس كورونا، والتي يرجع إليها العديد من الطلاب للاستفادة منها بسبب إمكانياتها المتعددة، علي عكس طلاب جامعة دمياط، وبالتالي تكون دوافع استخدام طلاب جامعة دمياط لتطبيقات الدردشة للاستفادة منها أكثر من طلاب جامعة المنصورة.

ج/الفرق بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثين ودوافع استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

جدول (26) تحليل التباين أحادى الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادى (منخفض - متوسط - مرتفع) فى دوافع استخدام تطبيقات الدردشة فى التواصل التعليمي

دوافع الاستخدام	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدوافع النفعية	بين المجموعات	305.247	2	152.624	85.373	0.01 دالة
	داخل المجموعات	709.730	397	1.788		
	الدرجة الكلية	1014.977	399			
الدوافع التعويدية (الطقوسية)	بين المجموعات	343.472	2	171.736	64.777	0.01 دالة
	داخل المجموعات	1052.528	397	2.651		
	الدرجة الكلية	1396.000	399			

- توضح بيانات الجدول السابق أن استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova أظهر الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في الدوافع النفسية والتعودية لاستخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، حيث جاءت قيمتها " ف دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01)، ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام مدي شيفيه scheffe للمتوسطات، والذي كشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط) في الدوافع النفسية والتعودية لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط بمتوسط قدرة علي الترتيب (13.99)، (11.24)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - مرتفع) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بمتوسط قدرة علي الترتيب (14.73)، (12.63)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (متوسط - مرتفع) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بمتوسط قدرة علي الترتيب (14.73)، (12.63).

جدول (27) قيم مدى شيفيه لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في دوافع استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

فروق المتوسطات			المتوسط	المستوى الاجتماعي والاقتصادي	دوافع الاستخدام
(3)	(2)	(1)			
		---	11.88	(1) منخفض (ن = 50)	الدوافع النفسية
	---	-2.110*	13.99	(2) متوسط (ن = 197)	
---	-0.736*	-2.845*	14.73	(3) مرتفع (ن = 153)	
		---	9.84	(1) منخفض (ن = 50)	الدوافع التوعودية (الطوقسية)
	---	-1.404*	11.24	(2) متوسط (ن = 197)	
---	-1.390*	-2.794*	12.63	(3) مرتفع (ن = 153)	

\* دال عند مستوى (0.05)

18- أبعاد الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.  
1- بعد الجانب الاجتماعي.

جدول (28) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لبعء الجانب الاجتماعي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	البدائل						العبارات
			معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	84.3	400	11.8	47	23.7	95	64.5	258	- أشعر أن المناقشة مع زملائي علي الجروب التعليمي هي خبرة ممتعة أسعي للاستفادة منها
2	83.8	400	6.0	24	36.5	146	57.5	230	- يعتمد علي الكثير من الزملاء في حل بعض الموضوعات الدراسية الخاصة بهم
3	83.3	400	8.5	34	33.2	133	58.3	233	- يسهل علي إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين
4	79.6	400	14.0	56	33.2	133	52.8	211	- أبادر بإلقاء التحية والسلام علي زملائي الموجودين في تطبيقات الدردشة

- أسفرت نتائج الجدول السابق عن حصول عبارة " أشعر أن المناقشة مع زملائي علي الجروب التعليمي هي خبرة ممتعة أسعي للاستفادة منها" على المرتبة الأولى لعبارات بعد الجانب الاجتماعي بأهمية نسبية مقدارها (84.3%)، تلتها في المرتبة الثانية عبارة " يعتمد علي الكثير من الزملاء في حل بعض الموضوعات الدراسية الخاصة بهم" بأهمية نسبية مقدارها (83.8%)، وبفارق بسيط جاءت عبارة " يسهل علي إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين" في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية مقدارها (83.3%)، وجاءت عبارة " أبادر بإلقاء التحية والسلام علي زملائي الموجودين في تطبيقات الدردشة " في المرتبة الرابعة بأهمية نسبية مقدارها (79.6%).

2- بعد الجانب الاستقلالي.

جدول (29) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لبعء الجانب الاستقلالي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	البدائل						العبارات
			معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	90.2	400	2.3	9	25.0	100	72.7	291	- أعبر عن رأبي بحرية حتي ولو تعارض مع آراء زملائي علي الجروب التعليمي

2	89.6	400	4.5	18	22.3	89	73.2	293	- أضع لنفسى أهداف واضحة ومحددة أسعى إليها
3	85.7	400	8.2	33	26.5	106	65.3	261	- يمكنني الاستفادة من آراء ووجهات نظر زملائي المثارة علي الجروب التعليمي في اتخاذ قراري
4	79.6	400	17.5	70	26.2	105	56.3	225	- أستطيع أن أتحمّل المهام المستندة إلي من زملائي وأنجزها بدقة

- توضح نتائج الجدول السابق أن عبارة "أعبر عن رأيي بحرية حتي ولو تعارض مع آراء زملائي علي الجروب التعليمي" حصلت على المرتبة الأولى لعبارات بعد الجانب الاستقلالي بأهمية نسبية مقدارها (90.2%)، تلتها عبارة "أضع لنفسى أهداف واضحة ومحددة أسعى إليها" في المرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها (89.6%)، بينما جاءت عبارة "يمكنني الاستفادة من آراء ووجهات نظر زملائي المثارة علي الجروب التعليمي في اتخاذ قراري" في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية مقدارها (85.7%)، وجاءت عبارة "أستطيع أن أتحمّل المهام المستندة إلي من زملائي وأنجزها بدقة" في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية مقدارها (79.6%).

### 3- بعد الجانب الإنفعالي.

#### جدول (30) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لبعء الجانب الإنفعالي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	البدائل						العبارات
			معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	86.5	400	9.7	39	21.0	84	69.3	277	- يمكنني مواجهة مواقف داخل تطبيقات الدردشة كنت أخشى مواجهتها وجهًا لوجه
2	77.7	400	13.0	52	41.0	164	46.0	184	- يمكنني التأقلم مع زملائي داخل الجروبات التعليمية بتطبيقات الدردشة
3	75.4	400	20.0	80	33.8	135	46.2	185	- أستطيع التعبير عما يدور داخلي من مشاعر حقيقية داخل الجروبات التعليمية بتطبيقات الدردشة
4	61.3	400	39.7	159	36.5	146	23.8	95	- لا أشعر بالتوتر والقلق عندما أشاهد جدول الامتحانات معروض علي الجروب

- تشير نتائج الجدول السابق إلي أن عبارة "يمكنني مواجهة مواقف داخل تطبيقات الدردشة كنت أخشى مواجهتها وجهًا لوجه" جاءت في مقدمة عبارات بعد الجانب الإنفعالي بأهمية

نسبية مقدارها (86.5%)، تلتها عبارة " يمكنني التأقلم مع زملائي داخل الجروبات التعليمية بتطبيقات الدردشة" في المرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها (77.7%)، ثم عبارة " أستطيع التعبير عما يدور داخلي من مشاعر حقيقية داخل الجروبات التعليمية بتطبيقات الدردشة " جاءت في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية مقدارها (75.4%)، وفي الترتيب الرابع عبارة "لا أشعر بالتوتر والقلق عندما أشاهد جدول الامتحانات معروض علي الجروب " بأهمية نسبية مقدارها (61.3%).

4- بعد الجانب اللغوي.

جدول (31) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لبعد الجانب اللغوي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	البدائل						العبارات
			معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	90.1	400	3.0	12	23.8	95	73.2	293	- أستطيع التعبير عن رأيي ووجهة نظري بأسلوب جيد
2	89.1	400	8.3	33	16.2	65	75.5	302	- أتحدث مع زملائي بطلاقة وبراحة كبيرة دون أي تكليف و أعبر عما أشعر به بصراحة ووضوح بدون خوف
3	85.9	400	8.8	35	24.7	99	66.5	266	- لا أشعر برهبة من فكرة الحديث أمام جميع الزملاء المشتركين في الجروبات التعليمية بتطبيقات الدردشة
4	73.1	400	13.7	55	53.3	213	33.0	132	- أميل إلي الإيجاز عند التحدث في تطبيقات الدردشة مع زملائي

- تظهر نتائج الجدول السابق أن عبارة "أستطيع التعبير عن رأيي ووجهة نظري بأسلوب جيد" جاءت في مقدمة عبارات بعد الجانب اللغوي بأهمية نسبية مقدارها (90.1%)، ثم عبارة "أتحدث مع زملائي بطلاقة وبراحة كبيرة دون أي تكليف وأعبر عما أشعر به بصراحة ووضوح بدون خوف" في المرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها (89.1%)، تلتها عبارة " لا أشعر برهبة من فكرة الحديث أمام جميع الزملاء المشتركين في الجروبات التعليمية بتطبيقات الدردشة" في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية مقدارها (85.9%)، وجاءت عبارة "أميل إلي الإيجاز عند التحدث في تطبيقات الدردشة مع زملائي" في الترتيب الأخير بأهمية نسبية مقدارها (73.1%).

5- بعد الجانب النفسي.

جدول (32) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لبعد الجانب النفسي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	البدائل						العبارات
			معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	91.1	400	0.5	2	25.8	103	73.7	295	- أشعر بالرضا عن وضعي الحالي
2	83.1	400	2.8	11	45.2	181	52.0	208	- أتق في قدراتي علي حل المشكلات التي تواجهني في الكلية
3	73.8	400	18.2	73	42.3	169	39.5	158	- أترك بعض المناقشات المثارة داخل الجروب حفاظاً علي مشاعر زملائي
4	66.4	400	22.3	89	56.2	225	21.5	86	- لا أنفعل عندما أتعرض لموقف محرج من أحد الزملاء أثناء الدردشة علي الجروب التعليمي

- تفاوتت الإجابات علي عبارات بعد الجانب النفسي ما بين الموافقة والمحايدة فجاءت عبارة "أشعر بالرضا عن وضعي الحالي" في مقدمة العبارات بأهمية نسبية مقدارها (91.1%)، تلتها عبارة "أتق في قدراتي علي حل المشكلات التي تواجهني في الكلية" في المرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها (83.1%)، وبأهمية نسبية مقدارها (73.8%) جاءت عبارة "أترك بعض المناقشات المثارة داخل الجروب حفاظاً علي مشاعر زملائي" في المرتبة الثالثة، وجاءت عبارة "لا أنفعل عندما أتعرض لموقف محرج من أحد الزملاء أثناء الدردشة علي الجروب التعليمي" في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية مقدارها (66.4%).

جدول (33) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأبعاد الثقة بالنفس

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الأبعاد
1	0.509	2.59	الجانب الاستقلالي
2	0.494	2.54	الجانب اللغوي
3	0.581	2.48	الجانب الاجتماعي
4	0.505	2.36	الجانب النفسي
5	0.476	2.26	الجانب الإنفعالي

- توضح بيانات الجدول السابق حصول بعد الجانب الاستقلالي علي المركز الأول بمتوسط قدره (2.59)، يليه بعد الجانب اللغوي في المركز الثاني بمتوسط قدره (2.54)، ثم بعد الجانب الاجتماعي في المركز الثالث بمتوسط قدره (2.48)، وحصل بعد الجانب النفسي علي المركز الرابع بمتوسط قدره (2.36)، وفي المركز الخامس والأخير بعد الجانب الإنفعالي بمتوسط قدره (2.26)، وتؤكد هذه النتيجة علي أهمية تطبيقات الدردشة في تعزيز

الجانب الاستقلالي كبعد من أبعاد الثقة بالنفس، فلقد ساعدت الطلاب علي التعبير عن آرائهم بحرية أثناء المناقشة علي الجروبات التعليمية، بالإضافة إلي أنها ساعدتهم علي وضع أهداف لهم، وبالتالي انعكس ذلك علي تحملهم للمهام المسندة إليهم.

19- رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

1- رأس المال الترابطي.

**جدول (34) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لرأس المال الترابطي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي**

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	البدائل						العبارات
			معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	95.1	400	0	0	14.8	59	85.2	341	- تعد تطبيقات الدردشة وسيلة جيدة لمعرفة وتبادل المعلومات والأخبار التعليمية
2	90	400	4.0	16	22.0	88	74.0	296	- اطلب نصيحة من بعض الأصدقاء علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي عند اتخاذ بعض القرارات المهمة الخاصة بالدراسة
3	89.8	400	3.7	15	23.0	92	73.3	293	- اطلب المساعدة أحياناً من بعض الأصدقاء علي تطبيقات الدردشة لحل مشكلة ما تواجهني أثناء الدراسة
4	84.3	400	10.5	42	26.3	105	63.2	253	- عندما أشعر بالوحدة الجأ لاستخدام تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي للتحدث مع أصدقائي في الجروبات التعليمية
5	76.5	400	12.5	50	45.5	182	42.0	168	- بعض الأصدقاء علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي سيفقون بجانبني إذا تعرضت لأي مشكلة شخصية
6	71.3	400	29.0	116	28.2	113	42.8	171	- أتحدث مع بعض زملائي علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي حول بعض الأمور الشخصية الخاصة بي

- توضح نتائج الجدول السابق أن عبارة "تعد تطبيقات الدردشة وسيلة جيدة لمعرفة وتبادل المعلومات والأخبار التعليمية" جاءت في مقدمة عبارات رأس المال الترابطي بأهمية نسبية

مقدارها (95.1%)، وهذا يؤكد علي ادراك الطلاب لأهمية هذه التطبيقات وتوظيفها بشكل جيد للاستفادة من إمكاناتها في دراسة المقررات الإعلامية، ويؤكد ذلك حصول عبارة "أتحدث مع بعض زملائي علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي حول بعض الأمور الشخصية الخاصة بي" علي المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية مقدارها (71.3%).

## 2- رأس المال التواصلي.

جدول (35) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لرأس المال التواصلي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	البدائل						
			معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	92.8	400	0	0	21.8	87	78.2	313	- تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي جعلت الكلية في تواصل مستمر ودائم
2	88.2	400	7.2	29	21.0	84	71.8	287	- التواصل من خلال تطبيقات الدردشة يشعرني أنني جزء من مجتمع كبير
3	86.5	400	7.2	29	26.0	104	66.8	267	- تدفعي تطبيقات الدردشة إلي الاهتمام بموضوعات لم أهتم بها من قبل، وتجريب بعض الوسائل الحديثة للاستفادة منها في دراسة مقرراتي
4	83.5	400	11.8	47	26.0	104	62.3	249	- تساعدني تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي علي اكتساب أصدقاء جدد
5	80.9	400	9.3	37	38.7	155	52.0	208	- أتعرف من خلال تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي علي ما يفكر به الآخرون المخالفون لي في الرأي في كثير من الأمور التعليمية
6	80.8	400	11.7	47	34.3	137	54.0	216	- تمنحني تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي فرصة للتواصل مع أفراد ينتمون لمرجعيات دينية وثقافية واقتصادية مختلفة

- تباينت درجة تأييد الطلاب علي عبارات رأس المال التواصلي ما بين التأييد المطلق من خلال الإجابة بموافق أمام العبارات، والتأييد المحدود من خلال الإجابة بمحايد أمام العبارات، فجاءت عبارة " تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي جعلت الكلية في تواصل مستمر ودائم" في مقدمة العبارات بأهمية نسبية مقدارها (92.8%)، وتعتبر هذه النتيجة طبيعية ففي الفترة الأخيرة تم الاعتماد علي هذه التطبيقات بشكل كبير في التواصل وتبادل المعلومات وخاصة في فترة التباعد الاجتماعي، فنجد أن كثير من الطلاب يشعرون بالضيق وبخاصة الطلاب الجدد، وذلك لعدم معرفتهم بأشياء كثيرة خاصة بالكلية والمدرجات والمقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه والموظفين وكيفية المذاكرة ونظام الإمتحانات وكيفية أدائها، وبالتالي فوجود هذه المجموعات الدراسية علي تطبيقات الدردشة ساعدتهم علي فهم كثير من الأسئلة التي كانت تدور في أذهانهم، ووضعتهم علي الطريق الصحيح، ووفرت لهم الوقت والجهد، وذلك بشكل مستمر ودائم.

- وجاءت عبارة " التواصل من خلال تطبيقات الدردشة يشعرني أنني جزء من مجتمع كبير" في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (88.2%)، وهذا يؤكد أيضاً علي مزايا هذه التطبيقات التي اتاحت للطلاب فرصة للتواصل التعليمي فشعروا أنهم جزء من مجتمع أكبر، ولقد جاءت عبارة "تمنحني تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي فرصة للتواصل مع أفراد ينتمون لمرجعيات دينية وثقافية واقتصادية مختلفة" في الترتيب الأخير بأهمية نسبية مقدارها (80.8%).

- وبالتالي تشير النتائج السابقة إلي أن تطبيقات الدردشة تستطيع الإسهام في بناء وتشكيل رأس مال اجتماعي من شأنه العمل من أجل المنفعة العامة وذلك إذا تم توجيهه بشكل إيجابي، حيث تساهم العلاقات الافتراضية علي دعم العلاقات الواقعية، فالعلاقات علي هذه التطبيقات تكرر للعلاقات الاجتماعية الواقعية، وبالتالي فهي تساعد علي تعزيز ودعم رأس المال الاجتماعي الواقعي وبناء وخلق رأس المال الاجتماعي الافتراضي.

**جدول (36) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأبعاد رأس المال الاجتماعي**

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الأبعاد
1	0.546	2.56	رأس المال التواصلي
2	0.490	2.53	رأس المال الترابطي

- تشير بيانات الجدول السابق إلي حصول رأس المال التواصلي علي المركز الأول بمتوسط قدره (2.56)، يليه رأس المال الترابطي في المركز الثاني بمتوسط قدره (2.53).

**20- المتغيرات الوسيطة المكونه لرأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.**  
**جدول (37) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب للمتغيرات الوسيطة المكونه لرأس المال الاجتماعي ( الثقة في العلاقات الاجتماعية - تقدير الذات - مهارات التواصل الاجتماعي)**

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	البدائل						العبارات
			معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
<b>الثقة في العلاقات الاجتماعية</b>									
1	89	400	7.0	28	19.0	76	74.0	296	- أتق إلى حد كبير في المعلومات التي تقدم من قبل زملائي في تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي
2	88.4	400	8.5	34	17.7	71	73.8	295	- أبدي وجهة نظري في أي موضوع مثار علي تطبيقات الدردشة أمام زملائي بحرية دون خوف
3	86.9	400	5.3	21	28.7	115	66.0	264	- يحاول زملائي أن يكونوا مفيدين لغيرهم أثناء الدردشة المستخدمة للتواصل التعليمي
4	82.8	400	17.7	71	16.0	64	66.3	265	- أعرض المهام التي أنجزها أحياناً داخل تطبيقات الدردشة لأطلع زملائي علي ما توصلت إليه من نتائج خاصة بالموضوع التعليمي المثار ليستفيدوا منها
5	81.8	400	11.2	45	32.0	128	56.8	227	- أعتقد أن زملائي يوفون بالوعود التي يقدمونها لبعضهم البعض داخل تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي
6	58.9	400	41.3	165	40.7	163	18.0	72	- أشعر أن بعض زملائي الموجودين علي تطبيقات الدردشة يمكن أن يستغلوني إذا أتاحت لهم الفرصة
<b>تقدير الذات</b>									
1	91.1	400	1.2	5	24.3	97	74.5	298	- أشعر أنني حققت نجاح أستطيع أن أفخر به أمام جميع زملائي الموجودين بتطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي
2	91	400	0.5	2	26.0	104	73.5	294	- أشعر أنني أمتلك عدد من الصفات والقدرات الجيدة عندما أتناقش مع زملائي داخل تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي

3	88.8	400	4.3	17	25.0	100	70.7	283	- أشعر أنني أسعد حالاً من زملائي عندما أطلع تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي
4	87.1	400	4.5	18	29.7	119	65.8	263	- تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي تجعل لدي اتجاه إيجابي نحو ذاتي
5	86.5	400	6.0	24	28.5	114	65.5	262	- أشعر أن آرائي وأفكاري الخاصة بالموضوعات الدراسية تنال إعجاب الآخرين المشتركين بتطبيقات الدردشة
6	82.7	400	12.7	51	26.5	106	60.8	243	- أتقبل النقد من زملائي علي ما أقوم به من مهام تعليمية أو علي آرائي تجاه بعض الأمور المثارة داخل تطبيقات الدردشة دون حساسية أو غضب
<b>مهارات التواصل الاجتماعي</b>									
1	93.5	400	0	0	19.5	78	80.5	322	- أسعد عندما يحرص زملائي علي إبداء الشكر والإعجاب بما أطره من معلومات مهمة خاصة بالمقررات الدراسية
2	93.3	400	0	0	20.0	80	80.0	320	- أسجل أبرز الملاحظات التي يتم تناولها عبر تطبيقات الدردشة من قبل زملائي للاستفادة منها في دراستي للمقررات الدراسية
3	92.4	400	0	0	22.7	91	77.3	309	- استمتع بالتواصل مع زملائي في تطبيقات الدردشة سواء عن طريق رسائل نصية أو صوتية أو رموز تعبيرية المعاني (إيموجي)
4	88.2	400	7.2	29	21.0	84	71.8	287	- أشكر زملائي علي المعلومات التي يتم تقديمها عبر تطبيقات الدردشة والتي تخدم المقررات الدراسية سواء كانت ملفات pdf أو فيديوهات أو صور أو أخبار مهمة
5	87.9	400	7.5	30	21.3	85	71.2	285	- أشارك في الرد علي الرسائل التي يتم إرسالها عبر تطبيقات الدردشة من قبل زملائي
6	84.3	400	7.2	29	32.8	131	60.0	240	- استطيع التعبير عن أفكاري وآرائي بسهولة علي تطبيقات الدردشة أكثر من التواصل وجهًا لوجه
7	81.2	400	9.0	36	38.5	154	52.5	210	- أشعر بالراحة أثناء التحدث مع زملائي في تطبيقات الدردشة بشكل مستمر

### توضح بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:

- بالنسبة لمتغير الثقة في العلاقات الاجتماعية عبر تطبيقات الدردشة المستخدمة للتواصل التعليمي: جاءت عبارة " أثق إلي حد كبير في المعلومات التي تقدم من قبل زملائي في تطبيقات الدردشة المستخدمه في التواصل التعليمي " في الترتيب الأول بأهمية نسبية مقدارها (89%)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن هذه المعلومات يطلع عليها أكثر من طالب يدرسون نفس المقرر ويعرفون محتواه، وإذا كانت هذه المعلومات خاطئة سوف يظهر ذلك في المناقشات بين الطلاب وبعضهم البعض، بالإضافة إلي أن العديد من الأخبار التي يتم تداولها داخل الجروبات التعليمية يكون أستاذ المقرر مطلع عليها، وبالتالي لا يوجد مجال لتداول الأخبار الخاطئة، وحتى إذا تم تداولها يقوم أستاذ المقرر أو أدمن الجروب بتصحيحها لأن الأدمن يكون علي تواصل دائم بأستاذ المقرر، وخاصة إذا لم يكن الأستاذ مشترك معهم علي الجروب، وهذا يشير إلي ثقة الطلاب ببعضهم البعض، ويؤكد ذلك حصول عبارة " أبدي وجهة نظري في أي موضوع مثار علي تطبيقات الدردشة أمام زملائي بحرية دون خوف " علي الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (88.4%)، وحصول عبارة " أعرض المهام التي أنجزها أحياناً داخل تطبيقات الدردشة لأطلع زملائي علي ما توصلت إليه من نتائج خاصة بالموضوع التعليمي المثار ليستفيدوا منها " علي الترتيب الرابع بأهمية نسبية مقدارها (82.8%)، وحصول عبارة " أشعر أن بعض زملائي الموجودين علي تطبيقات الدردشة يمكن أن يستغلوني إذا أتاحت لهم الفرصة " علي الترتيب الأخير بأهمية نسبية مقدارها (58.9%).

- وبالنسبة لمتغير تقدير الذات عبر تطبيقات الدردشة المستخدمة للتواصل التعليمي: جاءت عبارة " أشعر أنني حققت نجاح أستطيع أن أفخر به أمام جميع زملائي الموجودين بتطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي " في الترتيب الأول بأهمية نسبية مقدارها (91.1%)، تلتها بفارق بسيط جداً عبارة " أشعر أنني أمتلك عدد من الصفات والقدرات الجيدة عندما أتناقش مع زملائي داخل تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي " في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (91%)، وهذا يدل علي أن هذه التطبيقات ساعدت الطلاب علي تقدير ذاتهم عندما يتناقشون مع زملائهم داخل التطبيقات، أما عبارة " أتقبل النقد من زملائي علي ما أقوم به من مهام تعليمية أو علي آرائي تجاه بعض الأمور المثارة داخل تطبيقات الدردشة دون حساسية أو غضب " فقد حصلت علي الترتيب الأخير بأهمية نسبية مقدارها (82.7%).

- أما متغير مهارات التواصل الاجتماعي: فلقد جاءت عبارة " أسعد عندما يحرص زملائي علي إبداء الشكر والإعجاب بما أطرحه من معلومات مهمة خاصة بالمقررات الدراسية " في الترتيب الأول بأهمية نسبية مقدارها (93.5%)، وفي الترتيب الثاني وبفارق بسيط

عبارة " أسجل أبرز الملاحظات التي يتم تناولها عبر تطبيقات الدردشة من قبل زملائي للاستفادة منها في دراستي للمقررات الدراسية" بأهمية نسبية مقدارها (93.3%)، وهذه النتيجة تشير إلي هذه التطبيقات عملت علي تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الطلاب، فهم يتواصلون من خلالها طوال فترة الدراسة؛ وهذا أدى إلي اكتسابهم خبرات في التواصل، وقدرة علي انتقاء المعلومات والأخبار التي تفيدهم.

### جدول (38) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتغيرات الوسيطة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات الوسيطة
1	0.472	2.66	مهارات التواصل الاجتماعي
2	0.486	2.64	تقدير الذات
3	0.465	2.44	الثقة في العلاقات الاجتماعية

- توضح بيانات الجدول السابق أن متغير مهارات التواصل الاجتماعي حصل علي المركز الأول بمتوسط قدره (2.66)، يليه متغير تقدير الذات في المركز الثاني بمتوسط قدره (2.64)، وجاء في المركز الثالث متغير الثقة في العلاقات الاجتماعية بمتوسط قدره (2.44).

### 21- الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

### جدول (39) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب للأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	البدائل						العبارات
			معارض		محايد		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	94.1	400	0	0	17.7	71	82.3	329	- تساعدني تطبيقات الدردشة المستخدمة بالتواصل التعليمي في الحصول علي حلول للأسئلة المتعلقة بدراستي
2	93.3	400	0	0	20.3	81	79.7	319	- تساعدني تطبيقات الدردشة علي التعلم عن طريق مقاطع الفيديو والصور والملفات وروابط الكتب ومسودات المحاضرات التي يتم تبادلها علي صفحة الدردشة، مما أدى إلي تحسين أدائي الأكاديمي
3	92.7	400	0.3	1	21.5	86	78.2	313	- تساعدني تطبيقات الدردشة علي التواصل مع أساتذتي لمعرفة كل جديد
4	91.1	400	1.5	6	23.8	95	74.7	299	- توفر تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي وقتي وجهدي وتساعدني علي تنظيم وترتيب أفكاري

5	89.4	400	7.0	28	17.7	71	75.3	301	- استخدامي تطبيقات الدردشة يزيد من معلوماتي حول أشياء لم أكن أعرفها
6	88.9	400	2.5	10	28.2	113	69.3	277	- استخدامي لتطبيقات الدردشة أدي إلي تسهيل الأنشطة الأكاديمية وتوزيع المهام المطلوبه علي الزملاء
7	86.3	400	3.0	12	35.0	140	62.0	248	- تمكنني تطبيقات الدردشة من متابعة كل جديد عن مقرراتي الدراسية مع زملائي وإثراء حصيلتي المعرفية في التخصص
8	82.8	400	8.3	33	35.0	140	56.7	227	- ارتفع مستوي تحصيلي الأكاديمي بسبب تواصلتي مع زملائي علي تطبيقات الدردشة المستخدمة للتواصل التعليمي
9	82.6	400	8.0	32	36.2	145	55.8	223	- استخدامي لتطبيقات الدردشة يغرس في نفسي الطموح للاجتهد في دراستي
10	82.3	400	2.8	11	47.5	190	49.7	199	- توفر لي تطبيقات الدردشة فرصة للإطلاع علي الخبرات التعليمية المختلفة لزملائي

- أسفرت نتائج الجدول السابق والمتعلق بالأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي حصول عبارة " تساعدني تطبيقات الدردشة المستخدمة بالتواصل التعليمي في الحصول علي حلول للأسئلة المتعلقة بدراستي " علي الترتيب الأول بأهمية نسبية مقدارها (94.1%)، تليها عبارة " تساعدني تطبيقات الدردشة علي التعلم عن طريق مقاطع الفيديو والصور والملفات وروابط الكتب ومسودات المحاضرات التي يتم تبادلها علي صفحة الدردشة، مما أدي إلي تحسين أدائي الأكاديمي" في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (93.3%)، ثم عبارة " تساعدني تطبيقات الدردشة علي التواصل مع أساتذتي لمعرفة كل جديد" في الترتيب الثالث بأهمية نسبية مقدارها (92.7%)، وجاءت عبارة " توفر تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي وقتي وجهدي وتساعدني علي تنظيم وترتيب أفكاري" في الترتيب الرابع بأهمية نسبية مقدارها (91.1%)، ومن الملاحظ أن الفرق بسيط بين كل عبارة وأخري، وهذا يدل علي الدور الذي تلعبه تطبيقات الدردشة في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، فلقد وفرت لهم هذه التطبيقات الفرصة للتواصل مع أساتذتهم وزملائهم في أي وقت وأي مكان، للحصول علي المعلومات المتعلقة بالأسئلة التي تدور في أذهانهم عن طريق الرسائل النصية المرسلة أو مقاطع الفيديو

والصور والملفات وروابط الكتب ومسودات المحاضرات التي يتم تبادلها علي الجروبات التعليمية.

- ولقد أكد كلاً من Seri Hartati, Diki Arisandi<sup>(106)</sup> علي ضرورة تشجيع الجهود المبذولة لزيادة استخدام تطبيقات الرسائل الفورية، بحيث يمكن لمزودي خدمة الإنترنت تقديم خدمات أكثر تحديداً للتعليم، وخاصة في الجامعة لدعم إنشاء التعليم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية، فلقد أكدت دراستهم علي أن استخدام جميع المحاضرين للرسائل الفورية في عملهم له تأثير كبير على أدائهم.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Sri Wahyuni, Kurnia Febianti<sup>(2019)</sup><sup>(107)</sup> فلقد أبدى الطلاب اهتمام كبير باستخدام مجموعات الواتس أب، وأكدوا علي أن هذه المجموعات تعتبر وسيلة تعليمية جيدة لزيادة تحصيلهم الكتابي. وتتفق أيضاً مع دراسة عصام محمد علي<sup>(2010)</sup><sup>(108)</sup> التي أثبتت أن الهدف من استخدام الطلاب للشبكات الاجتماعية لأغراض تعليمية لدعم المقررات الدراسية هو العمل علي زيادة مستوي تحصيلي الدراسي بنسبة (32.2%)، والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس بنسبة (27.7%)، والحصول علي الإجابة عن بعض الاستفسارات العلمية المتعلقة بالمقرر الدراسي بنسبة (21.4%).

#### ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة

**الفرض الأول:** " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والثقة بالنفس لديهم ".  
جدول (40) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في

التواصل التعليمي والثقة بالنفس

الثقة بالنفس		المتغير
مستوى الدلالة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي
0.01	0.900**	

- استخدام معامل ارتباط بيرسون في الجدول السابق أظهر وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والثقة بالنفس لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.900) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ويدل هذا على وجود علاقة شبه تامة بين كثافة الاستخدام والثقة بالنفس، وهذا يعني قبول الفرض الأول.

- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء امتلاك هذه التطبيقات لمميزات عديدة ساعدت الطلاب علي التعلم من خلال الوسائل المتعددة، فلم يعد الكتاب هو الوسيلة الوحيدة للتعلم فهناك الفيديوهات والصور والملفات المختلفة التي يتم تبادلها بين الطلاب علي الجروبات التعليمية

الخاصة بالمقررات الدراسية، والتي ساهمت في إثراء المقررات الدراسية، بالإضافة إلي المناقشات التي تتم داخل هذه التطبيقات بين الطلاب لمساعدتهم في انهاء المهام المطلوبه منهم، وإبداء آرائهم في أي موضوع تعليمي مثار علي التطبيقات بحرية ودون خوف، فلقد جعلت تطبيقات الدردشة الطلاب يواجهون مواقف كانوا يخشون مواجهتها وجهاً لوجه، وبالتالي كان لهذا الأمر دور في مناقشاتهم للموضوعات وإجاباتهم علي الأسئلة المطروحة عليهم بكل ثقة، نتيجة وجود قاعدة معلوماتية لديهم كوئوها من خلال اطلاعهم علي الرسائل والملفات والملخصات الموجودة، ومناقشتهم لبعضهم البعض حول هذه المهام، ونصائحهم ومساعدتهم لبعضهم البعض؛ الأمر الذي أدى إلي زيادة الثقة بالنفس لديهم.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Nazriani Lubis, et al (2020)** <sup>(109)</sup> التي أثبتت أن استخدام تطبيق Telegram كوسيط رقمي لمشاركة الفيديوهات يؤثر علي ثقة طلاب اللغة الإنجليزية بأنفسهم في إتقان مهارات الاتصال. وتتفق أيضاً مع دراسة **Aries Utomo, Islamiah Bastiar (2020)** <sup>(110)</sup> التي توصلت إلي أن عينة الدراسة تتفق بشدة علي أن استخدام الإنستغرام قد حسن من إتقان مهارة التحدث، وهذا انعكس علي ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي يتمتع الطلاب بثقة أكبر في التحدث باللغة الإنجليزية من خلال تطبيق Instagram. ودراسة **Maulina, et al (2019)** <sup>(111)</sup> التي توصلت إلي أن الطلاب شعروا بثقة كبيرة بأنفسهم للتحدث باللغة الإنجليزية من خلال مجموعات الواتس أب. ودراسة **Kheryadi (2017)** <sup>(112)</sup> التي أظهرت أن الطلاب شعروا بالثقة والاستقلالية والحماس لتعلم اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيق الواتس أب. ودراسة **همت مختار (2016)** <sup>(113)</sup> التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام موقع التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس. **الفرض الثاني:** " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الباحثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي ورأس المال الاجتماعي بمستوييه (الترابطي - التواصلي) لديهم "

**جدول (41) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي ورأس المال الاجتماعي**

مستوى الدلالة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	كثافة الاستخدام
		رأس المال الاجتماعي
0.01	0.842**	رأس المال الترابطي
0.01	0.923**	رأس المال التواصلي
0.01	0.908**	الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استخدام معامل ارتباط بيرسون أظهر ما يلي:

- وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي ورأس المال الاجتماعي الترابطي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.842) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين كثافة الاستخدام ورأس المال الاجتماعي الترابطي.

- وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي ورأس المال الاجتماعي التواصلي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.923) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يدل على وجود علاقة شبه تامة بين كثافة الاستخدام ورأس المال الاجتماعي التواصلي.

- وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.908) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يدل على وجود علاقة شبه تامة بين كثافة الاستخدام والدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي. وهذا يشير إلي أن تطبيقات الدردشة عززت من بناء وتكوين رأس المال الاجتماعي، حيث ساهمت في بناء علاقات ترابطية وتواصلية بين الطلاب، وهذا يؤكد أهميتها كوسيط إعلامي يمكن استخدامه بشكل مكثف من قبل الطلاب ليس فقط بهدف التواصل الاجتماعي، ولكن أيضًا توظيفه في العملية التعليمية؛ وهذا يدفعنا لقبول الفرض الثاني.

- نستنتج من ذلك أنه كلما زادت كثافة استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، كلما زاد رأس المال الاجتماعي لديهم؛ وذلك عن طريق تبادل المعلومات والأخبار التعليمية وتقديم النصائح والمساعدات لحل المشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة، فلقد منحتهم هذه التطبيقات فرصة التواصل مع زملاء ينتمون لمرجعيات دينية وثقافية واقتصادية مختلفة، وساهمت في جعل الطلاب والأساتذة في تواصل مستمر، وساعدتهم علي توطيد علاقاتهم مع زملائهم وإكسابهم زملاء جدد، وبالتالي ساعدت علي تعميق وتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لدي الطلاب، كل ذلك كان له عظيم الأثر علي بناء وتكوين رأس المال الاجتماعي لديهم.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Tolulope Ayodele, Toyin Adinlewa (2020)** (114) التي أثبتت وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي بنوعيه الترابطي والتواصلي، ودراسة **Christoph Pimmer, et al (2019)** (115)، ودراسة **ChandraseKaran, et al (2018)** (116) التي أثبتت ارتباط استخدام الواتس آب بشكل إيجابي بمقاييس رأس المال الاجتماعي، وتتفق مع دراسة **Anabel Quan- Haase (2010)** (117) التي أكدت علي أن تطبيقات المراسلة الفورية

تساعد في تطوير رأس المال الاجتماعي من خلال تقوية الروابط الاجتماعية بين المستخدمين، مما قد يكون مفيد لتبادل المعلومات والتعاون، ودراسة **Nicole B. Ellison, et al (2007)** (118) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الفيس بوك وأنواع رأس المال الاجتماعي، وتكون أقوى علاقة بين استخدام الفيس بوك ورأس المال التواصلي. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة **وجدان فيصل (2019)** (119)، ودراسة **علاء الدين و طارق مصطفى (2017)** (120)، ودراسة **هيثم جوده (2016)** (121) التي أثبتت وجود علاقة بين كثافة الاستخدام ورأس المال الاجتماعي.

**الفرض الثالث:** " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والأداء الأكاديمي لديهم ".  
**جدول (42) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في**

#### التواصل التعليمي والأداء الأكاديمي

الأداء الأكاديمي		المتغير
مستوى الدلالة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	كثافة استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي
0.01	0.873**	

- استخدام معامل ارتباط بيرسون في الجدول السابق أظهر وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والأداء الأكاديمي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.873) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ويدل هذا على وجود علاقة قوية بين كثافة الاستخدام والأداء الأكاديمي، ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت كثافة استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، كلما زاد الأداء الأكاديمي لديهم؛ وهذا يعني قبول الفرض الثالث. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي تعتبر تجربة مفيدة وممتعة للطلاب، فهي بيئة تعاونية يستطيع الطلاب من خلالها التفاعل والتواصل وتبادل المعلومات العلمية والأخبار والآراء مع زملائهم بحرية في أي وقت وفي أي مكان، بالإضافة إلى تواصلهم مع أساتذتهم، حيث عملت على تقريب المسافات بينهم خارج أسوار القاعات الدراسية، وقدمت لهم إضافات معرفية ومهارية ساعدتهم على دراسة مقرراتهم، والإجابة عن الأسئلة التي تقف عقبة أمامهم، وذلك من خلال الوسائط المتعددة؛ الأمر الذي أدى بدوره إلى تعزيز وتحسين أدائهم الأكاديمي.

- وتؤكد هذه النتيجة على ما توصلت إليه دراسة **Rujing Hou, et al (2021)** (122) من أن استخدام تطبيق Wechat يؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب، فاستخدام التطبيق في الترفيه يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي، أما استخدامه في التفاعل التعليمي لتبادل المعلومات العلمية يؤثر بشكل إيجابي على الأداء الأكاديمي، حيث يشارك الطلاب موارد التعلم عليه

مما يعزز التعلم. ودراسة **Eucharía Chinwe, Chinekpebi Ngozi (2018)** (123) التي أكدت علي أن الواتس أب يمكنه أن يعزز الأداء الأكاديمي للطلاب إذا استخدم للأغراض التعليمية، أما إذا استخدم لأغراض أخرى فإنه سوف يؤثر علي الأداء الأكاديمي للطلاب.

- وتتفق أيضًا مع دراسة **عبدالله بن محمد العقاب (2017)** (124) حيث أكدت نتائجها علي أن منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية تلعب دورًا هامًا في تعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب، ودراسة **Ahmed Tawfeeq (2016)** (125) حيث أفاد (42%) من الطلاب أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي علي أدائهم الأكاديمي، ودراسة **Waleed Mugahed, Mohd Shahizan (2013)** (126) التي أثبتت أن التعلم التعاوني من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي علي الأداء الأكاديمي للطلاب، عن طريق التفاعل مع الزملاء والمعلمين.

**الفرض الرابع:** " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الاجتماعي للمبحوثين عينة الدراسة الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وبين المتغيرات الوسيطة التالية ( الثقة في العلاقات الاجتماعية - تقدير الذات - مهارات التواصل الاجتماعي) "

#### جدول (43) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وبين المتغيرات الوسيطة

مهارات التواصل الاجتماعي		تقدير الذات		الثقة في العلاقات الاجتماعية		المتغيرات الوسيطة
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	0.881**	0.01	0.903**	0.01	0.779**	رأس المال الترابطي
0.01	0.938**	0.01	0.912**	0.01	0.875**	رأس المال التواصلية
0.01	0.935**	0.01	0.931**	0.01	0.851**	الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استخدام معامل ارتباط بيرسون أظهر ما يلي:  
- وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين رأس المال الاجتماعي للمبحوثين الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي ومتغير الثقة في العلاقات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.851) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت كثافة استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، زادت الثقة في العلاقات الاجتماعية من خلالها؛ وبالتالي يزداد رأس المال الاجتماعي لديهم، فالثقة أحد الأبعاد المهمة لتشكيل رأس المال الاجتماعي فمشور

الطلاب بالثقة في زملائهم الآخرون يعطيهم إحساس بالأمان، ويدفعهم للتعاون مع بعضهم البعض أثناء تفاعلهم وتواصلهم التعليمي، وبالتالي تعد هذه التطبيقات وسيط يعمل علي ترسيخ هذه الثقة، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلي ضرورة التعامل مع هذا المتغير باعتباره متغير وسيط يؤثر في تحقيق رأس المال الاجتماعي.

- وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين رأس المال الاجتماعي للمبحوثين الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي ومتغير تقدير الذات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.931) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت كثافة استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، زاد تقدير الذات؛ وبالتالي يزداد رأس المال الاجتماعي لديهم.

- وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين رأس المال الاجتماعي للمبحوثين الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي ومتغير مهارات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.935) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت كثافة استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، زادت مهارات التواصل الاجتماعي؛ وبالتالي يزداد رأس المال الاجتماعي لديهم، وهذا يعني قبول الفرض الرابع.

- وتشير هذه النتيجة إلي أن هذه المتغيرات الوسيطة تلعب دور مهم في تشكيل رأس المال الاجتماعي لدي طلاب الاعلام التربوي المستخدمين لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الطلاب الذين يتمتعون بثقة اجتماعية في زملائهم الآخرون ويملكون مهارات تواصل عالية ويقدرون ذواتهم بشكل مرتفع، سوف يكون لديهم مستويات أعلى من رأس المال الاجتماعي، فكلما زادت الثقة في العلاقات الاجتماعية ومهارات التواصل الاجتماعي وزاد تقدير الذات لدي الطلاب، زاد التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات بينهم علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي، وبالتالي سوف ينعكس ذلك علي بناء وتكوين رأس المال الاجتماعي لديهم.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة **وجدان فيصل (2019)** <sup>(127)</sup>، ودراسة **علاء الدين وطارق مصطفى (2017)** <sup>(128)</sup>، ودراسة **محمد بكير (2017)** <sup>(129)</sup>، ودراسة **هيثم جوده (2016)** <sup>(130)</sup>، ودراسة **Moira Burke, et al (2011)** <sup>(131)</sup> التي أثبتت وجود علاقة بين رأس المال الاجتماعي والمتغيرات الوسيطة.

**الفرض الخامس:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة في أبعاد مقياس الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية (النوع - الجامعة - المستوى الاجتماعي والاقتصادي)". وينقسم هذا الفرض إلي ثلاثة فروض فرعية وهي:-

أ/ الفرض الفرعي الأول: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في أبعاد مقياس الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً لمتغير النوع."

جدول (44) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد مقياس الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب الاجتماعي	الذكور	105	2.10	0.646	-8.517	398	0.01 دالة
	الإناث	295	2.62	0.490			
الجانب الاستقلالي	الذكور	105	2.37	0.637	-5.348	398	0.01 دالة
	الإناث	295	2.67	0.430			
الجانب الإنفعالي	الذكور	105	2.11	0.634	-3.751	398	0.01 دالة
	الإناث	295	2.31	0.394			
الجانب اللغوي	الذكور	105	2.33	0.593	-5.180	398	0.01 دالة
	الإناث	295	2.61	0.431			
الجانب النفسي	الذكور	105	2.24	0.604	-2.904	398	0.01 دالة
	الإناث	295	2.40	0.458			
الدرجة الكلية للثقة بالنفس	الذكور	105	2.23	0.603	-5.651	398	0.01 دالة
	الإناث	295	2.52	0.391			

- توضح بيانات الجدول السابق أن استخدام اختبار (T-Test) أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد مقياس الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398)، وهذا الفرق لصالح الإناث (المتوسطات الأعلى). مما يشير إلى تأثير متغير النوع على مقياس الثقة بالنفس؛ وهذا يعني قبول الفرض الفرعي الأول. وهذا يرجع إلى أن الإناث هم الأكثر استخداماً لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، وبالتالي فإنهم الأكثر استفادة منها، وهذا انعكس بدوره على ثقتهم بأنفسهم أمام زملائهم أثناء الدردشات التعليمية حول المهام والأنشطة الخاصة بالمقررات الدراسية.

ب/ **الفرض الفرعي الثاني:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في أبعاد مقياس الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً لمتغير الجامعة "

**جدول (45) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين وفقاً لمتغير الجامعة (المنصورة - دمياط) في أبعاد مقياس الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية**

الأبعاد	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب الاجتماعي	المنصورة	300	2.43	0.585	-3.437	398	0.01 دالة
	دمياط	100	2.65	0.538			
الجانب الاستقلالي	المنصورة	300	2.56	0.501	-1.647	398	0.100 غير دالة
	دمياط	100	2.66	0.529			
الجانب الإنفعالي	المنصورة	300	2.21	0.477	-3.837	398	0.01 دالة
	دمياط	100	2.41	0.441			
الجانب اللغوي	المنصورة	300	2.54	0.518	0.029	398	0.977 غير دالة
	دمياط	100	2.54	0.413			
الجانب النفسي	المنصورة	300	2.40	0.546	3.061	398	0.01 دالة
	دمياط	100	2.23	0.323			
الدرجة الكلية للثقة بالنفس	المنصورة	300	2.43	0.489	-1.294	398	0.196 غير دالة
	دمياط	100	2.50	0.421			

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن استخدام اختبار (T-Test) أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب جامعتي المنصورة ودمياط في بعدي الجانب الاجتماعي والإنفعالي، حيث جاءت قيمتا (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398)، وهذا الفرق لصالح طلاب جامعة دمياط (المتوسطات الأعلى)، أما الجانب النفسي فكان الفرق لصالح طلاب جامعة المنصورة بمتوسط حسابي قدره (2.40)، حيث بلغت قيمة "ت" (3.061) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً في الجانب الاستقلالي واللغوي والدرجة الكلية، حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً؛ وهذا يعني قبول الفرض الفرعي الثاني جزئياً.

ج/ الفرض الفرعي الثالث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد مقياس الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي ".  
جدول (46) تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في أبعاد مقياس الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	52.852	2	26.426	128.210	0.01
	داخل المجموعات	81.829	397	0.206		
	الدرجة الكلية	134.681	399			
الجانب الاستقلالي	بين المجموعات	36.335	2	18.167	107.285	0.01
	داخل المجموعات	67.228	397	0.169		
	الدرجة الكلية	103.562	399			
الجانب الإنفعالي	بين المجموعات	33.154	2	16.577	114.675	0.01
	داخل المجموعات	57.389	397	0.145		
	الدرجة الكلية	90.544	399			
الجانب اللغوي	بين المجموعات	29.756	2	14.878	87.546	0.01
	داخل المجموعات	67.468	397	0.170		
	الدرجة الكلية	97.224	399			
الجانب النفسي	بين المجموعات	26.532	2	13.266	70.015	0.01
	داخل المجموعات	75.221	397	0.189		
	الدرجة الكلية	101.752	399			
الدرجة الكلية للثقة بالنفس	بين المجموعات	35.179	2	17.589	128.905	0.01
	داخل المجموعات	54.172	397	0.136		
	الدرجة الكلية	89.351	399			

- يتبين من بيانات الجدول السابق أن استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في أبعاد مقياس الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية، حيث جاءت جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام مدي شيفيه scheffe للمتوسطات، والذي كشف عن وجود فروق دالة

إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط) في جميع أبعاد مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط (المتوسطات الأعلى)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - مرتفع) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع (المتوسطات الأعلى)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (متوسط - مرتفع) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع (المتوسطات الأعلى)؛ وهذا يعني قبول الفرض الفرعي الثالث، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أنه كلما ارتفع المستوي الاجتماعي والاقتصادي زادت ثقة الطلاب بأنفسهم، وهذا راجع إلي توافر الإمكانيات، وبالتالي لايشعرون بالنقص لعدم امتلاكهم الوسائل التي تساعد على التعلم.

جدول (47) قيم مدى شيفيه لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في أبعاد مقياس الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية

الأبعاد	المستوى الاجتماعي والاقتصادي	المتوسط	فروق المتوسطات		
			(1)	(2)	(3)
الجانب الاجتماعي	(1) منخفض (ن = 50)	1.68	---	---	---
	(2) متوسط (ن = 197)	2.41	-0.727*	---	---
	(3) مرتفع (ن = 153)	2.84	-1.160*	-0.433*	---
الجانب الاستقلالي	(1) منخفض (ن = 50)	1.93	---	---	---
	(2) متوسط (ن = 197)	2.52	-0.599*	---	---
	(3) مرتفع (ن = 153)	2.89	-0.961*	-0.362*	---
الجانب الإنفعالي	(1) منخفض (ن = 50)	1.64	---	---	---
	(2) متوسط (ن = 197)	2.19	-0.554*	---	---
	(3) مرتفع (ن = 153)	2.55	-0.912*	-0.358*	---
الجانب اللغوي	(1) منخفض (ن = 50)	1.96	---	---	---
	(2) متوسط (ن = 197)	2.47	-0.512*	---	---
	(3) مرتفع (ن = 153)	2.82	-0.860*	-0.348*	---
الجانب النفسي	(1) منخفض (ن = 50)	1.81	---	---	---
	(2) متوسط (ن = 197)	2.29	-0.489*	---	---
	(3) مرتفع (ن = 153)	2.62	-0.814*	-0.325*	---
الدرجة الكلية للثقة بالنفس	(1) منخفض (ن = 50)	1.80	---	---	---
	(2) متوسط (ن = 197)	2.38	-0.576*	---	---
	(3) مرتفع (ن = 153)	2.74	-0.942*	-0.365*	---

\* دال عند مستوى (0.05)

**الفرض السادس:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية (النوع - الجامعة - المستوى الاجتماعي والاقتصادي)". وينقسم هذا الفرض إلى ثلاثة فروض فرعية وهي:-

**أ/ الفرض الفرعي الأول:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً لمتغير النوع".

**جدول (48) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية**

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
رأس المال الترابطي	الذكور	105	2.37	0.617	-4.047	398	0.01 دالة
	الإناث	295	2.59	0.422			
رأس المال التواصلى	الذكور	105	2.31	0.687	-5.791	398	0.01 دالة
	الإناث	295	2.65	0.454			
الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي	الذكور	105	2.34	0.644	-5.092	398	0.01 دالة
	الإناث	295	2.62	0.422			

- توضح بيانات الجدول السابق أن استخدام اختبار (T-Test) أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398)، وهذا الفرق لصالح الإناث (المتوسطات الأعلى). مما يشير إلى تأثير متغير النوع علي مقياس رأس المال الاجتماعي؛ وهذا يعني قبول الفرض الفرعي الأول.

- ويشير هذا إلى أن الإناث يستطعن أن يكون علاقات ترابطية وتواصلية نتيجة استخدامهم لتطبيقات الدردشة التي استطاعت أن تبني وتشكل رأس المال الاجتماعي لديهم، لتوسيع علاقاتهم مع بعضهم البعض لتحقيق أهدافهم التعليمية أكثر من الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر اهتماماً بهذه التطبيقات بحكم عدم خروجها كثيراً مثل الذكور المتاح لهم الخروج والجلوس مع زملائهم لفترات طويلة خارج المنزل، وبالتالي تجد الإناث في هذه التطبيقات المتنفس الوحيد لهم لتكوين شبكة علاقات اجتماعية وهم في أماكنهم دون الإضطرار للخروج، ومقابلة زملائهم في أي وقت وأي مكان لتبادل المعلومات العلمية.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد بكير (2017) <sup>(132)</sup> التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال الاجتماعي للشباب السعودي نتيجة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وفقاً للنوع لصالح الإناث.

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هيثم جوده (2016) <sup>(133)</sup> حيث أثبتت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في معدل تحقيق رأس المال الاجتماعي وفقاً للنوع.  
ب/ **الفرض الفرعي الثاني:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً لمتغير الجامعة "

**جدول (49) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين وفقاً لمتغير الجامعة (المنصورة - دمياط) في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية**

الأبعاد	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
رأس المال الترابطي	المنصورة	300	2.49	0.477	-2.902	398	0.01 دالة
	دمياط	100	2.66	0.511			
رأس المال التواصلى	المنصورة	300	2.52	0.568	-2.599	398	0.01 دالة
	دمياط	100	2.69	0.458			
الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعى	المنصورة	300	2.51	0.508	-2.816	398	0.01 دالة
	دمياط	100	2.67	0.479			

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن استخدام اختبار (T-Test) أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب جامعتي المنصورة ودمياط في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية، حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (398)، وهذا الفرق لصالح طلاب جامعة دمياط (المتوسطات الأعلى). مما يشير إلى تأثير متغير الجامعة علي مقياس رأس المال الاجتماعي؛ وهذا يعني قبول الفرض الفرعي الثاني.

ج/ **الفرض الفرعي الثالث:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي ". .

جدول (50) تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
رأس المال الترابطي	بين المجموعات	39.175	2	19.587	137.128	0.01
	داخل المجموعات	56.708	397	0.143		
	الدرجة الكلية	95.883	399			
رأس المال التواصلى	بين المجموعات	37.194	2	18.597	90.129	0.01
	داخل المجموعات	81.917	397	0.206		
	الدرجة الكلية	119.111	399			
الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي	بين المجموعات	38.135	2	19.068	119.005	0.01
	داخل المجموعات	63.609	397	0.160		
	الدرجة الكلية	101.744	399			

- يتبين من بيانات الجدول السابق أن استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية، حيث جاءت جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01)، ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام مدي شيفيه scheffe للمتوسطات، والذي كشف عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط) في جميع أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي والدرجة الكلية لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط (المتوسطات الأعلى)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - مرتفع) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع (المتوسطات الأعلى)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (متوسط - مرتفع) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع (المتوسطات الأعلى)؛ وهذا يعني قبول الفرض الفرعي الثالث.

- ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الطلاب متوسطي ومرتفعي المستوي الاجتماعي والاقتصادي يمتلكون إمكانيات الحصول علي الأجهزة وتنزيل تطبيقات الدردشة للتواصل

مع الآخرين، وبالتالي يبنون ويُكونون رأس مال اجتماعي أكثر من منخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

**جدول (51) قيم مدى شيفيه لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والدرجة الكلية**

الأبعاد	المستوى الاجتماعي والاقتصادي	المتوسط	فروق المتوسطات		
			(1)	(2)	(3)
رأس المال الترابطي	(1) منخفض (ن = 50)	1.88	---		
	(2) متوسط (ن = 197)	2.45	-0.568*	---	
	(3) مرتفع (ن = 153)	2.86	-0.981*	-0.413*	---
رأس المال التواصلی	(1) منخفض (ن = 50)	1.89	---		
	(2) متوسط (ن = 197)	2.50	-0.605*	---	
	(3) مرتفع (ن = 153)	2.86	-0.972*	-0.367*	---
الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي	(1) منخفض (ن = 50)	1.89	---		
	(2) متوسط (ن = 197)	2.47	-0.586*	---	
	(3) مرتفع (ن = 153)	2.86	-0.976*	-0.390*	---

\* دال عند مستوى (0.05)

**الفرض السابع:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية (النوع - الجامعة - المستوى الاجتماعي والاقتصادي)". وينقسم هذا الفرض إلى ثلاثة فروض فرعية وهي:-

**أ/ الفرض الفرعي الأول:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً لمتغير النوع".

**جدول (52) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي**

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأداء الأكاديمي	الذكور	105	2.45	0.518	-5.829	398	0.01 دالة
	الإناث	295	2.72	0.366			

- توضح بيانات الجدول السابق أن استخدام اختبار (T-Test) أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (2.72)، حيث بلغت قيمة "ت" (5.829) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية

(398)، وهذا يشير إلى تأثير متغير النوع علي الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، ويعني هذا قبول الفرض الفرعي الأول. وهذا يؤكد النتائج السابقة فالإناث أكثر استخدام لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، والأكثر ثقة وامتلاك لرأس مال الاجتماعي نتيجة استخدام هذه التطبيقات، وبالتالي فنتيجة طبيعية أن ينعكس هذا بدوره علي أدائهم الأكاديمي.

ب/ **الفرض الفرعي الثاني:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً لمتغير الجامعة".

جدول (53) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين وفقاً لمتغير الجامعة (المنصورة - دمياط) في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

المتغير	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأداء الأكاديمي	المنصورة	300	2.64	0.424	-0.552	398	0.01 دالة
	دمياط	100	2.67	0.441			

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن استخدام اختبار (T-Test) أظهر جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب جامعتي المنصورة ودمياط في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي لصالح طلاب جامعة دمياط بمتوسط حسابي قدره (2.67)، حيث بلغت قيمة "ت" (0.552) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398)، وهذا يشير إلى تأثير متغير الجامعة علي الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، ويعني هذا قبول الفرض الفرعي الثاني.

ج/ **الفرض الفرعي الثالث:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي".

جدول (54) تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأداء الأكاديمي	بين المجموعات	22.075	2	11.037	85.843	0.01 دالة
	داخل المجموعات	51.045	397	0.129		
	الدرجة الكلية	73.120	399			

- يتبين من بيانات الجدول السابق أن استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANova أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، حيث بلغت قيمة  $F = (85.843)$  وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة  $(0.01)$ ، ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام مدي شيفيه scheffe للمتوسطات، والذي كشف عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط) في الأداء الأكاديمي لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط بمتوسط قدرة  $(2.57)$ ، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - مرتفع) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بمتوسط قدرة  $(2.90)$ ، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (متوسط - مرتفع) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بمتوسط قدرة  $(2.90)$ ؛ وهذا يشير إلي تأثير متغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي علي الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، وهذا يعني قبول الفرض الفرعي الثالث.

- ويمكن تفسير حصول المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع والمتوسط علي المتوسطات الأعلى إلي أن طلاب هذه المستويات هم الذين يستطيعون الحصول علي الأجهزة الحديثة من موبايل وتابلت ولاب توب، هذه الأجهزة التي يقوم من خلالها الطلاب بالدردشة والتواصل التعليمي مع زملائهم، وبالتالي يعكس ذلك علي أدائهم الأكاديمي أكثر من طلاب المستوي المنخفض الذين يعملون بعد الدراسة لمساعدة أسرهم، وليس لديهم الوقت للاستفادة بشكل كافي من هذه التطبيقات، أوالذين قد لايمتلكون مثل هذه الأجهزة الغالية الثمن بالنسبة إليهم، فقد يكون لدي بعض الطلاب شخص واحد فقط في الأسرة هو الذي يمتلك جهاز حديث يحتوي علي هذه المميزات، وبالتالي قد يلجأ الطالب إلي الدردشة من خلال هذا الجهاز لعدم قدرته علي امتلاك جهاز خاص به يحتوي علي هذه الإمكانيات العالية، وذلك لكي يستطيع التواصل مع زملائه؛ وبالتالي نجد أن أدائه الأكاديمي أقل لعدم توافر الجهاز معه بشكل دائم.

جدول (55) قيم مدى شيفيه لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في الأداء الأكاديمي الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي

فروق المتوسطات			المتوسط	المستوى الاجتماعي والاقتصادي	المتغير
(3)	(2)	(1)			
		---	2.18	(1) منخفض (ن = 50)	الأداء الأكاديمي
	---	-0.393*	2.57	(2) متوسط (ن = 197)	
---	-	-0.724*	2.90	(3) مرتفع (ن = 153)	
	0.330*				

\* دال عند مستوى (0.05)

الفرض الثامن: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلاً من الثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي للمبحوثين عينة الدراسة مستخدمين تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي ".  
جدول (56) مصفوفة الارتباطات بين الثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي

المتغيرات	الثقة بالنفس	رأس المال الاجتماعي	الأداء الأكاديمي
الثقة بالنفس	1		
رأس المال الاجتماعي	0.935**	1	
الأداء الأكاديمي	0.920**	0.918**	1

\*\* تعنى أن قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استخدام معامل ارتباط بيرسون أظهر ما يلي:  
- وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.935) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يدل على وجود علاقة شبه تامة بين الثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي.  
- وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس والأداء الأكاديمي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.920) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يدل على وجود علاقة شبه تامة بين الثقة بالنفس والأداء الأكاديمي.  
- وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين رأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.918) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يدل على وجود علاقة شبه تامة بين رأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي، ويعني هذا قبول الفرض الثامن.

**الفرض التاسع:** " يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً لكل من (رأس المال الاجتماعي - الأداء الأكاديمي) علي الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي". وينقسم هذا الفرض إلي الآتي:-

أ- " يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً لرأس المال الاجتماعي علي الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي".

**جدول (57) تحليل الإنحدار الخطي لتأثير رأس المال الاجتماعي علي الثقة بالنفس**

المتغير المنبأ	معامل الإنحدار (B)	الخطأ المعياري (S.R)	بيتا Beta	T	Sig.	R <sup>2</sup>	نسبة الإسهام	ثابت الإنحدار	F	Sig.
رأس المال الاجتماعي	0.876	0.017	0.935	52.4	0.01	0.874	%87.4	0.212	2750.9	0.01

- توضح بيانات الجدول السابق أن قيمة (F) بلغت (2750.9) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01)، وأن قيمة معامل التحديد  $R^2 = (0.874)$  وهي قيمة تشير إلي وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لرأس المال الاجتماعي علي الثقة بالنفس، مما يدل على أن متغير رأس المال الاجتماعي يسهم في تفسير نسبة (87.4%) من التباين في الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

- ويمكن ارجاع ذلك إلي أن رأس المال الاجتماعي عامل مهم لتعزيز الثقة بالنفس وذلك عن طريق التفاعل والتواصل والدردشة مع زملاء الآخرين بحرية، وتبادل المعلومات والأخبار التعليمية، واكتساب زملاء جدد، فالعمل التعاوني أفضل من العمل الفردي وذلك بسبب تبادل الخبرات المختلفة بين الطلاب؛ كل ذلك أدي إلي زيادة ثقتهم بأنفسهم.

ب- " يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً للأداء الأكاديمي علي الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي".

**جدول (58) تحليل الإنحدار الخطي لتأثير الأداء الأكاديمي علي الثقة بالنفس**

المتغير المنبأ	معامل الإنحدار (B)	الخطأ المعياري (S.R)	بيتا Beta	T	Sig.	R <sup>2</sup>	نسبة الإسهام	ثابت الإنحدار	F	Sig.
الأداء الأكاديمي	1.016	0.022	0.920	46.7	0.01	0.846	%84.6	-0.250	2179.3	0.01

- توضح بيانات الجدول السابق أن قيمة (F) بلغت (2179.3) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01)، وأن قيمة معامل التحديد  $R^2 = (0.846)$  وهي قيمة تشير إلي وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً للأداء الأكاديمي علي الثقة بالنفس، مما يدل على أن متغير الأداء الأكاديمي يسهم في تفسير نسبة (84.6%) من التباين في الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، وهذا يعني قبول الفرض التاسع.

- من خلال العرض السابق للنتائج يتضح أن تطبيقات الدردشة نجحت في تشكيل شبكة من العلاقات الاجتماعية بين طلاب الإعلام التربوي، حيث وفرت لهم الدعم والمساندة الاجتماعية في بيئة يسودها التواصل والتفاعل المثمر وتبادل المعلومات، والرغبة في التعاون والثقة في زملاء الآخرين وتقدير الذات؛ الأمر الذي ساعد علي بناء وتكوين رأس المال الاجتماعي لديهم، ومهد لتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتحسين أدائهم الأكاديمي.

#### ملخص نتائج الدراسة:

- نسبة (68.7%) من طلاب الإعلام التربوي يستخدمون تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي دائماً، ونسبة (23.0%) منهم يستخدمونها أحياناً، ونسبة (8.3%) يستخدمونها نادراً. حصل الواتس أب علي الترتيب الأول كأكثر تطبيقات الدردشة التي يفضلها طلاب الإعلام التربوي في التواصل التعليمي مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس بأهمية نسبية مقدارها (99.5%)، يليه تطبيق تيليجرام في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (77.1%)، ثم في الترتيب الثالث تطبيق فيس بوك ماسنجر بأهمية نسبية مقدارها (73.8%).
- حصلت الدردشة الجماعية ضمن مجموعات علي الترتيب الأول بنسبة (68.5%)، ثم في الترتيب الثاني الدردشة الثنائية (الخاصة) مع كل زميل علي حده بنسبة (31.5%).
- الأسلوب المفضل لدي طلاب الإعلام التربوي لتبادل المعلومات علي تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي هو الدمج ما بين الرسائل النصية والصوتية ومقاطع الفيديو والصور والمستندات وذلك بأهمية نسبية مقدارها (87.6%).
- جاءت في مقدمة الخصائص الاتصالية لتطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي أنها تطبيقات مجانية ذات جودة عالية بأهمية نسبية مقدارها (99.5%).
- نسبة (71.7%) من أفراد العينة يرون أنهم استفادوا بدرجة كبيرة من استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي، ونسبة (20.3%) يرون أنهم استفادوا إلي حد ما، ونسبة (8.0%) منهم يرون أنهم استفادوا بدرجة ضعيفة.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والثقة بالنفس لديهم.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي ورأس المال الاجتماعي بمستوييه (الترابطي - التواصل) لديهم.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي والأداء الأكاديمي لديهم.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الاجتماعي للمبحوثين عينة الدراسة الناتج عن استخدام تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي وبين المتغيرات الوسيطة التالية )

الثقة في العلاقات الاجتماعية - تقدير الذات - مهارات التواصل الاجتماعي).  
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلاً من الثقة بالنفس ورأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي للمبحوثين عينة الدراسة مستخدم تطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.  
- وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لكل من (رأس المال الاجتماعي - الأداء الأكاديمي) علي الثقة بالنفس الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الدردشة في التواصل التعليمي.

#### توصيات الدراسة:

من خلال النتائج السابقة قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوصيات تتمثل في الآتي:  
- تشجيع الأساليب الحديثة في التعليم سواء في ظل الأوقات العادية أو الأزمات؛ لتطوير وإثراء العملية التعليمية في بيئة مكملة وداعمة للتعليم التقليدي.  
- ضرورة تحديث المناهج الدراسية بحيث تتضمن شرح لكيفية التعامل مع هذه التطبيقات والاستفادة من إمكانياتها لتوعية الطلاب بأهميتها؛ لما لها من مميزات تنعكس إيجابياً علي تحسين العملية التعليمية، وخاصة أن الدراسات السابقة أثبتت أن استخدام تطبيقات الدردشة لأغراض التعليمية يعزز الأداء الأكاديمي للطلاب، أما استخدامها لأغراض أخرى فإنه سوف يؤثر سلباً علي أدائهم الأكاديمي.  
- تنظيم دورات وورش للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم علي الاستخدام الأمثل لتطبيقات الدردشة والاستفادة من خصائصها الاتصالية في خدمة العملية التعليمية، وذلك لما تحدثه من تأثيرات إيجابية نفسية واجتماعية وتعليمية عليهم.  
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب علي الاستفادة من هذه التطبيقات لتحسين أدائهم الأكاديمي، وتطوير مهاراتهم العلمية، وتحقيق التواصل التعليمي والاجتماعي فيما بينهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم.  
- دعم التفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني الذي أصبح من متطلبات النجاح في الحياة العملية، وذلك من خلال تكوين الجروبات التعليمية.

#### الدراسة وما تثيره من دراسات مستقبلية:

- إجراء دراسات تجريبية عن فعالية استخدام تطبيقات الدردشة في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدي طلاب قسم الإعلام التربوي.
- إجراء دراسة تتناول العوامل المؤثرة علي قبول أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تطبيقات الدردشة في تدريس المقررات الإعلامية.
- دراسة تحليلية لمحتوي رسائل تطبيقات الدردشة المستخدمة في التواصل التعليمي.
- إجراء دراسات أخرى عن تطبيقات الدردشة علي عينات أخرى، وتخصصات علمية مختلفة.
- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية عن نظرية رأس المال الاجتماعي، وبخاصة بعد الإنتشار الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي.

### المراجع:

- 1-Molood Barati, Seyedjamal Zolhavarieh. Mobile Learning and Multi Mobile Service in Higher Education, **International Journal of Information and Education Technology**, vol. (2), No. (4), 2012, p 297.
- 2- أمل بدر ناصر الدولية. العلاقة بين الثقة بالنفس وكل من السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء مشروع تعزيز الثقة بالنفس بدولة الكويت، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، العدد (25)، 2015، ص.14
- 3- حسناء منصور. تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على درجة الإفصاح عن الذات لدى الفتاة السعودية وعلاقته برأس المال الاجتماعي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد(58)، 2017، ص 257.
- 4- Andrew J. Campbell, Steven R. Cumming, and Ian Hughes. Internet Use by the Socially fearful: Addiction or Therapy?, **Cyberpsychology & Behavior**, vol. (9), No. (1), 2006, p 69.
- 5- علي يحيى آل مسعود. تأثير أنماط استخدامات تطبيقات الأجهزة الذكية في اكتساب السلوكيات الإيجابية والسلبية لدى الأحداث دراسة ميدانية بمدينة الرياض، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد (21)، 2020، ص181.
- 6- Rocío Calvo, Alberto Arbiol, and Ana Iglesias. Are all Chats suitable for learning purposes? A study of the required characteristics, **Procedia Computer Science**, vol. (27), 2014, P 251.
- 7- محمد محمد عبده بكير. اتجاهات الشباب السعودي نحو تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقتها برأس المال الاجتماعي لديهم، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد (17)، 2017، ص 72.
- 8- علاء عبد المجيد الشامي. مواقع التواصل الإلكتروني ورأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي: دراسة استطلاعية على عينة من مستخدمي الفيس بوك في مدينة الرياض، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد (10)، 2013، ص 87.
- 9- آمال كمال. استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعي بالتطبيق على موقع Book Face، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (10)، العدد (4)، 2011، ص 107.
- 10- Pierre Bourdieu. **The forms of capital**, John Richardson (Ed) Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education, (New York: Greenwood press, 1986), P 21.
- 11- هيثم جوده مؤيد. إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد (6)، 2016، ص 245.

- 12- James S. Coleman. Social Capital in the Creation of Human Capital, **The American Journal of Sociology**, vol. (94), 1988, P 119.
- 13- Martti Siisiainen. Two Concepts of Social Capital: Bourdieu vs. Putnam, **Paper presented at ISTR Fourth International Conference "The Third Sector: For What and for Whom?"**, (Ireland: Trinity College, 2000), P 13.
- 14- Suzanne Keasey Edinger. Transferring social capital from individual to team: An examination of moderators and relationships to innovative performance, **Unpublished Ph. D thesis**, (University of Maryland: College Park, 2012), P 12.
- 15- Robert D. Putnam. Bowling Alone: America's Declining Social Capital, **Journal of Democracy**, vol. (6), No.(1), 1995, P 67.
- 16- Brittaney Ross. The Role of Community Schools in Family Friendly Communities: Case Study of the Wutzkyallee Educational Mile in Berlin, Germany, **Unpublished master thesis**, (University of Florida, 2013), P 30.
- 17- Robert D. Putnam. **Op. Cit**, P 75.
- 18- عصام محمد طلعت عبدالجليل. المشاركة المدنية كمتغير لتنمية رأس المال الاجتماعي بالمناطق العشوائية، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، 2013)، ص 5375.
- 19- Sebastian Valenzuela, Namsu Park, and Kerk F. Kee. Is There Social Capital in a Social Network Site?: Facebook Use and College Students' Life Satisfaction, Trust, and Participation, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. (14), Issue.(4), 2009, P 877.
- 20- Brittaney Ross. **Op. Cit**, Pp 30:31.
- 21- Dmitri Williams. On and Off the 'Net: Scales for Social Capital in an Online Era, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. (11), Issue. (2), 2006, P 597.
- 22- Javier Sajuria, Jennifer van Heerde-Hudson, David Hudson, Niheer Dasandi, and Yannis Theocharis. Tweeting alone? An analysis of bridging and bonding social capital in online networks, **American Politics Research**, vol. (43), Issue. (4), 2015, Pp 10:11.

23- محمد محمد عبده بكير. مرجع سابق، ص 72.

24- نقلاً عن: هيثم جوده مؤيد. مرجع سابق، ص ص 251:252.

- 25- Mikael Rostila. The Facets of Social Capital, **Journal for the theory of Social Behaviour**, vol. (41), Issue. (3), 2011, P 317.
- 26- Robert D. Putnam. **Op. Cit**, P 67.
- 27- Shannon Vallor. Flourishing on facebook: virtue friendship & new social media, **Ethics and Information Technology**, vol. (14), No. (3), 2012, P 189.
- 28- **Ibid**, P190.
- 29- Moira Burke, Robert Kraut, and Cameron Marlow. Social Capital on Facebook: Differentiating Uses and Users, **Proceedings of the SIGCHI Conference on Human Factors in Computing Systems**, 2011, Pp 573, 575.
- 30- نقلاً عن: شرين محمد كدواني. دور الفيس بوك في تشكيل رأس المال الاجتماعي، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد(23)، 2018، ص 185.
- 31- نجلاء محمود رؤوف السيد. الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي في مصر: دراسة سوسيولوجية ميدانية، **مجلة شؤون اجتماعية**، المجلد (29)، العدد (115)، 2012، ص 121.
- 32- Christopher E. Beaudoin. Explaining the Relationship between Internet Use and Interpersonal Trust: Taking into Account Motivation and Information Overload, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. (13), Issue. (3), 2008, P 552.
- 33- هيثم جوده مؤيد. **مرجع سابق**، ص 243.
- 34- Suzanne Keasey Edinger. **Op. Cit**, Pp 17: 18.
- 35- علاء عبد المجيد الشامي. **مرجع سابق**، ص 93.
- 36- عبد الحفيظ عبدالجواد درويش. استخدام طلاب الإعلام بالمملكة العربية السعودية لتطبيقات الهاتف المحمول في تنمية قدراتهم العلمية والتدريبية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (20)، العدد (1)، 2021، ص ص 275- 334.
- 37- ماريان مراد أنيس بطرس. دور الهاتف المحمول في التعلم الإلكتروني لدى طلاب الجامعات المصرية خلال جائحة كورونا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (77)، 2021، ص ص 449 - 499.
- 38- ختام عبدالرحمن الرواشدة. أثر استخدام الدردشة المرئية على المهارات اللفظية لمتعلمي اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف السابع في الأردن واتجاهاتهم نحوها، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (5)، العدد (36)، 2021، ص ص 181- 198.

- 39- عمر الحسن. فاعلية استخدام تطبيق الواتس أب على تحصيل طلاب قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد(34)، العدد(9)، 2020، ص 1663-1680.
- 40- جمال عبد ناموس. اتجاهات طلبة الجامعات نحو تطبيق تيليجرام وعلاقته بمستواهم العلمي، **مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، العدد (53)، 2020، ص 364 - 385.
- 41- مصطفى قسيم هيلان، منصور حسين المطارنه. فاعلية التواصل عبر الماسنجر في تنمية الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد (47)، العدد(1)، 2020، ص 306 - 323.
- 42- فوزية العويثاني. دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل الاجتماعي والأكاديمي من وجهة نظر طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية وكلية المجتمع بحريملاء، **مجلة كلية التربية جامعة الأسكندرية**، المجلد (30)، العدد(2)، 2020، ص 151 - 177.
- 43-Hind Abdulaziz Al Fadda. Determining How Social Media Affects Learning English: An Investigation of Mobile Applications Instagram and Snap Chat in Tesol Classroom, **Arab World English Journal**, vol. (11), No. (1), 2020, Pp 3-11.
- 44- Liping Yan. A Study on WeChat-Based Collaborative Learning in College English Writing, **English Language Teaching**, vol. (12), No. (6), 2019, Pp 1-9.
- 45- Sri Wahyuni, Kurnia Febianti. The use of WhatsApp group discussion to improve students' writing achievement, **Indonesian Educational Administration and Leadership Journal**, vol. (1), No. (1), 2019, Pp 45-51.
- 46- إلهام حسن فتح الرحمن، عازة حسن فتح الرحمن. تحليل اتجاهات الطلاب نحو استخدام تويتر للأغراض الأكاديمية: حالة الطالبات الجامعيات في السعودية، **المجلة الدولية لضمان الجودة**، المجلد (2)، العدد (2)، 2019، ص 211 - 218.
- 47- دريبي بن عبد الله الدريبي. استخدام أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، العدد(3)، 2019، ص 25 - 89.
- 48- أحمد محمد النويهي. دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس أب) في دعم تدريس مقرر تقنيات التعليم لطلبة كلية التربية بخولاء جامعة صنعاء، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، العدد (3)، 2018، ص 1 - 29.
- 49- عبدالرزاق مصطفى. واقع استخدام طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وخدمات المعلومات المطلوبة لتلبية احتياجاتهم العلمية والاجتماعية: دراسة استطلاعية، **مجلة دراسات المعلومات**، العدد(20)، 2018، ص 95 - 124.

50-Alice Gasparini. Building Tasks with Instant Messaging Apps, **e-mentor**, No. (5), 2018, Pp 24-29.

51-Jain Simple.Utilisation Pattern of Mobile Applications by the Students of Sardarkrushinagar Dantiwada Agricultural University, **Journal of Global Communication**, vol. (11), Issue. (1), 2018, Pp14-23.

52-Martin Mabeifam Ujakpa, Delene Heukelman, Victoria Kaleinasho Lazarus, Petsy Neiss, and G. D. Rukanda. Using WhatsApp to Support Communication in Teaching and Learning, **IST-Africa 2018 Conference**, 2018, Pp 1-6.

53-Sana Shahid. Content Analysis of Whats app Conversations: An Analytical Study to Evaluate the Effectiveness of WhatsApp Application in Karachi, International Journal of Media, **Journalism and Mass Communications**, vol. (4), Issue. (1), 2018, Pp14-26.

54-Meisam Dastani, Amir Ramezani. Role of Membership in Scientific and Specialized Groups of Virtual Social Networks in Increasing Knowledge, Professional Skills and E-Learning: A Case Study, **Journal of Library & Information Science**, vol. (7), No. (4), 2017, Pp 595-602.

55- Abdul-Majeed Attayib Umar. The Effect of Using Smartphones and Social Media on Teaching Medical English Writing, **Umm Al-Qurma University Journal of Languages and Literatures**, No. (20), 2017, Pp 10 - 48.

56-Betina Hsieh. Making and missing connections: Exploring Twitter chats as a learning tool in a preservice teacher education course, **Contemporary Issues in Technology and Teacher Education**, vol. (17), Issue. (4), 2017, Pp 549-568.

57-Zahra Ashiyan, Hadi Salehi. Impact of WhatsApp on Learning and Retention of Collocation Knowledge among Iranian EFL Learners, **Advances in Language and Literary Studies**, vol. (7), No. (5), 2016, Pp 112- 127.

58- وفاء سليمان محمود عوجان. تقييم استخدام تطبيق الواتساب لإنشاء شبكة تعلم تعاونية لمقرر مبادئ القياس والتقويم التربوي من وجهة نظر طالبات كلية العلوم والآداب بالرس في جامعة القصيم، **مجلة جامعة المدينة العالمية (مجمع)**، العدد(18)، 2016، ص ص 348 - 388.

59-Shobha Patil, Deepthi Kelkeri, and Prahalad Tadasad. Usage of WhatsApp messenger amongst post-graduate students in a university environment: A study of Karnataka state women's university, Vijayapura, **International Journal of Multidisciplinary Research and Development**, vol. (2), Issue. (11), 2015, Pp 591-594.

60-Ibtehal Mahmoud Aburezeq, Fawzi Fayez Ishtaiwa. The Impact of WhatsApp on Interaction in an Arabic Language Teaching Course, **International Journal of Arts & Sciences**, vol. (6), Issue. (3), 2013, Pp 165-180.

61- عصام محمد علي. دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب و طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت - التحديات والطموح، المجلد (2)، 2010، ص ص 815- 852.

62- Oscar E. Cifuentes, Nathan H. Lents. Increasing Student-Teacher Interactions at an Urban Commuter Campus through Instant Messaging and Online Office Hours, **The Electronic Journal of Science Education**, vol. (14), No. (1), 2010, Pp 1- 13.

63-Nazriani Lubis, Asnarni Lubis, and Nurcantika Br. Purba. Project-Based Learning Collaborated with Digital Media for Indonesian EFL Learners' Self-Confidence and Communication Skill, **Jurnal pendidikan dan Pembelajaran Terpadu**, vol. (2), No. (1), 2020, Pp 10-18.

64- Aries Utomo, Islamiah Bastiar. The Use of Instagram to Improve English Literature Students' Self-Confidence in Mastering Speaking Skill, **Jurnal Pendidikan Edutama**, vol. (7), No. (2), 2020, Pp 81- 92.

65-Roby Zulkarnain Noer, Rani Febriyanti. Online Lectures Using the WhatsApp Application: Advantages and Obstacles, **Advances in Social Science, Education and Humanities Research**, vol. (619), 2020, Pp 176- 180.

66-Quiana Althea Blanco, Mark Lyster M. Carlota, Ashley Janine B. Nasibog, Beatriz C. Rodriguez, Xydel Vie R. Saldana, Elaisha Carmel R. Vasquez, and Flordeliza S. Gagani. Probing on the Relationship between Students' Self-Confidence and Self-Efficacy while Engaging in Online Learning amidst Covid - 19, **Journal La Edusci**, vol. (1), Issue. (4), 2020, Pp 16- 25.

67-Maulina Maulina, Nurdin Noni, and Muhammad Basri. WhatsApp Audio and Video Chat-Based in Stimulating Students' Self-Confidence and Motivation to Speak English, **Asian EFL Journal Research Articles**, vol. (23), Issue. (6.3), 2019, Pp 181- 203.

68-Kheryadi. The Implementation of "WhatsApp" as a Media of English Language Teaching, **Loquen: English Studies Journal**, vol. (10), No. (2), 2017, Pp 1- 14.

69-همت مختار مصطفى. استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية، **مجلة كلية التربية، العدد(167)**، 2016، ص ص 281-351.

70-Ronen Kasperski, Ina Blau. Social capital in high-schools: teacher-student relationships within an online social network and their association with in-class interactions and learning, **Interactive Learning Environments**, 2020, Pp 1-17.

71-Tolulope Ayodele Ajayi, Toyin Adinlewa. Influence of social media use on micro-level social capital among students of University of Ibadan, **African Social Science and Humanities Journal**, vol. (1), Issue. (1), 2020, Pp 19-35.

72-Christoph Pimmer, Florian Bruhlmann, Titilayo Dorothy Odetola, Deborah Oluola Oluwasola, Oluwafemi Dipeolu, and Ademola J. Ajuwon. Facilitating professional mobile learning communities with instant messaging, **Computers & Education**, vol. (128), Issue. (1), 2019, Pp 102-112.

73- وجدان فيصل حامد العوفي. استخدامات طالبات الجامعات السعودية لتويتر وعلاقته برأس المال الاجتماعي: دراسة مسحية على عينة من طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد(26)**، 2019، ص ص 488 - 537.

74- الزهرة أغمشي. رأس المال الاجتماعي الافتراضي وتداول المراجع العلمية بين طلبة ما بعد التدرج على شبكة الفيسبوك، **مجلة الباحث الاجتماعي، العدد(14)**، 2018، ص ص 471 - 485.

75-Chandrasekaran Padmavathy, Seonjeong (Ally) Lee, Murugan Pattusamy, Mukesh Kumar Dey, and Murali Swapana. The role of perceived benefits and personality traits on mobile instant messaging users' responses, **Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics**, vol. (30), No. (5), 2018, Pp 1277-1293.

76- محمد محمد عبده بكير. مرجع سابق، ص ص 70-99.

77-Moira Burke, Robert Kraut, and Cameron Marlow. **Op. Cit**, Pp 571- 580.

78-Anabel Quan- Haase. Self-Regulation in Instant Messaging IM: Failures, Strategies, and Negative Consequences, **International Journal of e-collaboration**, vol. (6), Issue. (3), 2010, Pp 22-42.

79-Sebastian Valenzuela, Namsu Park, and Kerk F. Kee. **Op. Cit**, Pp 875-901.

80-Nicole B. Ellison, Charles Steinfield, and Cliff Lampe. The Benefits of Facebook "Friends": Social Capital and College Students' Use of Online Social Network Sites, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. (12), Issue. (4), 2007, Pp 1143-1168.

81-رانية محمد السقاف. الفائدة والسهولة المتصورة لفهم مدى قبول الجامعات استخدام تطبيق المراسلة الفورية (واتساب) وتأثيره في الأداء الدراسي، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (59)، الجزء (4)، 2021، ص ص 1951 - 1984.

82-Rujing Hou, Shenghao Han, Kun Wang, and Chubing Zhang. To WeChat or to more chat during learning? The relationship between WeChat and learning from the perspective of university students, **Education and Information Technologies**, vol. (26), No. (2), 2021, Pp 1813-1832.

83-Eucharria Chinwe Igbafe, Chinekpebi Ngozi Anyanwu. WhatsApp at Tertiary Education Institutions in Nigeria: The Dichotomy of Academic Disruption or Academic Performance Enhancer?, **The Journal of Pan African Studies**, vol. (12), No.(2), 2018, Pp179-205.

84-Sandeep Kumar Jaiswal. Enhancing Parental Involvement Through Technology, **International Journal of Research and Analytical Reviews**, vol. (5), Issue. (2), 2018, Pp 1965-1970.

85-عبدالله بن محمد العقاب. دور منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية في تعزيز الأداء الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا ومعوقات تطبيقها بقسم المناهج وطرق التدريس، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد (58)، 2017، ص ص 95 - 113.

86-علاء الدين عباس علي، طارق مصطفى شهاوى. تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي الأداء الأكاديمي والاجتماعي: دراسة تطبيقية على الجامعات المصرية، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، المجلد(8)، العدد(2)، 2017، ص ص 67 - 167.

87-Ahmed Tawfeeq Alahmar. The impact of social media on the academic performance of second year medical students at College of Medicine, University of Babylon, Iraq, **Journal of Medical & Allied Sciences**, vol. (6), Issue. (2), 2016, Pp77-83.

- 88-Waleed Mugahed Al Rahmi, Mohd Shahizan Othman. The impact of social media use on academic performance among university students: A pilot study, **Journal of Information Systems research and Innovation**, vol. (4), Issue. (12), 2013, Pp1-10.
- 89- عبد الحميد بسيوني. **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**، ط1، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2007)، ص. 506.
- 90- إسلام أحمد عثمان. استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف وعلاقته بمستوى ثقافة الحوار لديهم، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، العدد(5)، 2016، ص. 302.
- 91- حسن شحاته، زينب النجار. **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، مراجعة حامد عمار، ط1، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003)، ص ص 18: 19.
- 92- حسن مصطفى عبدالمعطي، فائق فاروق عبد الفتاح، وإيمان عبد الباسط أنور محمد. الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، **مجلة التربية الخاصة**، العدد (33)، 2020، ص 152.
- 93- شيرين محمد كدوانى. **مرجع سابق**، ص 188.
- 94- سري أسعد جميل، أزهار محمد مجيد السباب. الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، **مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد (47)، العدد(2)، 2020، ص 346.
- 95- عبد الله حمود المقرن، إبراهيم بن محمد متمبك. استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مشاركة المعرفة وأداء التعلّم: دراسة حالة، **مجلة الآداب**، المجلد(33)، العدد(3)، ص 72.
- 96- عاطف عدلي العبد، زكى أحمد عزمي. **الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام**، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1999)، ص 156.
- 97- **تم الرجوع إلي الدراسات الآتية:**
- هناء جمعة حسين. الكفاءة الأكاديمية وعلاقتها بتنظيم الذات والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض الديموجرافية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الأزهر: كلية الدراسات الإنسانية، 2019)، ص ص 141-142.
- شذي بنت علي محمد السويلمي. إدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، 2014)، ص 176.
- أحمد يوسف القواسمة، عدنان الفرخ. تطوير مقياس الثقة بالنفس، **المجلة العربية للتربية**، المجلد (16)، العدد(2)، 1996، ص ص 52-53.
- حسن سعد عابدين. تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، العدد(4)، 2018، ص ص 108: 109.
- هيثم جوده مؤيد. **مرجع سابق**، ص ص 295: 296.

- محمد محمد عبده بكير. مرجع سابق، ص ص 90 :91.
- وجدان فيصل حامد العوفي. مرجع سابق، ص ص 519 :527.
- Dmitri Williams. **Op. Cit**, Pp 615: 617.
- Vivian C. Sheer, Ronald E. Rice. Mobile instant messaging use and social capital: Direct and indirect associations with employee outcomes, **Information & Management**, vol. (74), Issue. (1), 2017, P 95.
- Moira Burke, Robert Kraut, and Cameron Marlow. **Op. Cit**, P 575.
- أحمد محمود الثوابية، أمل عبد الحميد موسي الفراهيد. الفضاء السيبراني وعلاقته بالأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية والعاطفية لدى طلبة جامعة الطفيل التقنية، **مجلة الدراسات والبحوث التربوية**، المجلد (1)، العدد (3)، 2021، ص ص 389 :390.
- عفاف عثمان عتيق، نها طارق محمد حموه. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي المستوي التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد (19)، 2018، ص ص 266 :267.
- عبدالله بن محمد العقاب. مرجع سابق، ص ص 105 :106.
- Waleed Mugahed Al Rahmi, Mohd Shahizan Othman. **Op. Cit**, P7.
- 98- أسماء السادة محكمي استمارة الاستبيان:
- أ/د محمد محمود محمد المرسي أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
- أ/د إعتقاد خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
- أ/د إبراهيم إبراهيم أحمد أستاذ علم النفس التربوي ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
- أ.م.د/ رشا عبد الرحيم أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
- أ.م.د/ محمد محمد مطر أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية - جامعة المنصورة
- د/ مروة صبحي رجب مدرس الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة المنصورة
- 99- عبد الحفيظ عبد الجواد درويش. مرجع سابق، ص 302.
- 100- جمال عبد ناموس. مرجع سابق، ص 373.
- 101- ماريان مراد أنيس بطرس. مرجع سابق، ص 479.
- 102-Shobha Patil, Deepthi Kelkeri, and Prahalad Tadasad. **Op. Cit**, P592.
- 103- جمال عبد ناموس. مرجع سابق، ص 364.
- 104- عبد الرزاق مصطفى. مرجع سابق، ص 115.
- 105- عبد الحفيظ عبد الجواد درويش. مرجع سابق، ص 310.

- 106- Seri Hartati, Diki Arisandi. The Role of Instant Messanging on The Effectiveness of Lecturer's Performance at The Universitas Abdurrab, **People: International Journal of Social Sciences**, vol. (3), Issue. (3), 2017, P 320.
- 107- Sri Wahyuni, Kurnia Febianti. **Op. Cit**, P 45.
- 108- عصام محمد علي. **مرجع سابق**، ص ص 838-839.
- 109-Nazriani Lubis, Asnarni Lubis, and Nurcantika Br. Purba. **Op. Cit**, P10.
- 110-Aries Utomo, Islamiah Bastiar. **Op. Cit**, P 81.
- 111-Maulina Maulina, Nurdin Noni, and Muhammad Basri. **Op. Cit**, P 181.
- 112-Kheryadi. **Op. Cit**, P 1.
- 113-همت مختار مصطفى. **مرجع سابق**، ص 334.
- 114-Tolulope Ayodele Ajayi, Toyin Adinlewa. **Op. Cit**, P19.
- 115-Christoph Pimmer, et al. **Op. Cit**, P102.
- 116-Chandrasekaran Padmavathy, et al. **Op. Cit**, P 1277.
- 117-Anabel Quan- Haase. **Op. Cit**, P 22.
- 118-Nicole B. Ellison, Charles Steinfield, and Cliff Lampe. **Op. Cit**, P 1143.
- 119- وجدان فيصل حامد العوفي. **مرجع سابق**، ص 529.
- 120- علاء الدين عباس علي، طارق مصطفى شهاوى. **مرجع سابق**، ص 124.
- 121- هيثم جوده مؤيد. **مرجع سابق**، ص 333.
- 122-Rujing Hou, Shenghao Han, Kun Wang, and Chubing Zhang. **Op. Cit**, P1826.
- 123-Eucharria Chinwe Igbafe, Chinekpebi Ngozi Anyanwu. **Op. Cit**, P179.
- 124-عبدالله بن محمد العقاب. **مرجع سابق**، ص 106.
- 125-Ahmed Tawfeeq Alahmar. **Op. Cit**, P77.
- 126-Waleed Mugahed Al Rahmi, Mohd Shahizan Othman. **Op. Cit**, P1.
- 127- وجدان فيصل حامد العوفي. **مرجع سابق**، ص ص 530: 531.
- 128- علاء الدين عباس علي، طارق مصطفى شهاوى. **مرجع سابق**، ص 125.
- 129- محمد محمد عبده بكير. **مرجع سابق**، ص 93.
- 130- هيثم جوده مؤيد. **مرجع سابق**، ص 335.
- 131- Moira Burke, Robert Kraut, and Cameron Marlow. **Op. Cit**, P 577.
- 132- محمد محمد عبده بكير. **مرجع سابق**، ص 94.
- 133- هيثم جوده مؤيد. **مرجع سابق**، ص 329.